زيـارة

يقوم السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية باول زيارة رسمية لسلطنة عمان في الثالث والعشرين من الشهر الحالي .

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

الثورة

وحدة حرية اشتراكية

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

٧٥ فلساً | ATH - THAWRA - Thursday , January 12 , 1989 - No.6804 | الخميس ١٢ كانون الثاني ١٩٨٩ ـ ٥ جمادى الاخرة ١٤٠٩ ـ العدد ٦٨٠٤ | ١٢ صفحة

القائد : نتواضع في قمة النصر

حريصون على السلام كما نحرص على حدقات عيوننا

السيد الرئيس صدام حسين يستقبل السادة أعضاء المؤتمر العام للمجلس الأعلى للشؤون الاسلامية

سنطلق عدداً من الأسرى الايرانيين مساوياً لعددكم تكريماً لكم

نعرف منذ البداية بأننا لن ننهزم لأننا على حق



ثبتنا على منهجنا منذ اول رصاصة الى ان توقفت آخر رصاصة

العرب خدم للاسلام وليس سلطة فوق الاسلام

علينا واجب ان ندرس جانبا من الحقد في الشخصية الايرانية على العرب



تحيات الى الرئيس القائد من السيد اريش هونيكر

السيد الرئيس يستقبل نائب رئيس مجلس الدولة في المانيا الديمقراطية

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين مساء امس السيد جيرالد غوتنج نائب رئيس مجلس الدولة نائب رئيس مجلس الشعب في جمهورية المانيا الديمقراطية .

ونقل السيد غوتنج الى السيد الرئيس القائد تحيات السيد اريش هونيكر رئيس مجلس الدولة في جمهورية المانيا الديمقراطية وتمنياته للشعب العراقي بالتقدم والازدهار . وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين الصديقين وسبل تدعيم التعاون بينهما في المجالات كافة .

وحضر المقابلة السيد طه محي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية .

كتبت رسائل بخط يدي لأمه وأحذر الحكام في ايران بأن لا يعتدوا على العراق

- هنأت شعب العراق بالسلام .. وهنأت شعوب ايران ايضا
- الذي يشتم التاريخ العربي الاسلامي يسيء الى الدين
- نصرنا ليس نصرا فنيا وانما انتصار للحق على الباطل

اكد السيد الرئيس القائد صدام حسين ان قتل الاسرى منهج ثابت في السلوك الايراني منذ ان بدات الحرب والى ان انتهت والتمثيل بهم وهم احياء او اموات حالة ثابتة لديهم .

وقال سيادته مخاطبا السادة اعضاء المؤتمر العام الثاني للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية ان هنالك قوانين تحكم العلاقة بين الدول متعارفا عليها وانضجت للتعبير عن الفعالية والقناعة الانسانية وتتضمنها مواثيق خاصة بين الامم لمعالجة حالة اطلاق وتبادل الاسرى .. ولكن على الرغم من ذلك فاننا استجابة لمشاعركم سنطلق عددا من الاسرى الايرانيين مساويا لعددكم تكريما لكم .

واضاف السيد الرئيس القائد ... رغم عمق المأساة التي تركها سلوك النظام الايراني في النفوس وفي المجتمع فاننا غير حاقدين وحريصون على السلام كما نحرص على حدقات عيوننا ولانطمع بشيء في ايران ولانقبل لاحد ان يطمع بارضنا .

واكد سيادته ان عمق واجباتنا الاخوية والاسلامية تجاه شعوب ايران هو ان نفهم العلة ونعالجها بالاخوة والحوار والتواصل وعلينا ان نستذكر روح الرسالة الاسلامية لكي نتصرف بما يرضي الله ورسوله والناس الخيرين وندفع عنا الضرر عندما يراد ايقاعه بنا انسانيا ودينيا .

وقال سيادته .. علينا نحن المسلمين سواء كنا عربا او من غير العرب واجب ان ندرس جانبا من الحقد الذي رايناه في الشخصية الايرانية على العرب وان نفسر اسباب الحقد لكي نعاونهم على انفسهم ليهتدوا الى الدين الاسلامي الحقيقي .

نص حديث السيد الرئيس القائد ص ٣

النظام السوري والمغالطات المفضوحة

قبل يوم واحد من موعد اجتماع وزراء الخارجية العرب في تونس للبحث في الازمة اللبنانية ادلى فاروق الشرع ، وزير خارجية النظام السوري ، بتصريحات صحفية تنطوي على العديد من المغالطات السياسية المفضوحة وتكشف بوضوح كامل اصرار نظامه على قطع الطريق امام اي مسعى عربي مخلص وجدي يهدف الى حل المشكلة اللبنانية وانقاذ الشعب اللبناني الشقيق من محنته القاسية التي عانى منها ويعاني منذ اكثر من اثنتي عشرة سنة .

فعندما يتحدث الشرع او يقترح تاليف لجنة عربية تتصل بالاطراف اللبنانية ، فانما يقصد بهذا الحديث كسب الوقت ودفع الازمة اللبنانية الى مواقع مظلمة ومن بينها جعل التقسيم الواقعي هو الحالة التي سيؤول اليها الوضع في لبنان .. اذ كيف يمكن للجنة عربية مهما كانت قوتها ان تنتهي في وقت قريب من بلورة وجهة نظر شاملة ومتكاملة عن الوضع اللبناني من خلال الاتصال بجميع الاطراف وبما يفضي الى حل الازمة اللبنانية .

ويتحدث الشرع عن اصلاحات يتفق عليها اللبنانيون قبل انتخاب رئيس للجمهورية .. وهذه مغالطة مفضوحة اخرى لوزير خارجية النظام السوري الذي يحاول فرض رئيس على لبنان بغير ارادة ابنائه وباتفاق مريب مع دولة اجنبية ، وهو يقصد منها كسب الوقت على حساب تمزق لبنان واستمرار ازمته ، كما يستهدف ابقاء الاحتلال السوري للبنان وهو الاحتلال الذي يكبل ارادة الشعب العربي اللبناني ويحول دون ممارسة حقه في اختيار رئيس جديد للجمهورية .

ان مغالطات وزير خارجية النظام السوري المكشوفة هذه لا يمكن ان تحجب عن انظار الدول العربية التي سيجتمع وزراء خارجيتها هذا اليوم في تونس الحقائق الواضحة والملموسة

البقية ـ ص ١١

الثورة

السيد طارق عزيز يعقد مؤتمرا صحفيا في باريس

بذلنا مافي وسعنا للاسهام بشكل ايجابي ومسؤول في مؤتمر الاسلحة الكيمياوية

وزير خارجية ايران اعطى موقفا خاطئا عن المفاوضات

باريس ـ ١١ ـ واع : قال السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ان الوفد العراقي وبقية الوفود العربية المشاركة بمؤتمر باريس حول حظر الاسلحة الكيمياوية قد بذلت ما في وسعها للاسهام بشكل ايجابي وبناء ومسؤول للتوصل الى نتائج ايجابية لهذا المؤتمر .

واضاف السيد الوزير في مؤتمر صحفي عقده في مبنى اليونسكو في باريس اليوم وحضره حشد كبير من مراسلي الصحف ووكالات الانباء العربية والاجنبية .. ان موقف العراق وبقية الاطراف العربية حاولت لفت انتباه الراي العام العالمي حول الوضع الخاص في منطقتنا .. وذكر ان الدول العربية قد اظهرت حرصها على الامن والسلام الدوليين واسهمت في جميع الجهود الدولية من اجل السلام في هذه المنطقة والعالم .. كما شاركت في جميع المؤتمرات الدولية التي تهدف الى هذه الغاية .

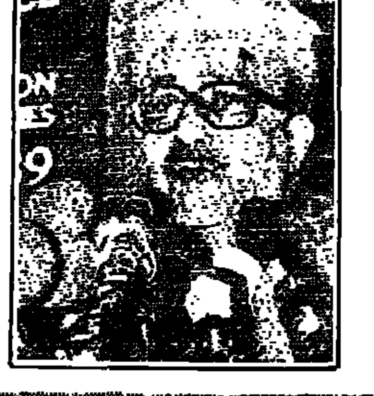
وشدد السيد وزير الخارجية على ان هنك وضعا خاصا في المنطقة العربية يتمثل بوجود طرف يمتلك السلاح النووي وان هذا الطرف الذي يمتلك سلاح الدمار الشامل لم يوقع على اتفاقية حظر انتشار الاسلحة النووية كما رفض التوصل الى السلام على اساس قرارات الامم المتحدة مما يشكل تهديدا للامن والسلام في منطقتنا .. مشيرا الى ان موضوع نزع السلاح واسلحة الدمار الشامل يجب ان لايتجاهل هذه النقطة وهو ما اردنا لفت انظار المجتمع الدولي اليه .

وقال السيد طارق عزيز لقد تحدثنا مع الدول الصناعية في الشرق والغرب بشكل بناء وانهم عند مناقشتهم لهذا الموضوع يجب عليهم الاخذ بنظر الاعتبار هذا الوضع الخاص في المنطقة .

واضاف السيد وزير الخارجية .. نحن نشارك اهداف المجموعة في انجاح هذا المؤتمر ومحادثات نزع السلاح الشامل .

وفي مايتعلق بسير المفاوضات بين العراق وايران .. قال السيد وزير الخارجية لقد سمعت بعض التصريحات عن وزير الخارجية

البقية ـ ص ١١



طارق عزيز يواصل لقاءاته في باريس

باريس ـ ١١ ـ واع . اجرى السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في باريس اليوم سلسلة من اللقاءات مع عدد من وزراء الخارجية المشاركين في مؤتمر باريس حول الاسلحة الكيمياوية .

فقد اجتمع مع كل من وزير خارجية كوبا اسيدورو ماليركا ووزير خارجية البرازيل روبيرتو سودريه ووزير خارجية بولونيا تادوس اولغوفسكي كلا على انفراد .

وجرى خلال هذه اللقاءات بحث العلاقات بين العراق وهذه البلدان ووسائل تنميتها وسير تطورات مفاوضات جنيف بين العراق وايران لتطبيق قرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) اضافة الى القضايا الدولية الاخرى .

كما التقى السيد طارق عزيز مع السيد ريمون اده عميد حزب الكتلة الوطنية اللبنانية .

وتم خلال اللقاء بحث تطورات الازمة اللبنانية على الصعيدين العربي والدولي كما تناول البحث الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب المقرر عقده اليوم في تونس لبحث الازمة اللبنانية الواجب حلها ضمن اطار عربي وخروج كل القوى الاجنبية من لبنان واجراء انتخابات رئاسية ديمقراطية .

مع الاعلان عن مناورات عسكرية جديدة قرب السواحل الليبية

اميركا تؤكد استخدامها لـ «الفيتو» ضد اي قرار يدين الاعتداء على الطائرتين الليبيتين

القذافي يامل بعلاقات حسنة مع واشنطن في ظل ادارة بوش المقبلة

الامم المتحدة - ١١ - واع . اشارت الولايات المتحدة الى انها ستستخدم حق النقض «الفيتو» ضد قرار لمجلس الامن يعرب عن الاسف لاسقاط مقاتلتين ليبيتين في الاسبوع الماضي فوق البحر المتوسط .

ونقلت رويتر عن هيربرت اوكون نائب المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة قوله للصحفيين اليوم ان من مثل هذا القرار لن يمر ولن يتبناه المجلس وكونوا على ثقة من ذلك .

ومن المرجح ان يجري التصويت على مشروع القرار في وقت متاخر من اليوم الاربعاء .

ويعرب مشروع القرار الذي دارت حوله مناقشات استغرقت عدة ايام عن الاسف لاسقاط القوات المسلحة الاميركية لطائرتي استطلاع ليبيتين .

ويطالب مشروع القرار الولايات المتحدة بوقف مناوراتها قبالة الساحل الليبي من اجل خفض التوتر في المنطقة .

وتزعم الولايات المتحدة ان الطائرتين اسقطتا بعد ان اقتربتا بشكل يمثل تهديدا من طائرتين اميركيتين تتبعان حاملة الطائرات جون كينيدي . فيما تؤكد ليبيا ان طائرتيها كانتا في مهمة استطلاعية .

ومن جهة اخرى اعرب الرئيس الليبي معمر القذافي عن امله في ان تتحسن العلاقات مع الولايات المتحدة في ظل ادارة جورج بوش الجديدة .

وقال في حديث نشر اليوم في جريدة «يو اس ايه توادي» يتعين علينا دفن هذه السياسة الحمقاء التي انتهجتها الادارة السابقة .

وذكر القذافي انه متاكد من ان الوضع المتوتر بين ليبيا والولايات المتحدة سيتحسن خلال الاعوام القليلة القادمة . اذا سيطرنا على اعصابنا خلال الاسبوعين القادمين .. وامل ان يساعدنا خبراء الطب النفسي والعقلي على ذلك .

وكان البيت الابيض قد رفض امس الاول اقتراحات القذافي باجراء محادثات . وقال مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض في واشنطن انه ليست هناك حاجة لاجراء مباحثات مباشرة .

وقال القذافي ان الطائرات المقاتلة الاميركية التي اسقطت طائرتين ليبيتين فوق البحر المتوسط خلال الاسبوع الماضي قامت باطلاق نيران المدافع الرشاشة على الطيارين الليبيين بعد ان قفزا بالمظلات من طائرتيهما المصابتين . ولم يعرف بعد ما اذا كان الطياران الليبيان قد نجيا ام لا .

وعلى الصعيد نفسه قالت مصادر وزارة الدفاع الاميركية اليوم ان قوات الاسطول السادس في البحر المتوسط سوف تجري مناورات عسكرية روتينية في الجزء الاوسط من البحر المتوسط في المنطقة القريبة من السواحل الليبية .

واشارت هذه المصادر الى ان حاملة الطائرات جون كينيدي سوف تشترك في هذه المناورات وهي في طريق العودة من ميناء حيفا في فلسطين المحتلة الى قاعدتها في الولايات المتحدة مع حاملة الطائرات روزفلت التي ستحل محلها في البحر المتوسط .. وتقود الحاملة مجموعة بحرية قتالية من ١٣ سفينة حربية .

وسوف تجري هذه المناورات العسكرية التي وصفت بانها ستتم على نطاق محدود في نفس المنطقة التي كانت توجد فيها حاملة الطائرات كينيدي التي اقلعت منها طائرتا اف ١٤ الاميركيتان اللتان اسقطتا الطائرتين الليبيتين .

ضوء

خميني والنفط

في العاشر من هذا الشهر وجه خميني رسالة الى العاملين في مجال النفط في ايران .. وقبل ان يتحول خميني الى خبير اقتصادي . كان قد استمع من اغازادة الى تقرير عن الوضع النفطي في ايران .. وفي ذلك التقرير طمان وزير النفط الايراني خميني قائلا : (ان العمل يجري لاعادة بناء المنشات التي كانت متوقفة بسبب كونها تحت المطرقة المباشرة للعراق خلال فترة الحرب) وبشر خميني بان ايران (ستكون عام ١٩٩١ قادرة وبشكل تدريجي على تقليل تكاليفها من العملة الصعبة) .

بعد هذا التقرير تحول خميني الى خبير اقتصادي متفهم للظروف ، وتحدث بلغة (في الحقيقة والواقع) لانه لايملك حلولا لمشاكل ايران الاقتصادية التي لايمكن انكارها ، فاعترف بان سنوات الحرب كانت «عصيبة» واز اثار الحرب (لن تنتهي في ظرف سنة او سنتين ، وربما تستمر لسنوات) ، وتذكر (ان المشاكل لاتحل بسرعة بعد الحرب . وانها تحتاج الى سنوات لتامين النواقص) ثم ناشد جياع ايران متوسلا .. از لايستمعوا للاعلام المعادي ، وان يحركوا عجلة الاقتصاد ، وان يصمدوا تجاه (ضغوط عجلات الحياة والاقتصاد) واخيرا اعرب عن خشيته من القول (ان الحرب قد انتهت ولكن الوضع في ايران لم يتحسن) .

وكما تلاحظون ، فان خميني ، الذي نقلنا كلامه حرفيا ، يستخدم لغة مختلفة عن لغته الاولى ، التي تحدثت لسنوات عن قدرة ايران على الحياة دون نفط ، فها هو يستخدم لغة تعطيه ونظامه فرصة لكسب الوقت وتاجيل مطالب شعوب ايران . وحتى يكون خميني قادرا على مماطلة شعوب ايران ، فانه ووزير نفطه يضطران الى الاعتراف الجزئي بخسائر ايران في الحرب ، تقصد بعض الخسائر الاقتصادية فقط . وفي ذلك الاعتراف تفلت بعض الحقائق من الافواه التي تعودت على الكذب . فيتم الحديث عن الدمار والقصف وعدم القدرة على التحكم في عجلة الاقتصاد .

خميني مارس الكذب سنوات .. وهو الان يمارس الكذب معتمدا على بعض الحقائق . وفي الحالتين يهرب خميني من مطالب شعوب ايران .. هرب منها اثناء الحرب مدعيا ان الموارد موجودة ولكنها تذهب الى الحرب . ويهرب منها الان ، عندما يماطل شعوب ايران ، ويؤجل مطالبها ، لان تامين النواقص يحتاج الى سنوات .

شعوب ايران تعرف الحقائق .. لهذا فانها تتعرض لحملة اعدامات طالت خلال خمسة شهور ١٢ الف ايراني يرفضون منهج خميني ومنطقه . وهذه الاعدامات لاتحل مشكلة لانها لاتشغل مصنعا ، ولاتصدر نفطاً من منشات مدمرة .

● الكاتب ●

باختصار

● قالت صحيفة الايام السودانية امس ان ممثلين عن البنك الدولي من المقرر ان يبحثوا اصلاحات اقتصادية في السودان هذا الاسبوع قد طلب منهم تاجيل زيارتهم للخرطوم . حتى نهاية الشهر الحالي .

● وصل الى موسكو امس الاول وفد نفطي كويتي في زيارة عمل للاتحاد السوفيتي تستمر عدة ايام لاجراء مباحثات مع كبار المسؤولين في وزارة الصناعة النفطية السوفيتية .

● اجتمع الدكتور عز الدين العراقي رئيس الوزراء المغربي في الرباط امس مع رئيس مجلس الشيوخ الاسباني خوسيه فربريكو وبحثا افاق تطور التعاون الثنائي الى جانب عدد من القضايا العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك .

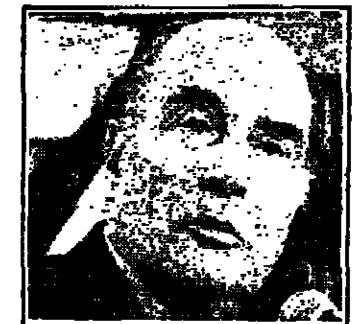
● سجل سعر الدولار الاميركي ارتفاعا مقابل الين في سوق تبادل العملات الاجنبية بطوكيو امس حيث بلغ سعره لدى الافتتاح ١٢٦٫٦٨ ينا بزيادة مقدارها ٠٫٩٨ ينا عن سعر الاغلاق ليوم امس الاول البالغ ١٢٥٫٧٠ ينا .

● يجتمع الاسبوع المقبل في رواندا كبار المسؤولين في تنزانيا ورواندا واوغندا وبوروندي «الدول الاعضاء في منظمة حوض الكاجيرا» لمراجعة المشاريع التي يتم تنفيذها مشاركة داخل المنظمة .

● ذكرت احصائية صادرة عن دائرة الطيران المدني بدبي امس الاول ان ٤ ملايين و٣٤٧ الفا و٤٠٢ مسافرا قد استخدموا مطار دبي الدولي في سفرهم خلال عام ١٩٨٨ وذلك بمتوسط يومي يبلغ ١١٨٧٣ مسافرا وبزيادة تبلغ ٦٨ راكبا يوميا عن علم ١٩٨٧ .

● اعلن في بون امس ان وزير التربية والتعليم في المانيا الاتحادية يولجين موليمان سيقوم بزيارة رسمية الى ليبيا في موعد يتم تحديده في وقت لاحق .

ميتران يزور الهند الشهر المقبل



باريس - ١١ - واع : يبدا الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران زيارة رسمية للهند في الاول من شهر شباط القادم تستغرق اربعة ايام يفتتح خلالها فعاليات المهرجان الفرنسي الذي سيقام هناك .

وذكرت وكالة الانباء الهندية (يونايتد نيوز) اليوم ان وزير الدولة الهندي للشؤون الخارجية كي ناتوار سينغ بحث في اجتماع عقده في باريس مع نظيره الفرنسي ادوميج افين ترتيبات زيارة ميتران .

ويذكر ان الهند قد اقامت مهرجانا ثقافيا لها في فرنسا عام ١٩٨٤ .

فيتنام والصين تتبادلان الاسرى

هانوي - ١١ - ا ف ب : ذكرت صحيفة نهان دان الفيتنامية في هانوي اليوم ان فيتنام والصين قامتا امس بتبادل الاسرى وذلك بمناسبة عيد السنة القمرية الذي سيحتفل به قريبا .

واوضحت الصحيفة ان فيتنام سلمت الطرف الصيني على الحدود الصينية الفيتنامية ثلاثة مدنيين وعشرة عسكريين صينيين بينما اعادت الصين من جهتها اربعة فيتناميين .

وتجدر الاشارة الى انه اثر الحرب الصينية الفيتنامية التي بدات في العام ١٩٧٩ قامت الصين وفيتنام بصورة منتظمة .خلال الاعوام الاخيرة بتبادل الاسرى بمناسبة هذا العيد .

موقف

مسؤولية عربية مشتركة

يبدا مجلس الجامعة العربية اعماله في تونس هذا اليوم على مستوى وزراء الخارجية لبحث ومناقشة الازمة اللبنانية والعدوان الاميركي على ليبيا والمتمثل بقيام الطيران الاميركي بتدمير طائرتين ليبيتين . وهو عدوان شجبه العراق في حينه وعده تصرفا مشينا يثير الاستغراب ويدعو الى الاستنكار ومن شانه ان يعرض الامن العالمي لخطر شديد .

ويكتسب هذا الاجتماع لمجلس الجامعة العربية اهمية الاستثنائية من اهمية وخطورة الموضوعات التي يتصدى لمناقشتها . خصوصا المشكلة اللبنانية التي ظلت تتفاقم وتستفحل منذ اكثر من اثنتي عشرة سنة حتى دخلت مرحلة حرجة وحاسمة باتت تهدد استقلال لبنان ووحدة شعبه واراضيه بافدح الاخطار

واذا كانت الدول العربية قد ارتكبت خطا تاريخيا عندما اضفت طابع المشروعية على الوجود العسكري للنظام السوري في لبنان . وهو الوجود الذي يمثل بحق ظاهرة شاذة وخطيرة في الوضع العربي ، وكان سببا رئيسيا في الحاق الخراب والدمار والتمزق بهذا القطر العربي الشقيق ... فان المطلوب من هذا الاجتماع . ان تتحمل الدول العربية مسؤوليتها القومية الجدية في انقاذ لبنان من محنته الصعبة وحل مشكلته بما يصون استقلاله ووحدة شعبه وارضه ومستقبله السياسي .

ان من نافل القول ، التاكيد هنا ، بان النظام السوري هو الذي يتحمل المسؤولية ، بالدرجة الاساسية ، عن كل مالحق بلبنان وشعبه من كوارث وازمات وانهيارات سياسية واقتصادية واجتماعية متلاحقة ، على امتداد الاثنتي عشرة سنة الماضية ومن حق لبنان على الدول العربية ان تتخذ موقفا موحدا يضع حدا للوجود العسكري السوري على ارضه . بعد ان تحول هذا الوجود الى عامل تقسيم واشاعة الفتنة بين ابناء الشعب اللبناني وعائق يمنعهم من تحقيق الوفاق والتوافق في ما بينهم .. بل الى ثغرة خطيرة في الوضع العربي الراهن .

ان كل يوم يمر على بقاء قوات النظام السوري في لبنان يدفع باوضاعه نحو المزيد من التفكك والتداعي والتقسيم . ويشجع الكيان الصهيوني الذي يحتل جزءا من الاراضي اللبنانية على ممارسة المزيد من العربدة والاعمال العدوانية ... ان ماحدث ويحدث في لبنان ومايحدق به من مخاطر واطماع.توسعية اجنبية لايهدد امن هذا القطر الشقيق وسيادته وانتماءه القومي فحسب ولكنه يشكل تهديدا خطيرا وجديا للامن القومي العربي .. بل للنظام العربي برمته .

ولان النظام السوري المنحرف حاول ويحاول جاهدا منع اي مسعى عربي واي جهد قومي مشترك من الاسهام في حل المشكلة اللبنانية وانقاذ الشعب اللبناني من واقعه المأساوي فان مجلس الجامعة العربية مطالب باتخاذ موقف جريء وحاسم وواضح تجاه النظام السوري ودوره الاجرامي واللاقومي في لبنان . موقف ينهي الاحتلال السوري للبنان . ويمكن اللبنانيين من اختيار رئيس جديد للجمهورية بمحض ارادتهم وعن طريق الانتخاب الحر . بعيدا عن تدخلات النظام السوري وممارساته الارهابية والابتزازية .

ان انقاذ لبنان وحل مشكلاته المعقدة والمتراكمة وتخليصه من كل مظاهر الاحتلال والوجود الاجنبي مسؤولية قومية مشتركة تقع على عاتق جميع الاقطار العربية . وعندما نضع في الاعتبار ان العرب جميعا يتفقون معنا بشان الحل الصحيح للمشكلة اللبنانية وضرورة انقاذ لبنان مما يتهدده من اخطار فان ثقتنا تتعزز في ان مجلس الجامعة العربية سيتخذ القرارات القومية الصائبة التي تعالج الحالة السلبية التي يعاني منها لبنان اسوا معاناة . وبما يعيد لهذا البلد وحدته وعافيته وكرامته واستقراره .

انما بانتظار القرار العربي الذي ينقذ لبنان من محنته.

● الشؤون السياسية ●

مبارك يزور واشنطن قريبا

واشنطن -١١ - واع : ذكر في واشنطن اليوم ان الرئيس المصري حسني مبارك سيقوم قريبا بزيارة للولايات المتحدة للالتقاء بالرئيس الاميركي الجديد جورج بوش بعد توليه الرئاسة رسميا في ٢٠ من الشهر الحالي .



وذكرت شبكة التلفزيون (سي ان ان) نقلا عن مسؤولين بواشنطن أن زيارة الرئيس مبارك سوف تتم في اطار جولة يزور خلالها بون وعددا من العواصم الاوربية .

وذكرت الشبكة ان الرئيس مبارك يهدف بهذه الزيارة الى بدء الاتصالات مع الادارة الاميركية الجديدة في وقت مبكر .. «وحثها على تاييد انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط اضافة الى بحث العلاقات بين البلدين والاوضاع الاقتصادية في مصر .

وفي نفس الوقت ذكرت مصادر مسؤولة بواشنطن ان هذه الزيارة سوف تتم في اطار جدول مزدحم من زيارات رؤساء الدول وكبار المسؤولين لعدد من الدول ينتظر الرئيس الاميركي الجديد .. ومن هذه اللقاءات الزيارة التي سيقوم بها تاكيشيتا رئيس وزراء اليابان الى واشنطن في نهاية الشهر الحالي .

استئناف العمل في المصارف القبرصية

نيقوسيا - ١١ - ا ف ب : استانفت المصارف القبرصية العمل اليوم بعد اقفال استمر يومين قررته جمعية المصارف وذلك بعد استجابة الموظفين لنداء وجهته الحكومة لاستئناف العمل والمحادثات .

ويعود النزاع المستمر منذ حوالي ثلاثة اسابيع الى خلاف بين موظفي مصرف اليونان الوطني احد المصارف المحلية الستة وموظفيه .

ومساء امس ادى اجتماع برعاية وزير العمل تكوس كريتسوفيدس الى اعادة فتح المؤسسات المصرفية واستئناف المحادثات اليوم لتسوية مشكلة مصرف اليونان الوطني .

وكان فشل اجتماع ممثل السبت الماضي بسبب غياب ممثلي النقابات في المصرف المذكور دفع ادارات المصارف الى إتخاذ قرار بالاضراب المفتوح ابتداء من يوم الاثنين .

غرق سفينة باكستانية ومصرع ٩٠ شخصا

اسلام اباد - ١١ - ا ف ب : ذكرت وكالة الانباء الباكستانية اليوم ان اكثر من ٩٠ شخصا لقوا حتفهم في غرق سفينة امس في نهر رافي في باكستان على بعد نحو ٥٠٠ كم جنوب اسلام اباد .

واضافت الوكالة ان السفينة التي كانت تقل ١٢٥ راكبا و ٢٥ راسا من الماعز اصطدمت بقوائم معدنية وانشطرت الى جزئين .

واوضح المصدر نفسه ان الركاب كانوا متوجهين للمشاركة في دفن احد اقاربهم .

وقام رجال الانقاذ بانتشال سبع جثث .

بوش يحضر جنازة امبراطور اليابان

٨٠ مليون دولار تكاليف جنازة هيرو هيتو

العواصم - ١١ - رويتر . اف ب : قال السيستيف هارت المتحدث باسم الرئيس الاميركي المنتخب بوش ان السيد بوش سيراس وفدا اميركا لحضور جنازة الامبراطور الياباني هيرو هيتو .



وقال السيد هارت امس ان الرئيس المنتخب بوش الذي ترافقه زوجته سيراس الوفد الاميركي لحضور جنازة الامبراطور الراحل هيرو هيتو في ٢٤ شباط المقبل .

وسيكون السيد بوش رئيسا للولايات المتحدة في ذلك الوقت حيث يحين موعد توليه الرئاسة خلفا للرئيس رونالد ريغان في العشرين من كانون الثاني لذلك فان المرجح ان تكون زيارته لليابان هي اول رحلة خارجية له كرئيس .

وقال السيد هارت انه ليست لديه تفاصيل عن موعد سفر السيد بوش الى اليابان او موعد عودته وما اذا كان سيزور دولا اخرى في اطار نفس الرحلة .

وينتظر وصول شخصيات من ١٣٠ دولة تقريبا الى طوكيو لحضور مراسيم جنازة امبراطور اليابان هيرو هيتو التي ستقام في ٢٤ شباط المقبل . وكانت المنية قد وافت الامبراطور السبت الماضي عن ٨٧ عاما اثر اصابته بسرطان في الامعاء .

وذكرت مصادر يابانية ان جنازة الامبراطور ستكلف مايساوي ٨٠ مليون دولار يخصص ٢١ مليونا منها لتشييد ضريح له ومبلغ مماثل للتدابير الامنية الضخمة .

ومن المؤكد ان صرف نفقات باهظة بهذا الشكل على مراسيم جنازة هيرو هيتو الذي اطلق عليه منذ وفاته اسم امبراطور (شووا) سيؤدي الى اثارة موجة من الاحتجاجات من قبل الاحزاب المعارضة وستراعى في مراسيم الجنازة طقوس الـ (شينتو) التي يعد اليسار الاشتراكي والشيوعي الياباني تمويلها من قبل الدولة انتهاكا للدستور الذي ينص على فصل الدين عن الدولة .

من جهة اخرى عد وزير المال تاتسوو موراياما في تصريح ادلى به امس ان الميزانية المقررة لنفقات الجنازة توازي مبلغا مناسبا لاحتفال رسمي دون الوقوع في اسراف مبالغ فيه .

يونايتد بريس الاميركية تخسر ١٦ مليون دولار

واشنطن - ١١ - ا ف ب : اعلنت وكالة يونايتدبريس الاميركية انها تكبدت خلال العام ١٩٨٨ خسارة مقدارها ١٦ مليون دولار وانها تتوقع تسريح اربعين موظفا اخرين حسب بيان لمدير الوكالة بول ستانلي .

واضاف البيان ان حصيلة العام الماضي سجلت تقدما بالنسبة لحصيلة العام ١٩٨٧ (خسارة ٢٥ مليون دولار) وتوقع ان تستعيد المؤسسة توازنها في الخريف قبل ان تبدا من جديد في تسجيل ارباح .

وحسب مصادر قريبة من الوكالة الاميركية فان نصف الاربعين حالة تسريح طالت مكاتب الوكالة في الخارج واشار ستانلي ان ايا من الاقسام لن يلغى

وانه سيتم توظيف اربعين صحفيا في مجال الشؤون الاقتصادية خلال العام الحالي تعويضا عن الذين جرى تسريحهم .

تجسس

اعلن مكتب التحقيقات الفيدرالي الاميركي اف بي اي انه القى القبض على ضابط صغير سابق بالبحرية يبلغ من العمر ٣٩ عاما بزعم محاولته بيع تفاصيل الى الاتحاد السوفيتي حول الخطط الاميركية لمكافحة الغواصات .

ونقلت وكالة انباء المانيا الاتحادية عن متحدث باسم مكتب التحقيقات الفيدرالي قوله بان محاولة التجسس من جانب كريج كونكيل قد احبطت .

رئيس « الموساد » يتخلى عن منصبه

الكويت - ١١ - واع : قال راديو العدو الصهيوني ان رئيس جهاز المخابرات والمهام الخاصة (الموساد) سينهي خلال ايام مهام منصبه بعد ان شغله اكثر من ست سنوات .

واضاف الراديو في نشرته الاخبارية التي التقطت في بغداد اليوم ان هناك مرشحين لتولي منصب رئاسة الموساد احدهما (شخصية كبيرة) من خارج الموساد والمرشح الثاني من كبار ضباط الموساد .

واشار الراديو الى ان اتفاق الائتلاف بين شامير وبيريز يشترط اجراء مشاورات بينهما في ما يتعلق بتعيين رئيس جهاز الموساد الجديد .

واعترف راديو العدو ان فترة عمل رئيس الموساد الحالي قد شهدت عدة نكسات مثل العثور على رزمة جوازات سفر تابعة لرجال الموساد في احد اكشاك الهواتف العمومية في المانيا الاتحادية وكذلك ابعاد اعضاء الموساد من بريطانيا قبل بضعة اشهر .

وكانت المحكمة العليا (الاسرائيلية) قد الغت امس قرار الرقابة العسكرية الذي منع صحيفة (كول هاتير) الصادرة في تل ابيب من نشر تقرير خاص عن رئيس الموساد الحالي وموعد استبداله ومع ذلك منعت المحكمة الصحيفة من ذكر اسمه وذلك في قرار لم يسبق له مثيل .

رفع حالة الطوارىء في سري لانكا

كولومبو - ١١ - رويتر : ابلغ وزير الاعلام السري لانكي فيستوس بيريرا مؤتمرا صحفيا ان حالة الطوارىء المفروضة في سري لانكا منذ خمس سنوات ونصف السنة سترفع عند منتصف الليل اليوم الاربعاء .

وكانت حالة الطوارىء التي اعطت قوات الامن سلطات غير محدودة تقريبا لمعالجة تمرد للتاميل في شمال البلاد وشرقها واعمال عنف لجماعات متطرفة في الجنوب قد فرضت اول مرة في شهر ايار علم ١٩٨٣ .

واتخذ قرار انهاء حالة الطوارىء في وقت مبكر في اجتماع للحكومة الانتقالية برئاسة بريمادسا الذي انتخب رئيسا للجمهورية في الشهر الماضي لكنه احتفظ بمنصبه السابق كرئيس للوزراء ريثما تجري انتخابات عامة في ١٥ شباط .

انفجار في محطة للحافلات في بيشاور الباكستانية

اسلام اباد - ١١ - رويتر : ذكرت وكالة باكستان برس انترناشيونال ان قنبلة انفجرت في محطة للحافلات في مدينة بيشاور الباكستانية الشمالية الغربية ، اليوم مما اسفر عن مقتل اربعة اشخاص واصابة ١٣ شخصا بجروح .

تفهم اميركي لرفض سوفيتي

واشنطن - ١١ - واع : صرح تشارلز ريدمان المتحدث باسم الخارجية الاميركية بان الولايات المتحدة لم تفاجا بتصريح ادوارد شيفارد نادزة وزير الخارجية السوفيتي الذي اعلن فيه ان بلاده لن تقبل بشكل قاطع الدليل الذي قدمته الحكومة الاميركية حول مصنع الكيمياويات في ليبيا .

وقال ريدمان في تصريحات في واشنطن اليوم اوردتها وكالة الانباء القطرية ان المهم هو ان الوزير السوفيتي تفهم اهمية هذا الموضوع معربا عن اعتقاده بان الاتحاد السوفيتي سياخذ مسالة انتشار الاسلحة الكيمياوية بجدية .

انفجار عدة قنابل في مدينة بنغلاديش

شيتاكونغ - ١١ - واع : ادى انفجار عدة قنابل في مدينة شيتاكونغ الجنوبية في بنغلاديش امس الى مصرع شخص وجرح عشرين اخرين .

وقالت وكالة اسوشيتدبرس التي اوردت النبا ان الانفجارات وقعت في مدينة شيتاكونغ الواقعة على بعد ٢٠٠ كيلومتر جنوب شرق العاصمة دكا في نطاق اعمال عنف بين مجموعات متنافسة .

واوضحت الشرطة ان انفجار احدى القنابل في مركز المدينة تسبب في مصرع شاب يبلغ من العمر ٢٠ عاما واصابة ١٥ اخرين بجروح

اختفاء سجل للمعلومات

واشنطن - ١١ - واع قالت وزارة الدفاع الاميركية انها تحقق في اختفاء سجل للمعلومات من احد صواريخها بعيدة المدى .

ونقل راديو لندن عن شبكة التلفزيون الاميركية سي بي اس قولها ان السجل فقد قبل ثمانية عشر شهرا في اعقاب اطلاق صاروخ مزود براس نووي غير حقيقي من ولاية كاليفورنيا في تجربة فوق المحيط الهادي

ونقلت شبكة التلفزيون عن متحدث بلسان وزارة الدفاع الاميركية قوله ان هناك مخاوف من ان السجل قد يكون في حيازة دولة اجنبية .

من الجهات الاربع

اقدم خريطة فرعونية

● واشنطن .. كشف جيولوجيون بجامعة توليدو بولاية اوهايو الاميركية النقاب عن ان اقدم خريطة جيولوجية ظهرت في العالم كانت في مصر الفرعونية خلال فترة حكم الملك رمسيس الرابع .

واشار هؤلاء الجيولوجيون الى ان هذه الخريطة رسمت على ورق البردي علم ١١٥٠ ق . م تقريبا وان الخريطة محفوظة بمتحف تورينو الايطالي .

وذكرت وكالة (ادن) الالمانية الديمقراطية ان الخريطة موضح عليها مناجم ومعلومات حول ما تضمه الجبال الواقعة شرق النيل من فضة وذهب .

وقالت الوكالة انه استخدم في رسم هذه الخريطة الالوان الذهبي والابيض والوردي والاسود للتعبير عن التكوينات الجغرافية التي تضمها الخريطة التي يمكن التعرف عليها حتى الان رغم تعاقب القرون من السنين .

تقاعد الشمبانزي

تقوم مؤسسة للابحاث الطبية في سان انطونيو (تكساس) بتمويل مشروع يؤمن حياة الشيخوخة لـ (٨١ قردا) من نوع الشمبانزي تم حقنهم بفيروس الايدز لغرض التجارب العملية .

ومن المقرر ان تصل المبالغ التي ستدفع على مدى عشر سنوات لهذا الهدف الى ١٫٧٧ مليون دولار .

واوضح الطبيب البيطري جورغ ايشبيرغ مدير مؤسسة الجنوب - الغرب للابحاث البيولوجية والطبية ان سبب هذا المزيج من الواقعية والعواطف يرجع الى ان حيوانات الشمبانزي لايمكن ان تستخدم لاي غرض بعد ان نقلت اليها عدوى الايدز . وحيث انها تحمل الفيروس ولايبدو انها ستصاب بالمرض فقد تعيش اربعين سنة اخرى .

واوضح جون سبيك المسؤول المالي بالمؤسسة ان المؤسسة اخذت على عاتقها واجبا اخلاقيا وهو رعاية الحيوانات التي تستخدمها ولكن ذلك يتطلب اموالا .

واعرب ايشبيرغ الذي كان اول من حقن حيوان شمبانزي بفيروس الايدز في حزيران ١٩٨٣ عن امله في ان يؤدي هذا التدبير الى قطع السنة المعارضين للتجارب الطبية على الحيوانات . واشاد روجر فو تس استاذ علم نفس الحيوان بالجامعة المركزية لولاية واشنطن بهذا (التدبير الرائع) ولكنه ينبغي ان يستكمل بتدابير اخرى لتوفير حياة طبيعية لحيوانات الشمبانزي .

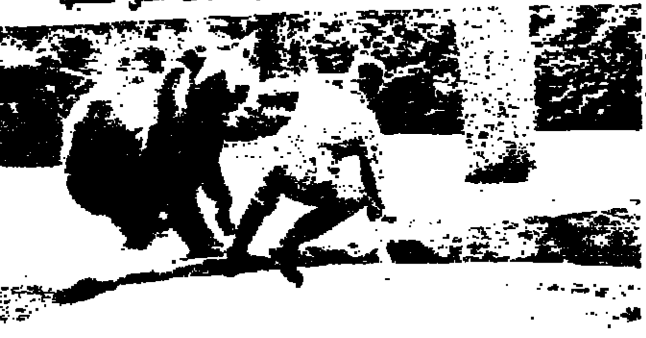
رجال الشرطة «الاذكياء»

لا حاجة الى قراءة صفحات كتاب سجل الشخصيات (هوز هو) في شتوتغارت في المانيا الاتحادية . اذ يكفي ان تستشير الناظمة الالية (كمبيوتر) للشرطة . فاثر خط بسيط سجلت اسماء ٣٥٤ شخصية على الاقل وفتحت سجلات بماضيهم . وكل شيء بدا بتفتيش منزل شخص مشتبه بانه مرتبط بحركات ارهابية . ولاحظ المحققون قصاصات من الصحف وقرروا وضع اسماء جميع الاشخاص المذكورين في هذه المقالات ضمن جداول . غير ان ايا من هؤلاء .. لم يكن على علاقة بساكن الشقة مما حمل المحققين على محو اسمائهم من الكمبيوتر .

عالمة نفسانية ..محتالة

كانت صوفي باردو في الحادية والعشرين من عمرها ولم تكن تملك اموالا بل بعض الافكار (الذكية) كان تنتحل صفة عالمة نفسانية على سبيل المثال . ويكفي ان يكون هناك مصرفا يثق بهذه العالمة النفسانية ويضع نفسه تحت تصرفها من غير ان تكون مضطرة للحصول على مرضى نفسانيين تعالجهم

وطيلة عام اقتنع مصرف (كريدي دو نور) في منطقة سافوي العليا ومنطقة بلفورت بلوراق صوفي باردو التي كانت تحصل بسهولة على الاعتمادات التي تطلبها



حادث خطير لمربي دب حديقة حيوانات برلين





نص حديث الرئيس القائد الى اعضاء المؤتمر العام الثاني للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية

لا نطمع بشيء في ايران ولانقبل لاحد ان يطمع بأرضنا

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الاخوة الحضور ..

لاتستطيع كلمتي مهما حاولت ان اكون دقيقا في التعبير ان تفي بما احمله نيابة عن شعب العراق العظيم واصالة عن نفسي من محبة ومن تقدير بالغ لمواقفكم النبيلة تجاه قضايا الانسانية ولا اقول تجاه قضية الامة العربية لوحدها او تجاه قضية شعب العراق لوحده .

وقبل ان استرسل في ما اريد قوله ايها الاخوة .. لابد ان اقف عند هذه الدعوة الانسانية المليئة بالدوافع الخيرة التي انطلقت من اثنين من اخواننا واخواتنا في هذا اللقاء اللذين يدعوان فيه الى مبادرة من جانب العراق لاطلاق عدد من الاسرى او الاسرى جميعهم لكي نعطي مثلا عن المعاني التي يحملها العراق ويجسدها بوصفه جزءا من امة اوسع هي الامة الاسلامية .

انكم تعرفون ويعرف الاخوة والاخوات الحضور ان هنالك قوانين تحكم العلاقة بين الدول متعارفا عليها وانضجت للتعبير عن الفعالية والقناعة الانسانية وتتضمنها مواثيق خاصة بين الامم لمعالجة حالة من هذا النوع وعلى الرغم من ذلك فاننا استجابة لهذه المشاعر سنطلق عددا من الاسرى الايرانيين مساويا لعددكم تكريما لكم .

ايها الاخوة لا اريد ان اطيل عليكم بكلامي وانما اجد من واجبي في هذا اللقاء الكريم ان اقول ما اعتقد بانه قد يفيدنا جميعا لانني استفدت منكم كثيرا .

في كل القياسات المادية لما هو منظور وملموس يفترض ان ينهزم العراق امام جيوش النظام في ايران وهذا هو القياس الذي كان يتوقعه الكثيرون من المعنيين بما يسمى بالستراتيجية العسكرية وفي ابسط الحسابات تناوب في القتال اربعة من الايرانيين على واحد من العراق .

لن ننهزم لاننا على حق

فاذا كانت هذه هي القياسات المادية التي تقاس عليها النتائج اللاحقة فلماذا لم ينهزم العراقي .

نحن نعرف منذ البداية وموقنون ومليئون بالايمان باننا لن ننهزم ذلك لاننا على حق وليس اعمق مما يحدثه الشعور بان المرء على حق من ايمان حقيقي داخل الضمير والوجدان .

كنا نريد منذ البداية ان نتجنب شرا قد اعد ضد الامة الاسلامية وضد الامة العربية وكنا نريد ان ندفع بالتي هي احسن وحاولنا بشتى الطرق بما في ذلك رسائل كتبتها بخط يدي ولم اكلف الخارجية بان تكتب ، كما هي العادة لانبه واحذر ، بل وان نرجو بقدر ... الحكام في ايران بان لايتوهموا ولايعتدوا على العراق لانهم ان اعتدوا سنرد عليهم ، كما هو حق الدفاع الشرعي في كل سنن الخليقة الوضعية والسماوية ولم نتسلم منهم جوابا قبل الحرب الا جوابا واحدا مليئا بالشتائم وتسفيه الآراء وكل هذه الوثائق موجودة ومسجلة .. ثم وقعت الحرب .

اذا كان يمكن ان ننسى بعض الامور فلانتنسى عقيدتنا وما تعتبره ممنوعا وماتعتبره مسموحا به وكنا اذا ما وقعنا باخطاء ما في المنازلة نصلحها على الفور تحت هذا الشعور وهذا الايمان .

والحمد لله لو اخذتم سجل المعركة على طرفيها لوجدتم ان سجل اخوانكم من النوع الذي يرضيكم حتى وان سجلتم بعض الملاحظات الصغيرة عليه ولكنكم ستجدون ان سجل الطرف الاخر ابعد مايمكن عن كل المفاهيم الانسانية والمفاهيم التي تؤمنون بها .

اذاً اخواني بعد ان ابان الله سبحانه وتعالى لكم الفرق بين حالتين وبعد ان وضعنا في الموضع الذي نحن فيه مطلوب منا ان نشكر الله ونتذكر واجبنا ليس تجاه شعب العراق وتجاه امة العرب او تجاه المسلمين الابعدين جغرافيا فقط وانما المطلوب ان نتذكر واجبنا تجاه شعوب ايران ايضا .

الحقائق هي الحقائق

وفي اخر خطاب كنت اهنىء شعب العراق بالسلام والى جانب هذا هنأت فيه شعوب ايران بالسلام ايضا ولو ذهبتم الى ايران او التقيتم باي من الايرانيين من نظام الحكم لوجدتموهم ربما يتحدثون امامكم عنا بالكثير مما لايعجبنا ولكن اخواني تبقى الحقائق هي الحقائق وخاصة الحقائق المسجلة والموثقة .

لقد ارتكبوا اخطاء شنيعة لايمكن ان تكون مجرد اخطاء وهي تلفت انتباهنا الى مسؤوليتنا الانسانية والاسلامية تجاه شعوب ايران ليس بمعنى الوصاية او التدخل في الشؤون الداخلية وانما بمعنى الواجب الانساني في تبصير من ليست له القدرة على ان يهتدي .

ان قتل الاسرى منهج ثابت في السلوك الايراني منذ ان بدات الحرب والى ان انتهت والتمثيل بهم وهم احياء او اموات حالة ثابتة لديهم ونستطيع ان نقدم لكم براهين يندى لها الجبين وهي موثقة وبعض هذه البراهين تحدثت بها المعارضة من الايرانيين واخرجتها الى الخارج بصيغ موثقة ومصورة ولم نكن نحن الذين تحدثنا بها ابتداء من قطع الالسن والى حرق جثث الشهداء بعد قتلهم وهم موثقون والى غير ذلك من امور اخرى .

وبعد تحرير الفاو وجدنا جثث شهدائنا مرمية تماما على بعد متر واحد او مترين من مكان الجلوس والنوم والاكل للجنود الايرانيين انها مرمية في العراء ولم يكلفوا انفسهم بدفن هذه الجثث .

انتم تعرفون ان الفاو احتلت من قبل الايرانيين سنة ١٩٨٦ وتم تحريرها في نيسان ١٩٨٨ .

سجل اخوانكم في المعركة من النوع الذي يرضيكم

اذاً استمر الجندي الايراني سنتين كاملتين ياكل وينام ويمارس واجباته ويرى الجثة امامه لكنه لايكلف نفسه بان يدفن هذه الجثة ولايامره احد بدفنها بينما في كل حسابات اللياقة الانسانية في الاقل او لنقل الحالة الانسانية التي ترتبط بالمرء المعني وليس بالجثة بغض النظر عن كل الاعتبارات الاخرى تقتضي ان يواري هذه الجثة التراب .

فلماذا قبل الجندي الايراني والامر الايراني ان تبقى هذه الجثة موثوقة ليتشفى بها حتى بعد ان قتلها .

هل الامر حالة عابرة تمر علينا دون ان نتخذ منها درسا لنمارس مسؤوليتنا وليس لنبتعد عن مسؤوليتنا ثم الحالة في شمال الوطن عندما تم تحرير الشمال في الفترة الواقعة بين نيسان ونهاية تموز وجدنا جثثا لشهدائنا وايديهم موثوقة بالحبال ومحروقة حرقا وبقيت جثثهم كما هي امام المواضع الايرانية وبينها .

قد يرتكب احد المقاتلين او بعضهم خطا نتيجة فورة تغلب العقل لتظهر في تصرف خاطىء فيقتل احد الاسرى او اثنين او ثلاثة وخاصة في لحظات معينة عندما يرى رفيقه في السلاح او اخاه او عمه قد قتل امامه من قبلهم .. قد يحصل هذا في الحروب ويعتبر هذا خطا وهو حالة مخالفة للمنهج الانساني وحالة مرفوضة ولكن ليس هذا هو الذي نتحدث عنه وانما الذي حصل في التعامل مع اسرانا ابعد من هذا بكثير .

الذي حصل هو ممارسة عملية تشف وحقد ليس لها مثيل ضد انسان اعزل حيث يلقي السلاح ثم يصبح اعزلا هذه هي قيمة العرب المسلمين وفي سلوك مسجل لهم حتى قبل الاسلام كانوا يتعاملون مع الاسرى تعاملا حسنا .. لماذا .. لان الاسير يكون مغلوبا على امره وقد القى السلاح فالى اللحظة التي يكون في يده السلاح ويقاتل هناك تكافؤ انساني ان لم يكن تكافؤا فنيا بين المتقابلين ولكن عندما يلقي الانسان السلاح يختل التكافؤ والواجب هنا هو ان لايقتل الاسير او يلحق الاذى به .

اذاً هذه حالة بامكانكم ان تقارنوا من خلالها بين حالتين وهي موجودة ومسجلة والحالة الاخرى قد يدعو من يدعو الى السلام عندما تكون ارضه محتلة او عندما يكون مغلوبا على امره اليس كذلك .

ثبتنا على منهجنا

ولكن الذي يكشف الدعوة الاصيلة عن الدعوة المزيفة هو ان يطلع المرء على سياق ثابت منذ اول لحظة لاطلاق الرصاصة الاولى والى اخر لحظة حيث يتوقف فيها اطلاق اخر رصاصة .. ان المنهج ثابت وواحد ولم يتغير في جانب العراق وقد تغيرت الشعارات واللهجات والتعبيرات والمواقف في ايران عددامن المرات واذا اردتم ان تطلعوا اكثر اطلعوا على بيانات التحرير الخمسة التي اصدرناها لتلاحظوا لهجتها وكنا نتمنى لو وضعنا فيها لهجة ودية اكثر لنخفف عن العدو الوطاة او الاثر السلبي للهزيمة العسكرية ولكننا كنا نخشى ان يتوهم المعتدون باننا على ضعف لانهم كانوا دائما يتوهمون هكذا .. ولو كان هنالك من لم يكن بالمستوى المطلوب من الايمان والتوازن لربما غير لهجته تجاه المعنيين في ايران ليفهمهم بانه قوي وليس ضعيفا والقوة ليست قوة فنية وانما القوة الاساسية هي الشعور المتوطد في النفس وفي العقل وفي الضمير باننا على حق لكننا ثبتنا على منهجنا ولم نتغير منذ اول رصاصة الى ان توقفت اخر رصاصة .. انه نفس المنهج الثابت ولو اطلعتم على البيانات المقابلة الايرانية عندما احتلوا ارض العراق لرايتم لهجتهم والتعالي والتكبر والوعيد والعنجهية وستقدرون قيمة التواضع الذي ورد في بيانات التحرير الخمسة وهي منشورة منذ لحظتها وموجودة .

ايران ابتليت بسياسة دفعت ثمنها غاليا

واود ان اذكر لكم شيئا حقيقيا .. وهو ان كل القادة العسكريين في القوات المسلحة العراقية بلا استثناء كانوا منزعجين جدا عندما قبلت ايران بالقرار ٥٩٨ لان القوة الايرانية كانت مهزومة امامهم والجيوش العراقية تلاحقهم في عمق اراضي ايران .. فالبعض منهم نظر الى الامر نظرة فنية والبعض منهم نظر الى الامر نظرة استذكار للتعالي والعنجهية لحكام ايران فاراد ان ينتقم وبعضهم استذكر طابور عشرات الوف الشهداء الذين استشهدوا من العراق بلا مسوغ سوى نزعة العدوان الايرانية لكننا اوقفناهم وقلنا ليست الغاية كم نقتل من الايرانيين .. كنا نتمنى لو لم يقتل ولا واحد من ايران بل ان الغاية هي ان ندفع الشر عنا وعن ايران لانه عندما يتحقق السلام يذهب الشر كذلك عن ايران ولان شعوب ايران ابتليت بسياسة دفعت ثمنها غاليا في الارواح وفي الممتلكات وفي كل شيء فاوقفنا الجيوش العراقية وسحبناها الى مواقع انطلاقها تاركين لايران ارضها وفرصة ان تعيد النظر بمواقفها التي توهمت بها كثيرا وجانبت الحق والحقيقة .

الذي يبغض العرب يبغض الاسلام

اخواني في تقديري .. علينا نحن المسلمين كلنا سواء كنا عربا او من غير العرب واجب ان ندرس جانبا من الحقد الذي رايناه في الشخصية الايرانية على العرب وان نفسر اسباب الحقد لكي نعاونهم على انفسهم ليهتدوا الى الدين الاسلامي الحقيقي .. لاننا على قناعة ولا اعتقد ان هذه القناعة فردية للمتكلم وانما هي قناعة تعلمناها وقراناها عن كتبكم وعما نسمع عنكم هي ان الذي يبغض العرب يبغض الاسلام .

وعندما نتحدث عن العلاقة بين العروبة والاسلام فليس هذا نظرة متعالية او تضع العروبة فوق الاسلام او تضع العروبة في موقع صاحبة المنة على المسلمين .. ليس هذا .. وانما كان العرب بموجب تكليف نبيهم محمد (ص) لاصحابه وبعد ذلك كل المسلمين .. يخدمون المسلمين اي خدم للاسلام وليس سلطة فوق الاسلام .. وهذه الروحية هي الروحية التي مازالت تسكن ضمير وعقل العربي المسلم هي ان يخدم وعندما يوضح الدين الاسلامي للاخرين فانما يقدم خدمة جليلة للمسلم لانه خدم الله سبحانه وتعالى من خلال تادية الرسالة .

اذاً اذا لم يجتث الحقد الذي يجعل الايراني يحرق الاسرى بعد ان يوثق ايديهم ويطلق عليهم النار ويقتلهم ثم يحرقهم لايمكن ان تهتدي العقول في ايران الى نور الاسلام الحقيقي .

يجب ان نقول بدون مجاملة ان الاسلام لايشتم احدا والمسلم لايشتم احدا فكيف اذا شتم الخلفاء .. لا استطيع ان افهم .. اية حالة لانسان يقول انه مؤمن وصاحب دين حقيقي ثم يشتم الاخرين (ادع بالتي هي احسن) فاين التي هي احسن .

اين الدعوة الى التي هي احسن في منهج الحكم في ايران .

ان الذي يشتم التاريخ العربي الاسلامي يسيء الى الدين .. ان تكون له وجهة نظر او يقدم اسنادات وبراهين لوجهة النظر هذه .. هذا شيء .. لكن الشتيمة والتعريض والحقد شيء اخر .

مسالة طبيعية ان يجتهد المسلمون وعندما يجتهدون لابد ان يفهموا الاصول اي القاعدة ولكي لاتبتعد عن القاعدة يجب ان تنطلق منها .. وقاعدة المسلمين هي القرآن والسنة .. وسنضيع ان لم نفهم هذا وسنبتعد ونذهب بعيدا عن القاعدة الاساسية وهم يعرفون .. اي ان حكام ايران يعرفون ان هنالك رجال دين افاضل في ايران يدركون انه لكي يفهموا الدين على حقيقته فان اول ما يجب ان يتعلموه هو اللغة العربية .. انهم يتعلمون اللغة العربية لان القرآن مكتوب بلغة عربية ولايمكن ادراك معانيه كما ينبغي بدون تعلمها .. لذلك لايجوز لمن يتقن اللغة العربية والتفسير بها ان يشتم العرب ولايجوز ان يحقد انسان على العرب الى الحد الذي يحرقهم بعد ان يشد وثاقهم في الاسر .

هل هذه حالة ظرفية وهل ما رايناه من حقد عبر عن حالة بما ذكرنا من استشهادات وغيرها الكثير حالة ظرفية مرتبطة فقط بزمن عمره عشر سنوات جاء في ايران .. ام لابد ان تكون له جذور اعمق من هذا .

وعندما اتحدث لا ادعي لنفسي التبحر في شؤون الدين كما هي حالكم .. اعتقد ان هذا ابعد من مجرد ارتباطه بظاهرة وقتية ولابد انه عميق جدا الى الحد الذي جعل الايراني ياكل وينام ويشرب امام جثة انسان مسلم ويتركها دون ان يواريها التراب .

حريصون على السلام

اذاً هذا هو عمق واجباتنا اخواني الحضور .. هذا هو عمق واجباتنا الاخوية الاسلامية تجاه شعوب ايران .. ان نفهم العلة ونعالجها .. نعالجها بالاخوة وبالحوار والتواصل ولكن ندفع عنا الضرر عندما يراد ايقاعه بنا انسانيا او دينيا ..

بعون الله سنكون مثلما تتمنون .. عندما تمعنون النظر بسلوكنا تجدوننا غير شامتين بالمخطئين او بالاحرى المنحرفين في ايران حتى ونحن في هذا الموقع .. ونحمد الله على هذا صباحا ومساء وفي كل لحظة .. وستجدوننا غير حاقدين رغم عمق الماساة التي تركها سلوك النظام الايراني في النفوس وفي المجتمع .. وستجدوننا حريصين على السلام كما نحرص على حدقات عيوننا لا نطمع في ايران بشيء ولكن اسمحوا لي ان اقول لن نقبل لاحد ان يطمع بارضنا .

اتمنى لكم السلام الدائم في كل مكان من ارض المسلمين بل وفي العالم .. من ناحيتنا نحن لا نكون بدلاء عنكم ولكن نعتقد ان علينا واجبا هو ان نستذكر دائما وابدا روح الرسالة الاسلامية وان نتصرف بها في المجتمع بما يرضى الله ورسوله ويرضى الناس الخيرين .

في بلدكم العراق شرعت قوانين حتى المجنون في العراق له راتب وللارملة واليتامى والعاجز .. نعتقد انه منهج يعبر عن روح الدين الاسلامي .

نتواضع في قمة الحالة

وعندما نتواضع في قمة الحالة التي اسميتموها نصرا .. نعم انه نصر ولكنه ليس نصرا فنيا وانما انتصار للحق على الباطل وهذه هي روحية الاسلام وعندما ندعو باستمرار الى السلام قبل الحرب واثناء الحرب وفي كل الظروف فهذا هو روح الاسلام .. عندما نحارب الانحراف داخل مجتمعنا بالتبصير وبالقوانين وغير ذلك فهذا هو روح الاسلام ..ولكن لا ادعي باننا قد وصلنا الى ما نتمناه او تتمنونه وانما لاتزال هناك بيننا وبين ما نتمناه او تتمنونه مسافة علينا ان نستمر في جهادنا وفي نضالنا لنبلغها بعون الله .

لا اريد ان اقول اشكركم اخواني لحضوركم الى بغداد وانما اقول احييكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وكان السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية قد القى كلمة اشاد فيها باسم المشاركين في المؤتمر بالدعم والرعاية التي حظي بها المشاركون في المؤتمر من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وقال ان هذا الجمع الخير المبارك جاء للعراق لكي يعبر عن حبه وتقديره للمسيرة الجهادية التي اداها العراق نيابة عن الامة العربية والعالم الاسلامي ولكي يبارك هذا النصر العظيم .

ثم القى عدد من الشخصيات المشاركة في المؤتمر كلمات حيوا فيها بطولات الشعب العراقي في دفاعه عن الحق والاسلام واعادته القوة وروح النهضة للامة .

واشادوا بالنصر الذي حققه العراق وبالسلام العادل والمشرف الذي اعلنه من منطلق القوة وليس الضعف ورفع راية العرب والاسلام عالية .

وجددوا العهد على الوقوف مع العراق في مسيرة الحق والقوة العادلة الرشيدة العاقلة التي تبني ولا تهدم وتدافع عن الدين والعقيدة وتقف بوجه القوة الغاشمة التي تريد النيل من الامة العربية وتعاليم الدين الاسلامي الحنيف .

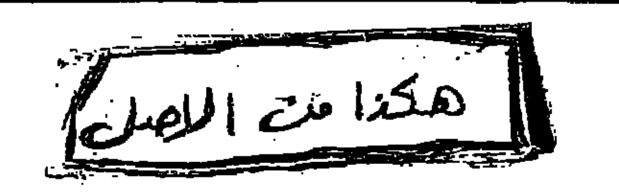
كما اشادوا في كلماتهم بالقيادة التاريخية للسيد الرئيس المناضل صدام حسين الذي تصدى للفكر الخميني المنحرف وللفساد والانحراف واوقف هذا المد الظالم وارغم رموزه على القبول بالسلام .

وقالوا ان هذه الحرب اكدت ان التاريخ حلقات موصولة وان في الامة العربية رجالا اقوياء كرجال العراق وقائدا ملهما كالقائد صدام حسين استطاع العرب على يديه ان يحققوا الانتصار واكدوا ان التاريخ سيسجل للقائد صدام حسين بعز انه انهض هذه الامة من ضعفها واعاد لها الثقة بنفسها وجدد عصورها الزاهية بهذا الانتصار العظيم فبرهن من جديد ان في الامة رجالا يستطيعون اعادة امجادها واستئناف مسيرة عطائها الحضاري .

قتل الاسرى والتمثيل بهم حالة ثابتة لدى الايرانيين .. والبراهين يندى لها الجبين

وجدنا جثثا لشهدائنا وايديهم موثوقة بالحبال ومحروقة امام المواضع الايرانية وبينها

الذي حصل هو ممارسة عملية تشف وحقد ليس لها مثيل ضد انسان اعزل



محاولة للفهم :

التجربة العراقية والنصر العراقي

ومنهج النهضة العراقي هو لنا نحن العرب ، بقدر ما هو للعراق

امين شقير عمان - الاردن

انتصار العراق بمقابل سلاسل الهزائم التي لحقت بنا - كامة - على مدى مئات السنين ، يستحق منا نحن ابناء الامة العربية وقفة تامل نحلل فيها الاسباب والعوامل والمستجدات التي طرات على الوضع العراقي منذ ١٧ - ٣٠ تموز ١٩٦٨ وحتى الان ، ونستشرف المستقبل الذي لابد ان تتطور اليه الحالة العراقية خلال سني المستقبل المنظور . فلا نرضى لانفسنا ان نمر بالنصر العراقي وكانه مجرد حدث وقع نتيجة لالتقاء عوامل خارجية او صدف تاريخية او لاي سبب خارج عن ارادة العراق . فكان ما كان . فنذهب في القاء الحدث في احضان الغير ، كما اعتدنا ان نلقي بهزائمنا في احضان الغير اياهم محملة بشتائمنا لهم . متناسين دوما ان اكبر سبب في هزيمة اية امة او انتصارها . انما يكمن في موقفها هي من ذاتها وفي ارادتها وتصميمها على النصر او في تخاذلها وضعفها وانعدام ارادة النصر . فتكون للعوامل الخارجية المحيطة بها أثارها الايجابية او السلبية في انجاز النصر او وقوع الهزيمة او الهزائم .

وانا استطيع ان اعود في هذا المجال الى المقولة المعروفة بان الامم في مراحل تخلفها وتردي احوالها ، تنتقل كل يوم من حفرة عميقة مظلمة الى حفرة اعمق واكثر ظلاما . في حين ان الامة وهي تمارس نهضتها تنتقل كل يوم من قمة عالية الى قمم اعلى واكثر اشراقا واوسع افقا . لاقول بان الحالة العراقية التي افرزت النصر وخلافا لكل توقعات المتشائمين والمتفائلين ، لم تكن مجرد صمود العراقيين ولمدة ثمانية اعوام طويلة في وجه العدوان الايراني الغاشم . كما لم تكن بطبيعة الحال بسبب عدم توازن القدرات التعبوية العراقية من حيث عدد سكان العراق في وجه دولة يزيد سكانها على سكان العراق بما يزيد على ثلاثة اضعاف او بسبب ان العراق كان اكثر موارد . واغنى مالا ، او لان الظروف الجغرافية الاستراتيجية التي يحارب عليها العراق كانت الاسهل بالقياس الى الظروف التي يحارب عليها الايرانيون . فاسعفت العراقيين في معاركهم ولعبت ضد الايرانيين .

انني ادرك وبعمق كبير بان المعركة التي بداها الايرانيون يوم الرابع من ايلول ١٩٨٠ وتصاعدت الى مرحلة متقدمة يوم ٢٢ ايلول من العام ذاته ، لم تكن متوازنة من الناحية الاستراتيجية والتعبوية . باي مقدار . بما يسمح بافتراض ان بداية المعركة كانت تدل على نهاياتها . حتى وبعد ان نقل العراقيون ميدان المعركة من حدودهم الضيقة والمستحيلة الى ارض ايران الشاسعة من وراء الحدود .

★ ★ ★

لقد كنا من بين الذين امنوا ومنذ اليوم الاول بان العراق هو المنتصر في النهاية . في حين كان اكثر المتفائلين ، يقولون بان هذه الحرب ستطول الى عشرات السنين . ولن يخرج منها طرف منتصر . وكنا نقول ان المعركة التي خاضها العراق دفاعا عن حريته وعن حرية ارضه وسيادته عليها ، ودفاعا عن الارض العربية-كلها في وجه غزوة فكرية وعسكرية ظالمة ، يتحدد فيها النصر العراقي بالصمود وباعجاز المعتدي عن الوصول الى اغراضه واهدافه . فيكون النصر العراقي والنصر العربي بايقاع الهزيمة بالعدوان ، وكان البعض يستثمر بعض الفجوات التي تقع هنا او هناك في خطوط المواجهة . وكانها المؤشر على الحقائق النهائية للمعركة ...

★ ★ ★ ★ ★

وكان من البديهي ان يكون موضوع الحرب وتطوراتها على مختلف السلحات من اقصى الجنوب الى اقصى الشمال العراقي ، ومالها ، موضوعا يشغل بال كل انسان في وطننا العربي وبصرف النظر عن موقفه منها . غير ان انشغالنا اليومي . كان يؤشر في معظم الاوقات الى عدم معرفة المتحاورين وجهل المختلفين ، بل وحتى المتفقين . بالحالة العراقية الجديدة التي انبثقت يوم ١٧ - ٣٠ تموز ١٩٦٨ . فرحنا نقيس على الاحوال السائدة في وطننا خارج العراق ، وعلى معاركنا التي خضناها لنسجل الهزيمة اثر الهزيمة . ولنخرج من كل هزيمة . نبحث عن ضحية او ضحايا نلصق بهم او بها اسباب خذلاننا وانتكاساتنا وهزائمنا . فنلعن من نلعن ونلتمس العذر من هنا وهناك . حيث يصعب علينا ان نواجه الحقيقة الكاملة وبكل ابعادها ومعانيها وبكل عناصرها والقوى والمؤسسات التي كانت سببا في تكوين النتائج . ونستسهل النتائج . فنكرر المقولة الدائمة الالحاح في اذهاننا وضميرنا «كما تكونوا يولى عليكم» ، فننقل المسؤولية عن كل ما جرى ويجري ونقيدها ، ضد مجهول ، حين نحولها كلها على كل الامة ، متجاهلين . بان الامة - وحتى اليوم ، بل وحتى بعد الانتصار العراقي - لم تزل لاتملك من امرها شيئا . ولم تحاول ان تستقرىء الحالة العراقية بكل ابعادها وحقائقها . ولم يحاول احد من الحكام العرب ان يمارس عملية نقد ذاتي ، على ضوء التجربة العراقية ، تمهيدا لاعادة النظر في كل اوضاع الامة التي قادتها الى هزائم الماضي ، وما ينبغي ان تكون عليه اذا ارادت ان تتخذ لها طريقا صاعدا يخرجها من اعماق التخلف والضعف والعجز والاستهتار بها . كما لم تحاول النخب الفكرية والقيادات السياسية ، ان تقول للشعب والامة كلاما جديدا واعيا وصادقا يتجاوز تكرار الكلام الذي كان سائدا قبل ١٧ - ٣٠ تموز ، واثناء حرب ١٩٨٠ - ١٩٨٨ وطوال فترة الحرب ، والكلام الجائز واللازم بعد النصر .

★ ★ ★ ★ ★

بعضنا كان يلعن الحرب لانه يغار على انجازات التنمية الاقتصادية والعمرانية التي بداها العراق ، واخذت تظهر عملا محسوسا ملموسا فوق سهوله ووهاده من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب ، فتتعرض لخطر تدميرها بسبب الحرب ، او على الاقل لتوقفها .

وبعضنا قد لمس كيف احسن العراق التصرف بموارده المالية في مرحلة الطفرة البترولية ، واخضع التصرف بذلك المال لمقاييس قومية . حدت به لان يلتمس احتياجات بعض بلدان الوطن العربي الفقيرة الموارد ، فيلبي احتياجاتها ، كما اخضعها لموقف الدولة من اهمية وخطورة استيلاء الدول الكبرى على ارادة الشعوب والامم الفقيرة من غير العرب ، بسبب فقرها وعجزها المالي والاقتصادي فوفر لها العراق ما كان بوسعه ان يوفره دون منة ، وفي بعض الاحيان بدون طلب ، فراى هذا البعض منا ان الحرب ، تحرق في ما تحرق ، هذه الفرص العظيمة ، فيلومون ويظهرون اساهم وحزنهم على حرب افترضوا ان العراق كان قادرا على تجنبها ولم يفعل ، بل ظنوا ان العراق قد استخف الى دخولها ففعل ، دون ان يحسب حسابا لكل اثارها واخطارها المرئية وغير المرئية .

وكل هذا البعض ، لم يحاول ان يفهم طبيعة الحالة العراقية ، التي اقتضت التعجيل بمجيء ذلك النظام المجرم الى طهران ، وتفجير الازمة مع العراق ومنذ الايام الاولى ، ومحاولته استثمار الزخم المحلي والدولي الذي رافق ما اسموه بالثورة الاسلامية التي جاء على راسها خميني الذي عاش في العراق اكثر من ثلاثة عشر عاما ينفث سمومه ، ليوظفه وليوظفوه في عملية ضرب العراق واسقاط تجربته واعادته الى مغاور التخلف وسراديب الظلام التي خرج منها بثقة ويقين منذ ١٧ - ٣٠ تموز ١٩٦٨ .

وكل هذا البعض اعفى نفسه من محاولة ادراك الانجازات الكبرى التي حققتها ثورة ١٧ - ٣٠ تموز ، وتحليل مقولاتها والجدية التي اتسمت بها قيادتها من حيث مصداقيتها من ناحية ومن حيث تصميمهم على التصدي لاخطر القضايا التي واجهت العراق على مدى تاريخه الحديث ، والخروج منها لا بمجرد مواقف كلامية مضيئة ولكن بفعل يترجمها على ارض الواقع .

وما احسب قارئي ينسى امورا مهمة ، كل واحد منها مثل منعطفا تاريخيا ، ما كان من حق احد ان يتجاهله:-

١. تاميم الثروة البترولية واستعادة ملكيتها وتحقيق سيطرة الشعب على موارد هذه الثروة ولصالح البلاد والامة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في ١ / ٦ / ١٩٧٢ .

٢. اعلان الحكم الذاتي للاكراد العراقيين وصدور قانون الحكم الذاتي ، وتحويله الى واقع حي مجسم على الارض باطاراته الدستورية والقانونية والمؤسسية والاجرائية . فقام المجلس التشريعي الكردي لاكراد العراق وقام المجلس التنفيذي في كردستان العراقية وجرت الانتخابات للمجلس التشريعي اكثر من مرة وقامت احزاب سياسية كردية وتم اختيار نائب لرئيس الجمهورية كردي ، يمارس واجباته وصلاحيته ، وشارك اكراد العراق في الحكومة المركزية وكل اجهزتها ، كاخوة متساوين في الحقوق والواجبات في ١١ / ٣ / ١٩٧٠ او ١١ / ٣ / ١٩٧٤ .

٣. تحويل موارد العراق لبناء عناصر التنمية الاقتصادية والاجتماعية في كل انحاء العراق ، وهو ما اسهبنا في الاشارة اليه في ما سبق .

٤. التزام العراق المالي والسياسي والعسكري قبل وبعد القمة العربية في بغداد ، وبشكل خاص تحرك الجيش العراقي الى الجبهة السورية يوم اندلعت حرب تشرين عام ١٩٧٣ وبدون اعلام العراق او الطلب اليه بالمشاركة فيها ، في اصعب الظروف واقساها ، ودوره في حماية مدينة دمشق من السقوط امام الزحف الصهيوني ، والدور الذي جاء من اجله للقيام بالهجوم المعاكس لتحرير الجولان والذي تخلى عنه حكام دمشق من جانب واحد ، باعلانهم عن قبول وقف اطلاق النار قبل يوم واحد من تنفيذ الخطة .

٥. المحاولة الجادة ، لتحقيق الوحدة بين العراق وسورية ومحاولة اخضاع كل ظروف العراق من اجل انجاز تلك الوحدة التي كانت تمثل امل الامة وملتقى افئدتها ، قبل ان يئدها الفريق الاخر بمؤامراته وتخريبه .

٦. تحقيق النصر على قوى الشر والعدوان بعد ان خاضها العراق سنوات ثماني قاسية ، قدم خلالها اكرم التضحيات واغلاها ، فعمد نصره بشلالات الدم التي اقبل عليها العراقيون بشهامة عز نظيرها في تاريخ الشعوب . فكان كل يوم من ايام الحرب يمثل امتحانا جديدا لقدرة العراق وشعبه وعبقرية قيادته ومصداقيتها ، فكان العراق - هكذا - بجيشه وشعبه وقيادته قلبا واحدا وارادة واحدة وتصميما واحدا وابداعا تجاوز كل الحسابات ، في مواجهة مسؤولية الحرب بل مسؤولية النصر .

الذين كانوا يزورون العراق خلال فترة الحرب كانوا يكذبون عيونهم ويشكون في سلامة مداركهم ، حين يرون ويسمعون ويلمسون ، بان شعب العراق ، كان واثقا من نصره ، مؤمنا بانه يخوض حربا عادلة جديرة بتضحياته ، وواثقا من قيادته انها لاتخذله ولاتخدعه ولاتستغل نخوته ورجولته ونخوة ورجولة رجاله في القوات المسلحة ، الا في ما يرفع من شان العراق والعراقيين ويعزز فرص انتصارهم ، ويطلق طاقاتهم كشعب جدير بالكرامة والمكرمات وكشعب مؤهل كل انسان فيه للثقة والاحترام . وحين يلمسون بانفسهم هذه الثقة وذلك الايمان معبرا عنه ، بشعب مجمع على موقفه مطمئن الى صدق قيادته وجدارتها ، لاتشغله عن واجباته الوطنية والقومية مشاغل المافونين والحاقدين والانهزاميين وفعالياتهم .

الذين كانوا يزورون العراق في المناسبات الوطنية والقومية والدولية ، وفي المهرجانات والمؤتمرات والفاعليات الاجتماعية والثقافية والفنية ، كانوا يحسون حجم التعفف الذي الزم العراقيون به انفسهم ، انهم لايطلبون من زوارهم شيئا ولايضغطون عليهم بشيء ، بل انهم ليتركون الاخرين يقولون ما يقولون ويعبرون عما يشاءون بغياب العراقيين ، حتى لتكاد لا تراهم ولا تحس بفعلهم الذي يتجاوز تنظيم هذه المناسبات وتوفير الامن لها والراحة للمشاركين فيها ، ليمارسوا فيها حرية رايهم وتعبيرهم عن ذلك الراي بدون اي تدخل من العراقيين .

★ ★ ★ ★ ★

ومع ذلك كله ، فان جماهير الامة العربية والكثير من حكامها واكثر المتصدين للعمل السياسي وللقيادات السياسية الذين افرحهم النصر ، ما زالوا لايرون الحقيقة الكبرى التي افرزت النصر . وكان من حقهم على انفسهم ومن واجبهم ان يتتبعوا جملة ظواهر ، كان بالامكان ان تريهم حقائق على اكبر قدر من الاهمية في اطارها ومساقها ، يمكن فهم ظاهرة النصر .

سهل على اي امرىء ان يعبر عن اعجابه بقدرة العراقيين على دخول عالم تكنلوجيا الاسلحة العسكرية ، واسهل من ذلك ، ان يشكك بعض الناس بتلك القدرة ، وان يزعم بأن العراقيين ينتحلون لانفسهم هذه القدرات ، او يدعون ما ليس فيهم او في قدرتهم ، فيؤكدون لك ان العراقيين لم يفعلوا اكثر من انهم استثمروا اسلحة وضعتها هذه الدولة او تلك بين ايديهم فاضافوا لها شيئا هنا وشيئا هناك فاصبحت سلاحا اكثر قدرة او فعلا او مدى .

> **بعضنا كان يلعن الحرب لانه يغار على انجازات التنمية الاقتصادية والعمرانية التي بداها العراق ، واخذت تظهر عملا محسوسا ملموسا فوق سهوله ووهاده من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب ، فتتعرض لخطر تدميرها بسبب الحرب ، او على الاقل لتوقفها .**

اذا كان لايعيب العرب ان اتوا بكتب العلوم والفكر الاغريقية والامم التي سبقتهم شاوا ما فيترجمونها ويتعاملون بالقضايا والمسائل التي شغلت عقل الانسان قبلهم ، فيشاركون من خلال فهمهم لمحتوياتها ينقضون ما لم يقنعهم ويضيفون عليها ما استطاعوا ان يضيفوه ويعدلوا ما راوا انه بحاجة الى التعديل ، بل انهم ليحسب لهم كما يحسب لكل امة على الارض ان احد عناصر نهضتها وجدارتها بالتقدم ، قدرتها على الانفتاح على تجارب الامم والشعوب الاخرى في مختلف حقولها ومناهجها واغراضها .

فالعرب بهذه الظاهرة قد اضافوا لمنهاج نهضتهم قوة على قوة وقدرات فوق قدرات ، سيما حين اصبحوا لامجرد متلقين لفكر الاخرين ، وانما هم قادرون على خلق حالات التفاعل بين ما لديهم وما لدى الاخرين . ليخرجوا بذلك بفكر متقدم وعمل متطور اوسع افقا .

واذا كانت ظاهرة الابداع التي تحققت في اطار الحرب ومرحلتها ، وانعكست بنتائج محسوسة على ظهور بعض الاسلحة والاعلان عنها ، ليكون لامجرد مؤشر على حالة ، فان كل من حاول ان يعرف ، يستطيع ان يتاكد من ان ابداع العراقيين ، لم يكن ظاهرة عابرة ، اقتضتها ظروف الحرب ، فحصلت وانتهت الحرب ، فلابد لها من ان تغيب او تنتهي ، نعم هذه الظاهرة ليست ظاهرة عابرة ، ولكنها تعبير عن حقيقة مستقرة ، تؤشر على جملة حقائق نهضوية ضخمة .

ولعلي لا ابالغ على الاطلاق ، حين اقول ان المرء لايلبث حين يتعرف الى واقع النهضة في حقول البحث العلمي والدراسات والعاملين في بناء مؤسسات النهضة الحديثة ، التي يجري قياسها بكل متطلبات العصر وتحدياته ، لابمقياس ضرورات الحرب وحدها ، ان يفهم الانجازات العسكرية ، كجزء من ظاهرة نهضوية شاملة تتناول مختلف مشكلات الحياة الحديثة ومتطلباتها وكما اسلفت فان المجتمع الناهض هو مجتمع ينتقل بين القمم المضيئة وليس بين الاقبية والسراديب المظلمة فكل خطوة بل كل مرحلة من مراحل بناء النهضة تقتضي بناء اسس مرحلة نهضوية تالية وهكذا سيرا حثيثا الى امام .

ان اولئك الذين قراوا ما قاله الرئيس صدام حسين لوفد اتحاد المحامين العرب قبل بضعة اسابيع حول قرارات سياسية مهمة وخطيرة ، اقرت قبل مايقارب السنتين ، لتجد في انتصار العراق وقرب انتهاء الحرب نهائيا ، فرصتها لتاخذ مكانها في عملية بناء النهضة ، وهي النهوض بدور الانسان العراقي في المشاركة الواعية والحرة في بناء خيارات الامة وقراراتها وتحمل واجباتها في السلم كما تحملتها في الحرب ، فاعلن الرئيس صدام حسين ان الحياة السياسية الحرة ، تعود الى العراق من خلال ثلاث قنوات:

١. حرية العمل السياسي للافراد والجماعات واقرار مبدأ التعددية الحزبية في اطار الشرعية القانونية ، تنظيما وتعبيرا .

٢. توسيع اطارات الممارسة الديمقراطية بدءا بالانتخابات النيابية والتشريعية وشمولا كل المؤسسات والفعاليات ، بحيث لاتعد الانتخابات شرعية اذا لم يتقدم لها اكثر من شخص واحد على الاقل ، وبحيث يتاح لكل الفئات السياسية ان تتنافس تنافسا حرا ومشروعا .

٣. اطلاق جميع المعتقلين او المحكومين السياسيين او اللاجئين السياسيين ، واسقاط كل متابعة او ملاحقة بحقهم ، ويستثنى من هولاء ، الاشخاص الذين تامروا على وطنهم مع العدو او عملوا معه كعملاء وجواسيس .

هذه القرارات التي اعدت منذ ما يقارب السنتين ، توضع اليوم موضع التنفيذ ، تؤشر في الحقيقة على مسائل ثلاث:

المسالة الاولى: ان التفكير بالحرب وشؤونها والحاحاتها ، لم يمنع القيادة السياسية ، من التفكير بقضايا ما بعد الحرب ، وهي قضايا مهمة وملحة تماما كاهمية والحاح مهمة قضايا الحرب ، بل انها قد تكون اهم في بعض الحالات ، سيما حين ياخذ صاحب القرار بعين الاعتبار ان مزايا الحرب والانتصار فيها مرهونة ببنية انسانية متقدمة قادرة على توظيف تلك المزايا في عملية صناعة المستقبل النهضوي .

المسالة الثانية: ان الشعب الذي يستطيع ان يخوض مع قيادته حربا قاسية ، لم يتردد خلالها القائد والشعب في تقديم اغلى التضحيات واعزها من دم ومن جهد ومن عرق ، وينتصر ضد عدو غاشم من طراز الحكم الظلامي القائم في طهران ، يستحق ان يمارس دوره في صنع القرار بوعيه وضميره الحر الذي بنته التجربة المتميزة التي خاضها ، وان يتعاون مع قيادته منطلقين من مناخ خال من سوء الظن وانعدام الثقة في ما بين القيادة وجماهيرها المنتصرين .

والمسالة الثالثة: ان بناء دور الانسان واعداده لمهمات النهضة ومسؤولياتها لايمكن ان يتم خارج منطق اطلاق حريات الابداع لدى الانسان الفرد في مجتمعه وفي كل الحقول ، العلمية والتطبيقية والفنية والفكرية ، بحيث لايتوقف في كل خطوة عند عقدة قانونية او اجرائية بيروقراطية او نفسية ، بل ينطلق في مجتمعه الحي المتحرك المتدفق بالخير وقيمه في كل اتجاه ، ليكون تعبير النهضة عن ذاتها ، لامجرد شكليات تاخذ مكانها على سطح الحياة ، بل عملية تنقية وتسام تتم في اعماق الانسان والمجتمع الانساني ، فيكون سطح الحياة ، صورة صادقة عما يضج في اعماقها من مناقب وقيم ، تشكل القاعدة والاسس لبناء النهضة .

وبالتالي فان مقاله الرئيس صدام حسين ، لم يكن في الحقيقة جوابا على تساؤل موجه اليه من الاخوة اعضاء المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب ، ولا رد فعل لحالة انية طارئة جاءت الزيارة مصادفة مع فتحها ، وانما هي قرار عمره سنتان جاء تنفيذه ، واستحق وقت ادائه في سياق عملية البناء النهضوي القومي الذي اخذ العراق على نفسه ان يمثلها ويعبر عنها ، وان يقدم للامة ولاجيالها القادمة املا ، من خلال نموذج مجسم في الواقع .

★ ★ ★ ★ ★

ان اهداف الامة العربية ، لاتتوقف عند هذه الاهداف العظيمة التي يمارس العراق مهمة تنفيذها ... وهذا نعرفه حق المعرفة ، ولكننا نعرف ان النجاح في اية مرحلة من مراحل منهجية قومية ، فكرية كانت او اجرائية ، من شانه ان يقود الى مرحلة تالية من النجاح ، والعراق لم يعتذر ، ولايريد ان يعتذر لاحد ، حين يقول كلاما صريحا لامجال للالتباس فيه او عليه ، بانه لايستطيع تحقيق كل اهداف الامة العربية وحده وفورا ولذلك فهو لايذر رمادا في العيون ، ولايضلل امته ولايكذب عليها ، ولايقول عن شيء انه يفعله الا اذا تيقن انه يستطيع ذلك والعراق لم يفكر ، بأن ما طرحه اليوم من مواقف واجراءات لاستعادة التضامن هي وسيلة للتنازل عن مبادئه الوحدوية وبالتالي الطروحات الوحدوية ، ولكن العراق يدرك بوعي كامل ان كل ما يملا الحياة العربية من حقائق ومصاعب وعقد وازمات ، ناشئة عن واقع البنية العربية ذاتها وواقع التدخل الاجنبي في الكثير من مفاصلها .

ولعل الحملة المجنونة التي بدات القوى المعادية للامة العربية بدءا بدولة الصهاينة وانتهاء بالولايات المتحدة الامريكية ، لتشويه موقف العراق وانتصاراته بعد ان توقفت الحرب ، وحشد الجهود الدعائية والدبلوماسية ، لمواجهة العراق بشجب دولي جماعي ، استنادا الى فرية كاذبة خلاصتها ان العراق قد استعمل اسلحة كيمياوية ضد المتمردين الاكراد في بعض مناطق الشمال العراقي ، ومحاولة اثارة الخوف والذعر في اوساط بعض الحكومات العربية المجاورة للعراق او البعيدة عنه ، من خطر عراقي محتمل ، نشا عن خروجه من الحرب قويا منتصرا ، مدججا بافكار وحدوية «توسعية» تقتضي الحكمة وبعد النظر لدى اولئك الحكام العرب ، ان ياخذوا حذرهم ، وان يواجهوا احتمالاته بمواقف لاتسمح لهذا العراق القوي ان يتمكن منهم ، وان يجمعوا قواهم في مواجهته ، اذا اقتضى الامر ذلك .

كل هذا اقتضى ويقتضي الا تكون خطوات العراق ، في اي مجال او منحى ، مجرد مادة للدعاية او التهويش المفرغ من كل مضمون ، ونحن الذين نعلم ونثق بان شيئا مهما كبر لايمكن ان يشغل العراق عن قضايا امته والتزاماته تجاهها ، فاننا نعرف بان الحرب لم تنته بعد بشكل نهائي ، ويجب ان تنتهي ، كما نعلم بان سنوات عديدة لابد ان تنقضي حتى يستعيد كل عافيته المالية والاقتصادية ، وعلينا الا نستعجله في التصدي لكل ما عجزت عنه الحكومات والمجتمعات والجماعات العربية ، نعلم بان بناء الثقة بتوجهات العراق النهضوية ، هي انوار يطلقها العراق على طريق الامة العربية ، علينا جميعا واجب فهمها وادراكها ، حتى اذا قنعنا بجديتها وجدارتها ، فعلينا ان ننبه امتنا الى ان تجاهلها والتنكر لها هو تنكر للامة ولمصالحها ولمستقبلها ، نعلم ان العراق خاض الحرب كلها ثماني سنوات ، ولم يتردد ، على الرغم من تجاهل بعض العرب حكومات ومحكومين وجماهير ومثقفين لواجباتهم والتزاماتهم ، ولكننا نعلم ايضا ان العراق لم يسمح لجرحه العميق الذي ترتب على كل ذلك التجاهل ، من ان يطغى على عمق وعيه وايمانه بوحدة الامة ، فكما راى ومنذ اليوم الاول ان الحرب التي يخوضها ضد العدوان حرب الامة العربية للدفاع عن الهوية العربية والوجود العربي والارض العربية ، فقد نسب النصر للعرب - كل العرب - من وعى منهم في وقت مبكر ومن وعى متاخرا ومن لم يع حتى اليوم .

نحن لانملك ان نتفرج على مايجري في العراق ، كما يفعل الاجانب الغرباء ، فالعراق منا ولنا ... ونحن لانملك ان نجعل من انفسنا حكاما في مباريات رياضية ، نتفلسف في البحث عن الاخطاء والعيوب ان وجدت ، ونعفي انفسنا من شيء نفعله ، لنجعل المسيرة تنجح ، كونها تجربتنا .

لذلك فليس من حق احد منا ان يبحث لنفسه عن اعذار نظرية او عملية ، لكي يبقى في موقفه محنطا لايتقدم خطوة الى الامام من اجل ان يضيف ثقلا الى المسيرة ، مهما خف وزنه وقل اثره .

التجربة العراقية والنصر العراقي والنهضة التي يبنيها العراق هي لنا ، نحن العرب بقدر ما هي له ، وهي مؤثرة علينا وعلى مستقبلنا ، بقدر اثره عليه وعلى مستقبله ، بل هي لنا اكثر بكثير مما يبدو انها له ، فلنكن عند حسن ظننا بانفسنا وعند حسن ظن امتنا بنا .

> **ان جماهير الامة العربية والكثير من حكامها واكثر المتصدين للعمل السياسي وللقيادات السياسية الذين افرحهم النصر مازالوا لايرون الحقيقة الكبرى التي افرزت النصر ، وكان من حقهم على انفسهم ومن واجبهم ان يتتبعوا جملة ظواهر ، كان بالامكان ان تريهم حقائق على اكبر قدر من الاهمية في اطارها ومساقها ، يمكن فهم ظاهرة النصر .**

برعاية الرئيس القائد صدام حسين مؤتمر الاختصاصيين العراقيين المغتربين يبـدأ اعمالـه .. الاحـد المقبـل

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين تبدأ الاحد المقبل اعمال مؤتمر الاختصاصيين العراقيين المغتربين الذي تنظمه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

اعلن ذلك لـ «الثورة» الدكتور يحيى الراوي رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر وقال: ان المؤتمر يهدف الى ادامة الصلة بين الاختصاصيين العراقيين المغتربين والوطن وترسيخ الثقة المتبادلة ووضع صيغ عملية للاستفادة من طاقاتهم في خدمة الوطن والتعاون في مواجهة العقبات التي تواجه ذلك والعمل على تذليلها حيث سيضع المؤتمر الاسس والسبل لاتاحة المجال امام الاختصاصيين العراقيين المغتربين للاسهام الحر والمبدع في التقدم العلمي والتكنولوجي الذي يشهده العراق والذي لم ينقطع رغم الحرب العدوانية التي فرضها النظام الايراني على قطرنا المناضل.

وسيناقش المؤتمر الذي يقام تحت شعار «الوطن هو الاغلى» اوراق عمل في اربعة محاور رئيسية في كل تخصص من تخصصات المغتربين وتشمل مايمكن ان يقدمه المغترب من خدمات للوطن وهو في محل اقامته او من خلال الزيارات محدودة الامد وما يرغب في ان يقدمه له الوطن واساليب



تحقيق مقررات وتوصيات المؤتمر.

ويشارك في المؤتمر ٤٠٠ من الاختصاصيين العراقيين المغتربين من امريكا وكندا والارجنتين واوربا واستراليا والبرازيل واليابان والاقطار العربية بينهم ١٥٠ طبيبا اخصائيا و١٠٠ مهندس من حملة الشهادات العليا و١٥٠ عالما في اختصاصات العلوم الصرفة والزراعية اضافة الى عدد من الاختصاصيين في المجالات القانونية والانسانية والاعلامية والفنية.

المؤتمر العام الثاني للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية يعقد جلستي عمل

عقد المؤتمر العام الثاني للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية مساء اليوم جلستي عمل القى خلالهما عدد من رؤساء الوفود كلمات اشادت برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين للمؤتمر وتوفير كل مستلزمات انجاحه.

وثمن السيد علي بن علي السمان وزير الاوقاف والارشاد في الجمهورية العربية اليمنية في كلمته مواقف العراق السلمية .. وحيا البطولات التي حققها الجيش العراقي بقيادة السيد الرئيس صدام حسين .. وقال ان النصر الذي حققه العراق هو نصر للعروبة والاسلام.

ودعا المؤتمرين الى بذل كل الجهود لاطلاق سراح الاسرى .. مشيرا الى مماطلة ايران المستمرة بعدم اطلاق سراح الاسرى العراقيين مؤكدة بذلك على سوء نيتها.

وهنا السيد صوفي ابو طالب رئيس مجلس الشعب المصري السابق في كلمته الشعب العراقي بالانتصار الذي حققه بفضل ايمان وعزيمة رجاله.

وعبر عن اعجابه بالنهضة التي يشهدها العراق في المجالات الاجتماعية والتربوية والصحية.

واعرب السيد محمد حنفي نائب وزير الشؤون الدينية في الصين عن سعادته لزيارة بغداد مدينة السلام العريقة بثقافتها وحضارتها العظيمة.

واشاد بالانجازات الكبيرة التي حققها الشعب العراقي في ظل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس صدام حسين.

واكد الدكتور عبدالكبير العلوي المدغيري وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية المغربي ان النصر الذي حققه العراق يعد نصرا لكل العرب والمسلمين .. وقال ان مشاركتنا في هذا المؤتمر هي تعبير عن اعتزازنا بهذا النصر وبمواقف العراق في السلم وفي الحرب.

ودعا المؤتمرين الى التصدي للافكار المنحرفة لحماية الاجيال من كل فساد في العقيدة والذود عنها.

وقال الدكتور محمد الطيب النجار (مصر) لقد ظل العراق العريق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين العلم الشامخ الذي يرفع راية الاسلام وينتصر له في كل مكان.

وحيا السيد عباس الحسيني امام مسجد العاصمة الفرنسية في باريس مواقف العراق السلمية وقال ان العراق المجيد ظل ينشد السلام وتجاوب مع كل المساعي التي بذلت لتحقيقه.

وعبر السيد محمد جمعة سالم وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية بدولة الامارات عن سروره لانعقاد المؤتمر العام الثاني للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية في رحاب بغداد دار السلام.

واكد الدكتور عبدالصبور مرزوق (مصر) اهمية ان يظل المؤتمر في حالة انعقاد دائم لمواجهة المشكلات التي تواجه الامة ومستقبلها.

وحضر الجلستين السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية رئيس المؤتمر.

بحث تطوير التعاون الصناعي مع بولونيا

التقى السيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري امس بالسيد دومنيك ياسيجينسكي وزير التعاون الاقتصادي الخارجي في بولونيا.

وجرى خلال اللقاء الذي حضره السفير البولوني في بغداد ووكيل الوزارة بحث السبل الكفيلة بتطوير التعاون في المجالات الصناعية بين البلدين..

وزير الصحة وكالة يفتتح المؤتمر الاول للوزارة للعام الحالي

كتب مندوب «الثورة»:

افتتح السيد عبد السلام محمد سعيد وزير الصحة وكالة اعمال المؤتمر الاول لوزارة الصحة لسنة ١٩٨٩ الذي عقد تحت شعار (التخطيط العلمي وسيلة للنهوض بمستوى الخدمات الصحية لبلوغ حالة الابداع في ظل قائد النصر السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله) ويستمر لمدة يومين..

واستهل حفل الافتتاح بقراءة سورة الفاتحة على ارواح الاكرم منا جميعا شهداء قادسية صدام المجيدة...

والقيت كلمة اللجنة التحضيرية للمؤتمر التي اكدت على ان هذا المؤتمر يعد نقطة مهمة يقف عندها العاملون في المجال الصحي لمراجعة ماتم انجازه في المراحل السابقة ومن خلال مقررات وتوصيات المؤتمرين الاول والثاني لعام ١٩٨٨ وتحديد الافاق المستقبلية للفترة القادمة وفق مسار علمي صحيح وموجه لبلوغ الاهداف الصحية التي تسعى الوزارة الى تحقيقها.

بدات بعد ذلك اعمال الجلسة الاولى التي تضمنت مناقشة تقارير اللجان الاستشارية للتمريض والامراض النفسية والعصبية والصحة العامة والجراحة العامة والجراحة التقويمية والجملة العصبية وجراحة القلب والاوعية الدموية وجراحة الكسور والعظام اضافة الى جراحة العيون والاذن والانف والحنجرة وجراحة الاطفال والباطنية والقلبية والتخدير.

كما تمت مناقشة ماقدمته اللجان الاستشارية لطب الاسنان والامراض الجلدية ولجان الربو والحساسية والتاهيل الطبي.

وسيناقش المؤتمر خلال جلسته القادمة تقارير وخطط دائرة الوقاية الصحية وحماية البيئة من خلال ماتقدمه الشعب والمراكز التابعة لها وتقارير الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية اضافة الى تقارير الدائرة الادارية والقانونية ودوائر صحة المحافظات.

وحضر حفل افتتاح المؤتمر مديرو صحة المحافظات وعدد من العاملين في الحقل الطبي والمهني...

معرض للكتاب العلمي في الجامعة التكنولوجية

افتتح السيد انور مولود نبيل رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق معرض الكتاب العلمي والثقافي في الجامعة التكنولوجية.

وضم المعرض الفا و ٢٠٠ عنوان كتاب تناولت الموضوعات الهندسية الخاصة بفروع الجامعة التكنولوجية المختلفة اضافة الى الاختصاصات الطبية والادبية والسياسية.

ازاحة الستار عن جدارية للقائد المنصور زينت واجهة بناية احدى مدارس تدريب الشرطة

ازاح اللواء مدير الشرطة العام الستار عن جدارية كبيرة تحمل صورة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت الواجهة الامامية للبناية الجديدة لاحدى مدارس تدريب الشرطة التي تم افتتاحها لمناسبة العيد السابع والستين لقوى الامن الداخلي.

وتحتوي البناية الجديدة التي شيدت بالعمل الشعبي على مساحة ٢٢ دونما بكلفة ٩٠٠ الف دينار على ثلاثة اجنحة ادارية وتدريبية وخدمية اضافة الى مستوصف طبي وساحات للتدريب ومرآب للآليات.

احتفالية كبرى لمناسبة ذكرى زيارة الرئيس القائد لمحافظة القادسية ..السبت المقبل

القادسية مراسل «الثورة»:

تقررت في محافظة القادسية اقامة احتفالية كبرى يوم السبت المقبل لمناسبة الذكرى السابعة لزيارة السيد الرئيس القائد صدام حسين للمحافظة وتكريمه لابنائها لدورهم المتميز في التضحية والفداء خلال معركة قادسية صدام المجيدة

جاء ذلك خلال الاجتماع الموسع الذي عقدته اللجنة العليا للمهرجان وراسه السيد كاظم بطين ظاهر محافظ القادسية بحضور رؤساء الدوائر والمنظمات الجماهيرية تمت خلاله مناقشة الاستعدادات اللازمة للاحتفال بهذه المناسبة.

واكد السيد المحافظ ان الزيارة الميمونة لصانع النصر والسلام ستبقى خالدة في ضمائر ونفوس ابناء المحافظة.

وتقرر في الاجتماع تنظيم مسيرة جماهيرية كبرى تشارك فيها المنظمات المهنية والطلائع والشبيبة وقوى الامن الداخلي والجيش الشعبي واقامة فعاليات فنية راجلة ولوحات شعبية ومهرجان فني كبير وتنظيم محاضرات ثقافية تتناول الابعاد التاريخية للزيارة الميمونة بالاضافة الى عقد الندوات واقامة الاحتفالات الشعبية ضمن الرقعة الجغرافية لقيادات الشعب الحزبية..

السيد سعدون حمادي يلتقي بنائب رئيس مجلس الدولة الالماني



التقى السيد سعدون حمادي وزير الدولة للشؤون الخارجية امس بالسيد جيرالد غوتنتج نائب رئيس مجلس الدولة نائب رئيس مجلس الشعب في جمهورية المانيا الديمقراطية والوفد المرافق له.

وجرى خلال اللقاء بحث علاقات التعاون بين البلدين الصديقين.

وعبر السيد غوتنتج عن سروره للعلاقات المتطورة بين البلدين والتي تشهد تصاعدا مستمرا خاصة وان الشعب الالماني يكن كل الحب والتقدير للشعب العراقي وقيادته التي كانت اول من اعترف بجمهورية المانية الديمقراطية خارج المعسكر الاشتراكي.

وحضر اللقاء السيد بهاء الدين احمد نائب رئيس المجلس الوطني وسفير جمهورية المانيا الديمقراطية في بغداد.

بحث اوضاع سوق النفط الدولية

التقى السيد عصام عبدالرحيم الجلبي وزير النفط امس بالسيد تشارلس ولسن عضو مجلس النواب الاميركي والوفد المرافق له.

وجرى خلال اللقاء الذي حضرته سفيرة الولايات المتحدة الاميركية في بغداد بحث اوضاع سوق النفط الدولية والاتفاق الاخير الذي توصلت اليه منظمة البلدان المصدرة للنفط اوبك.

بحث سبل تطوير التعاون مع جمعية الصداقة بالمانيا الديمقراطية

التقى السيد عبد الفتاح محمد امين رئيس جمعية الصداقة مع الشعوب ظهر امس بالسيد جيرالد غوتنتج نائب رئيس مجلس الدولة نائب رئيس مجلس الشعب في جمهورية المانيا الديمقراطية والوفد المرافق له.

وجرى خلال اللقاء الذي حضره سفير جمهورية المانيا الديمقراطية في بغداد بحث علاقات التعاون بين جمعيتي الصداقة في العراق والمانيا الديمقراطية والعمل على تطويرها بما يخدم مصالح شعبي البلدين في مجال تبادل الخبرات والمعلومات وتنفيذ بنود بروتوكول التعاون بينهما

افتتاح طريق المرور السريع بغداد ـ حلة

كتب مندوب «الثورة»:

ضمن احتفالات قطرنا بعيد جيشه المنتصر، افتتح السيد طاهر محمد حسون وزير الاسكان والتعمير مشروع المرور السريع رقم «١٠» طريق «٤٠» بغداد ـ حلة.

وفي بداية حفل الافتتاح تليت اية من الذكر الحكيم ثم قرا الحاضرون سورة الفاتحة على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة بعدها القى مدير عام الهيئة العامة للطرق والجسور كلمة قال فيها: ان الطريق شريان الحياة ووسيلة نقل حضارية ومن هذا المنطلق اولت قيادتنا جل اهتمامها وبتوجيه من لدن صانع النصر والسلام وباني صرح حضارة العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين وكانت المحصلة انشاء هذه الطرق ذات المواصفات العالمية والتي تشابه مثيلاتها في اكثر دول العالم تقدما.

بعد ذلك قام السيد طاهر محمد حسون وزير الاسكان والتعمير والسادة الحاضرون بقص الشريط وازاحة الستار عن جدارية تحمل صورة السيد الرئيس القائد زينت احد مداخل المرور السريع كما ازاح السيد هاشم حسن المجيد محافظ المحافظة الثانية بابل الستار عن صورة كبيرة اخرى للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت الممر من الجهة الاخرى.

ويتكون المشروع وطوله ١٦٠ كيلو مترا من القناطر والجسور الفوقانية والتحتية والسواقي الكونكريتية وكذلك الجسور الخاصة.

ويخدم المشروع مناطق عديدة كابي غريب واليوسفية والمحمودية والمحاويل والحصوة وهناك في كل منطقة تقاطع للدخول والخروج من المرور السريع. كما تتوفر فيه خدمات اخرى كمحطات وقوف السيارات ومحطات استراحة التي تحتوي على محطات لتعبئة الوقود، ومستوصف وبدالة وكافيتريا والهاتف الاضطراري علما ان الطريق ذو ستة ممرات ثلاثة للذهاب وثلاثة للاياب.

وحضر حفل الافتتاح السادة سفير يوغسلافيا في العراق ومدير المرور العام ورؤساء الشركات في وزارة الاسكان والتعمير وعدد من العاملين والمهندسين المشرفين على هذا المشروع من عراقيين ويوغسلاف.

نائب رئيس المجلس الوطني يلتقي بالوفد الاميركي

التقى السيد بهاء الدين احمد نائب رئيس المجلس الوطني ظهر امس بالسيد تشارلس ولسن عضو مجلس النواب الاميركي والوفد المرافق له.

وتم خلال اللقاء الذي حضرته سفيرة الولايات المتحدة الاميركية في بغداد بحث العلاقات البرلمانية بين البلدين وسبل تطويرها.

واع

تقسيم كربلاء الى منطقتين انتخابيتين

قسمت محافظة كربلاء الى منطقتين انتخابيتين تضمان (٢٥) مركزا انتخابيا.

قال ذلك السيد غازي محمد علي محافظ كربلاء رئيس اللجنة العليا المشرفة على انتخابات المجلس الوطني في المحافظة .. واشار الى ان المنطقة الاولى تشمل قضاء مركز كربلاء وتضم ١٥ مركزا انتخابيا والمنطقة الثانية تشمل قضاءي الهندية وعين التمر وناحيتي الحسينية والجدول الغربي وتضم عشرة مراكز انتخابية وقد تم تهيئة الكادر اللازم لاجراء عملية الانتخاب وادخالهم في دورات تخصصية.

السيد عزة ابراهيم يتسلم اوراق اعتماد سفيري باكستان والعربية اليمنية الجديدين

استقبل السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة عصر امس السيدين طارق محمد مير سفير جمهورية باكستان الاسلامية ومحمد عبدالله الشامي سفير الجمهورية العربية اليمنية الجديدين كلا على انفراد.

وتسلم السيد عزة ابراهيم خلال المقابلتين اوراق اعتماد السفيرين وحضر المقابلتين السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام ووزير الخارجية وكالة.

واع

السيد طه ياسين رمضان يستقبل السيد جيرالد غوتنج



استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السيد جيرالد غوتنج نائب رئيس مجلس الدولة نائب رئيس مجلس الشعب في جمهورية المانية الديمقراطية والوفد المرافق له.

وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين العراق والمانيا الديمقراطية وتاكيد الرغبة المشتركة لتطويرها في مختلف المجالات.

واكد السيد نائب رئيس مجلس الدولة بجمهورية المانيا الديمقرطية ان العلاقات العراقية الالمانية ستشهد تطورا كبيرا في المستقبل.

وحضر المقابلة سفير جمهورية المانيا الديمقراطية في بغداد.

وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية البولوني يـزور المعـرض الاول للصناعـات الوطنيـة

زار السيد دومنيك ياسجينسكي وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية البولوني والوفد المرافق له المعرض الاول للصناعات الوطنية الذي تقيمه وزارة الصناعة والتصنيع العسكري على ارض معرض بغداد الدولي.

واطلع الوزير الضيف والوفد المرافق له خلال تجواله على معروضات جناحي هيئة التصنيع العسكري ووزارة الصناعة والتصنيع العسكري والاجنحة الاخرى المشاركة في المعرض.

واشاد في كلمة دونها في سجل زيارات المعرض بالتطور التكنولوجي الذي تتميز به الصناعات العراقية متمنيا المزيد من النجاح والازدهار لصناعاتنا الوطنية بما يدعم الاقتصاد العراقي.

عقيلة نائب رئيس مجلس الدولة الالماني تزور المركز التدريبي لنساء فرع سعد

زارت السيدة عقيلة السيد نائب رئيس مجلس الدولة نائب رئيس مجلس الشعب في جمهورية المانيا الديمقراطية المركز التدريبي التابع لفرع سعد للاتحاد العام لنساء العراق..

واستمعت الى شرح مفصل عن طبيعة عمل المركز والدورات التي ينظمها لنساء الفرع في مجالات الخياطة والتطريز والسياقة والحياكة والسيراميك وغيرها قدمته السيدة رئيسة فرع سعد للاتحاد.. بعدها تجولت السيدة عقيلة المسؤول الالماني الديمقراطي في اقسام المركز واطلعت على الدورات المقامة فيه وابدت اعجابها لما شهدته من اهتمام ورعاية كبيرتين في ما يتعلق بتطوير قابليات وامكانات المراة العراقية وتعزيز مكانتها في المجتمع..

اختتام المعرض الاول للصناعات الوطنية

اختتم امس المعرض الاول للصناعات الوطنية الذي نظمته وزارة الصناعة والتصنيع العسكري بالتعاون مع وزارة التجارة على معرض بغداد الدولي بعد ان استمر اسبوعين.

واقيم بهذه المناسبة حفل حضره وكيل وزارة الصناعة والتصنيع العسكري وعدد من المديرين العامين فيها وزعت خلاله الشهادات التقديرية على الشركات والمعامل المشاركة في المعرض.

وضم المعرض الذي شاركت فيه ٣٢٠ شركة ومعملا صناعيا من القطاع الخاص ومنشآت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري والقطاع المختلط عشر قاعات كبيرة للصناعات المختلفة وعقدت على هامشه ثلاث ندوات حول الصناعات النسيجية والهندسية وجهود الصناعيين لتطوير وتوسيع الصناعة الوطنية وايجاد البدائل المحلية للمواد المستوردة الداخلة في الانتاج الصناعي.

نسخة نادرة ونفيسة من القرآن الكريم

اقتنى مركز صدام للمخطوطات نسخة نادرة ونفيسة من القران الكريم يعود تاريخها الى سنة الف و ١١١ للهجرة.

وتضم نسخة المصحف الشريف الفا و ١١٨ صفحة من ورق الترمة المصنع من الحرير الطبيعي وزوقت صفحاته بحلية من الزخارف الهندسية والنباتية الملونة رسمت بماء الذهب والمينة.

ونسخت سور القران الكريم بمداد اسود على ارضية ذهبية بينما كتب على حاشية صفحاته تفسير جلال الدين المحلي مع ترجمة لبعض الفاظ كلمات الايات وضعت جميعها داخل تشكيلات من الزخارف الملونة.

وطليت دفتا المصحف المزوقة برسوم الازهار والاغصان بمادة تشبه الوارنيش لمنع تاثير لمس الايدي.

وزير التربية يلتقي بنظيره القطري

التقى السيد عبدالقادر عزالدين وزير التربية امس بالسيد محمد بن حمد ال ثاني وزير التربية القطري والوفد المرافق له.

وقدم السيد الوزير خلال اللقاء استعراضا للمهام التي تنهض بها الوزارة وما تحقق من انجازات في قطاع التربية والتعليم.

ويذكر ان الوزير القطري يزور العراق حاليا للمشاركة في اعمال المؤتمر العام الثاني للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية.

استعراض العلاقات التجارية مع بولونيا

التقى السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة امس بالسيد دومنيك ياسيجينسكي وزير التعاون الاقتصادي الخارجي البولوني والوفد المرافق له.

وجرى خلال اللقاء الذي حضره السفير البولوني في بغداد استعراض العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وسبل زيادة حجم المبادلات التجارية بينهما.

ارساء الحجر الاساس لخمس مدارس في دهوك

ارسى السيد نامق السورجي محافظ دهوك الحجر الاساس لخمس مدارس ابتدائية وثانوية في مركز المحافظة ضمن المرحلة الثانية لبناء المدارس التي تتضمن بناء تسع مدارس في انحاء المحافظة. وتتراوح سعة المدارس بين ١٢ الى ٢٤ صفا.

هيئة تطوير البصرة الباسلة تقر ٨ مشاريع تنفذ خلال العام الحالي

اقرت هيئة تطوير محافظة البصرة الباسلة خلال الاجتماع الذي عقدته امس في ديوان محافظة مدينة المدن برئاسة السيد عدنان داود سلمان وزير الحكم المحلي تحديد ثمانية مشاريع خدمية وتربوية وصحية واجتماعية تنفذ خلال العام الحالي وبما يخدم الهيكل العمراني للمحافظة.

وتشتمل هذه المشاريع التي تبلغ كلفتها الاجمالية ٢٨ مليونا وهو مبلغ مضاف عليه حجم المبالغ التخصصية لمشاريع التطوير البالغة مليارا و٤٠٠ مليون دينار تشتمل على تطهير الانهر ومركزين صحيين ومدرستين ابتدائيتين وروضتين للاطفال ومدرسة ثانوية وشبكة ماء ومحطات تحويل كهربائية وتبليط شوارع.

واوعز السيد الوزير خلال الاجتماع الذي حضره وكلاء وزارات الحكم المحلي والنقل والمواصلات والزراعة والري وانور سعيد عمر محافظ مدينة المدن بتقديم كشوفات عن الخدمات العامة في قضاءي ابي الخصيب وشط العرب وتحديد المبالغ المخصصة لها كونهما خارج خطة التطوير.

واوضح وكيل وزارة النقل والمواصلات ان البدالات الجديدة التي سيتم تشييدها هذا العام في البصرة تبلغ سعتها ٣٠ الف خط هاتفي اضافة الى بدالات للربط الوطني مع محافظات العراق والعالم اضافة الى التلكس.

ومن جهة اخرى اشاد السيد عدنان داود سلمان وزير الحكم المحلي بالجهود التي يبذلها الجهد الهندسي في فيالق الحرس الجمهوري والثالث والسابع والقوة البحرية والدفاع الساحلي المشارك مع اليات بلدية البصرة في حملة العمل الشعبي الواسعة التي تجري في مدينة البصرة منذ التاسع عشر من الشهر الماضي..

واطلع الوزير خلال جولة تفقدية لمواقع العمل الشعبي على مراحل العمل الجارية في الاحياء السكنية وخطط عملها في رفع الانقاض وابدان السيارات المستهلكة وردم المستنقعات وتسوية الطرق.

اشـارة

ثلاثة على ثلاثة ..!

في مجال الحديث عن السينما العراقية، والعمل على تطويرها ودعمها، اجد من المفيد ان اضع امام القراء الاعزاء وامام كل المعنيين بهذا الموضوع، قضية حسابية بسيطة، تتعلق بالمردود الذي يقدمه الفلم العراقي، وبشكل خاص بحصة الجهة المنتجة من هذا المردود.

ان قليلا من القراء او المعنيين، يعرفون، ان ثمن التذكرة، الذي يشكل المردود الاساس للفلم، يتوزع بين ثلاث جهات:

- ● فثلث الثمن يذهب الى المالية.
- ● والثلث الاخر (ان لم يكن اكثر احيانا) يذهب الى دار العرض التي يجري عرض الفلم فيها..
- ● ويبقى للجهة المنتجة الثلث الاخير..

وواضح ان هذا المردود، لايمكن ان يغطي تكاليف الانتاج، دع عنك ان يحقق ربحا، يؤهل الحالة الانتاجية للاقتراب من الصيغة الصناعية والتجارية.. ويحفز المستثمرين، للدخول الى ميدان الانتاج السينمائي.

من هنا تصبح الدعوة، في هذه المرحلة، الى رفع، الضريبة التي تتقاضاها الدولة من اجر التذكرة، امرا مهما وضروريا، مادامت الدولة وحدها هي المنتج الوحيد في هذا الميدان، ومادام المردود المتحقق بالضريبة او بدونها سيذهب الى خزينتها.

وما دمنا مؤمنين بان اية صناعة وطنية تتطلب لكي تتطور وتزدهر، دعما وحماية وتشجيعا..

لقد جربت دائرة السينما والمسرح ان توفر لنفسها ثلث المبلغ الذي كانت تدفعه لدور العرض، بان لجات لعرض افلامها على صالات مسرحها.. وسيكون مهما جدا، ان يوفر لها، الثلث الاخر، علما ان ما تحققه افلامها من مردود.. هو للدولة اولا واخرا.. لولا ان الارقام، لها مدلولاتها.. وتحقيق مردود عال.. او تقرير ربح، شيء مطلوب.. وجميل.. علما ان الانتاج المسرحي معفو من ايما ضريبة..

مع التحيات

« جهينة »

مؤتمر نوعي لدراسة واقع النشاط الريفي للاتحاد العام لنساء العراق

كتب ـ قاسم المعمار

عقد الاتحاد العام لنساء العراق امس مؤتمره النوعي لدراسة واقع النشاط الريفي للاتحاد وافاق تطوره بحضور السيدة منال يونس رئيسة الاتحاد.

وابتدا المؤتمر بتلاوة من ايات الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهدائنا الابرار.

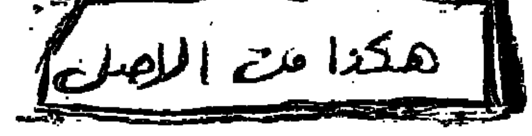
ثم القت نائبة رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق كلمة رحبت في بدايتها بالحضور ثم استعرضت دور المراة في الريف والنشاطات التي يضطلع بها الاتحاد عن طريق فرق النشاط الريفي للاسهام في رفع المستوى الاجتماعي وتقديم الخدمات للمراة الريفية بالتنسيق مع الدوائر الاخرى.

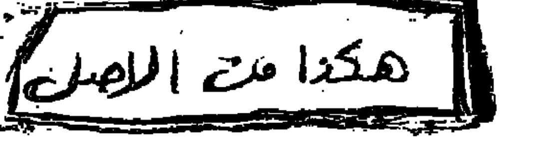
واشارت في كلمتها الى اهمية انعقاد هذا المؤتمر النوعي التخصصي لتطوير اداء فرق النشاط الريفي من خلال اعداد البحوث والدراسات العلمية التي من شانها ان تطور فاعلية هذه الفرق ودعت الى اغناء المؤتمر بالمقترحات التطويرية الايجابية.

بعد ذلك تشكلت لجنة رئاسة المؤتمر التي بدورها استعرضت ماجاء بدراسة واقع النشاط الريفي للاتحاد والتي تضمنت خمسة فصول في بحث هذا الواقع واسلوب العمل والتوصيات التطويرية بهذا الاتجاه.

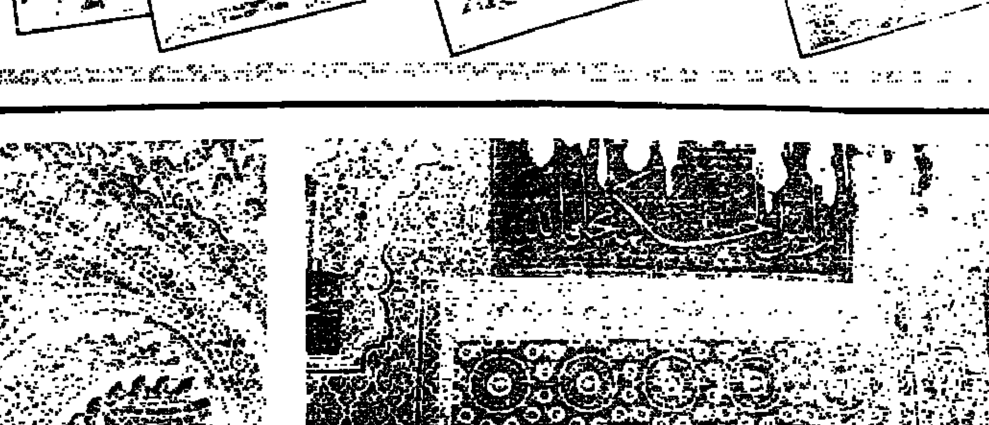
واشارت الى ان الدراسة شملت العديد من القرى والارياف واخذ عينات لاجراء المسح الميداني لها من قبل فرق عمل متخصصة بهدف تنفيذ برامج التوعية الصحية والاقتصادية والافاق المستقبلية لتطوير عمل المراة الريفية في ضوء مهمات المرحلتين الراهنة والمقبلة.

وحضرت المؤتمر رئيسات فروع الاتحاد في المحافظات وعدد من الاساتذة المتخصصين في التخطيط والاجتماع.





صباح الخير



مواقيت الصلاة

صلاة الظهر ١٦ ر ١٢
صلاة العصر ٤٨ ر ٢
صلاة المغرب ١٨ ر ٥
صلاة العشاء ٣٨ ر ٦
صلاة الفجر ليوم غد ٣٤ ر ٥
الشروق ٠٤ ر ٧





الزخرفة وبداياتها

من بدائع الفنون التطبيقية التي نشأت وازدهرت في العراق ثم انتشرت الى العالم العربي الاسلامي الزخرفة العربية الإسلامية .

والزخرفة هي الزينة او النقش في الاشياء المنقولة او غير المنقولة كالتحف او المباني .

وعمل الزخرفة في تاريخ الفنون العربية الإسلامية يعرف اصطلاحا بالفنون الصناعية او الفنون التطبيقية وهي بعد ذلك من اجل الفنون التي ابتدعها الفكر العربي العراقي وانتشرت منه الى كل العالم الاسلامي الذي وصلته الحضارة العربية .

وتقسم الزخرفة الى اربعة اقسام هي

١ ـ الزخارف النباتية التي تعتمد على عناصر النبات واجزائه كالسيقان والاوراق والازهار والثمار التي خضعت جميعها للفن الزخرفي وتشكيلاته

٢ ـ الزخارف الحيوانية المراد بها استخدام رسوم الحيوانات كعناصر ووحدات زخرفية مثل الطيور الجميلة والغزلان والاسود والفهود والارانب .

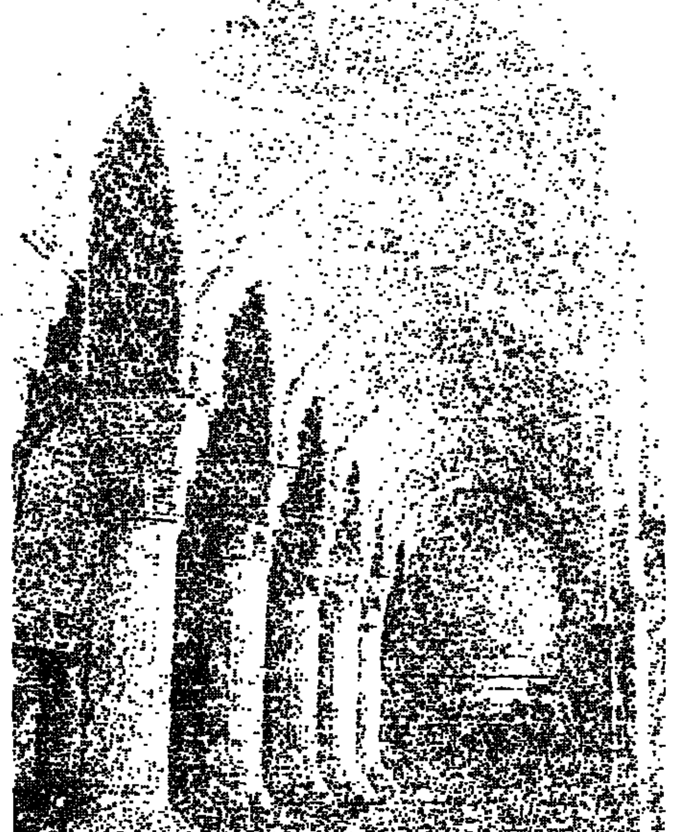
٣ ـ الزخارف الهندسية التي تشتق من تقاطع السطوح الهندسية المستوية مثل الدوائر والمربعات والمثلثات والخطوط بانواعها المستقيمة والمنكسرة التي تؤلف جميعها اشكال النجوم والوحدات الزخرفية الاخرى .

٤ ـ الزخارف الكتابية . المراد بها استعمال الخط العربي كعنصر من عناصر الزخرفة الفنية وهو من مبتكرات العرب وحدهم .

لقد جرت العادة بان تخلط الزخارف عند التشكيل مع بعضها مثل خلط الزخارف النباتية بالزخارف الهندسية والكتابية معا وكذلك الخط العربي للمبالغة في زينتها واظهار جمالها على الوجه الاكمل .

وعمائرنا العربية الاسلامية المنتشرة في العراق والوطن العربي كلها مزينة بالزخارف والفضل كله في ابتكارها يعود للعراق صاحب اقدم حضارة في التاريخ .

الدكتور كاظم الجنابي



الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي
نوال محمد ـ مدينة البياع ـ شارع عشرين
ياسمين السعيدي ـ حي القضاة شارع الاردن
حي البنوك ـ مدينة الشعب ـ حي ...
الديوان ـ شارع فلسطين ـ حي المستنصرية

ومضة

البيت لايبتنى الا له عمد
ولا عماد اذا لم ترس اوتاد

الافوه الاودي

الطوفان

فيلم السهرة لهذا اليوم على القناة الاولى يحمل عنوان الطوفان وهو من تمثيل فاروق الفيشاوي .. سمية الالفي واميمة رزق .

كلمات متقاطعة

افقي

١ ـ نهر في قارة اميركا الجنوبية
٢ ـ من اشهر جبال العالم
٣ ـ رسامة عراقية
٤ ـ يشاهد
٥ ـ محافظة عراقية ـ دولة اسيوية
٦ ـ مرتفع ارضي ـ سد عربي (م) ـ تعب
٧ ـ حزن واسى ـ مصيدة (م) ـ حرف عطف
٨ ـ ضمير (م)
٩ ـ ابداع ـ رقاد + حروف من ولاء .
١٠ ـ عاصمة عربية (م) ـ قروض

عمودي

١ ـ ناس (مبعثرة) ـ موسيقار عالمي
٢ ـ لدغ ـ السيف
٣ ـ حيوانات اليفة (بصيغة جمع)
٤ ـ قدم (مبعثرة) دولة عربية
٥ ـ متشابهة ـ ماركة سيارة
٦ ـ ممثلة عراقية
٧ ـ وكالة انباء عربية ـ يمكثوا (مبعثرة)
٨ ـ مدينة لبنانية ـ تقال في الهاتف
٩ ـ مطار قبرصي
١٠ ـ المجيب + بقاء .

اعداد تحسين محسن

حل الشبكة الماضية

سينما

● بابل :
المخادعون
بطولة . سهير رمزي حسن يوسف

● اطلس :
بنات حارتنا
بطولة : يوسي ، الهام شاهين دلال عبدالعزيز

● المنصور
القط والكلب ـ اجنبي

● الاطفال
الصديق الوفي

مسرح

نظرا للنجاح الباهر الذي احرزه فيلم ٦/٧ يستمر عرضه على قاعة المسرح الوطني في الساعة الخامسة عصرا والتاسعة مساء الى جانب عرض مسرحية الناس اجناس الذي يبدأ في الساعة السابعة مساء وهي من تمثيل سعدية الزيدي محمود ابو العباس فارس عجام وتاليف عدنان شلاش

ويستمر عرض الفيلم ذاته في الساعة الرابعة عصرا والسادسة مساء على مسرح الخيمة الى جانب عرض مسرحية احلام العصافير يبدأ في الساعة السابعة والنصف مساء وهي من تمثيل افراح عباس ، خليل عبدالقادر ، نزار السامرائي .

وعلى مسرح الرواد تعرض مسرحية بير وشناشيل وهي من تاليف عباس الحربي واخراج الدكتور عوني كرومي وتمثيل جعفر السعدي ، د . فاضل خليل . اقبال نعيم ، عواطف نعيم ميمون الخالدي وانعام البطاط .

نشاهد معا

القناة الاولى

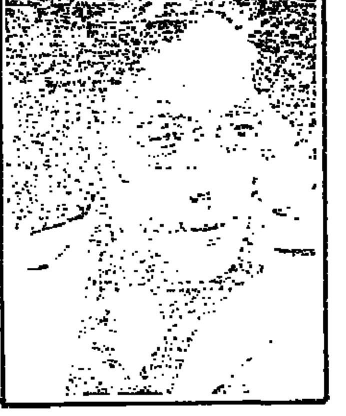
ـ سينما الاطفال
ـ القرآن الكريم
ـ افلام كارتون
ـ اللياقة البدنية
ـ منوعات غنائية
ـ جولة في الاعلام
ـ منوعات غنائية

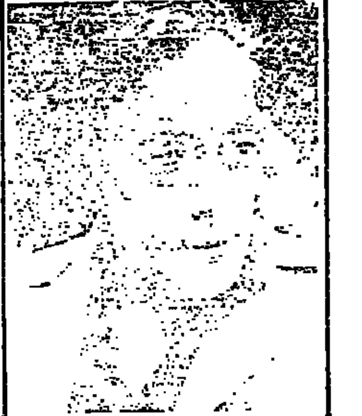
المسلسل العربي اليومي الراية البيضاء تمثيل : سناء جميل وجميل راتب .

ـ فيلم السهرة عربي

القناة الثانية

ـ الفترة العلمية
ـ تقارير رياضية
ـ البرنامج الفارسي
ـ عرض الانباء باللغة الانكليزية
ـ ساعة مع النغم
ـ فيلم اجنبي معاد





ذاكرة العدسة

فواكه وخضر ..

يوسف الشمري

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦٨
بغداد ساحة عقبة بن نافع
هاتف : بدالة ذات عشرة خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب : ٢٠٠٩

اسعار الجريدة
خارج العراق

بريطانيا	20 P
اسبانيا	30 Pts
اليونان	15 Dl
فرنسا	2F. F
ايطاليا	300 Lit
المغرب	1.60 Dr
مصر	0,30 M. I

هواتف

الشكاوى

بدالة الاعظمية	٤٢٢٠٨٨٨
بدالة الصالحية	٥٣٧٠٨٨٨
بدالة الكاظمية	٥٢٢٠٨٨٨
بدالة سبع ابكار	٤٤٣٠٨٨٨
بدالة البياع	٥٥٣٠٠٨٨
بدالة الداودي	٥٥٥٠٨٨٨
بدالة العلوية	٧١٨٠٨٨٨
بدالة الغدير	٧٦١٠٨٨٨
بدالة الزعفرانية	٧٧٣٠٨٨٨
بدالة الضباط	٧٧٤٠٨٨٨
بدالة الدورة	٧٧٥٠٨٨٨
بدالة الجادرية	٧٧٦٠٨٨٨
بدالة الرشيد	٨١٨٠٨٨٨
بدالة ١٤ تموز	٨٨٢٠٨٨٨
بدالة الخنساء	٧٥١٠٨٨٨
بدالة باب المعظم	٤١٦٩٠١١
بدالة مدينة صدام	٨٢٢٠٨٨٨
بدالة المأمون	٥٤١٠٨٨٨

طوارىء

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
علاقات امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
سيطرة امانة بغداد	٥٣٧٦٧٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
شكاوى اسالة الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
	٨٨٧٢٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٨٦١١
الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٢٣٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٧٧
السليمانية	٠٥٣٢
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٧١٣٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
السدير نوفوتيل	٧١٨٨١٦٦
بابل اوبروي	٧٧٦١٩٦٤
بغداد	٨٨٧٧٠٤١
عشتار شيراتون	٨٨٨٩٥٠٠
فلسطين ميريديان	٨٨٧٥٦٤١
برج بابل	٨٨٧٧١٩١

في قضية الحداثة .. معنى وحدود

محيي الدين اسماعيل

ماالحداثة ·

الحداثة . هذا المصطلح الذي اخذ يتردد على السنة الكتاب والمثقفين واقلامهم في الاونة الاخيرة . هل اتضحت حدوده ؟ وهل يحمل مدلولا واضحا في اذهاننا . ام مازال منذ اول استخدامه مدلولا فضفاضا يسع الكثير ولا يكاد يمسك شيئا ؟

لقد استخدم لفظ الحداثة اول ما استخدم . في اواخر القرن التاسع عشر . عندما بدأت في بريطانيا وفرنسا وايطاليا والمانيا حركة دينية داخل الكاثوليكية وداخل البروتستانتية على السواء . تدعو الى التوفيق بين عقائد الدين وماتوصل اليه العلم الحديث . بعد ذلك التطور الهائل الذي تحقق في القرن التاسع عشر في العلوم المجردة والعلوم الطبيعية . وقد تطرف بعض دعاة هذه الحركة في فرنسا وايطاليا في دعوتهم الى العلمية حتى اقتربت من العلمانية وعلى اثر ذلك اجتمع البابا بيوس العاشر عام ١٩٠٧ مع مجلس الكرادلة . ثم اصدر مرسوما بابويا يحرم فيه هذه الحركة ويعدها هرطقة تمس جوهر الدين المسيحي ومنذ ذلك الحين بدأت هذه الحركة تتراجع وتنحسر الى ان تضاءلت اهميتها باستثناء الاثر الخفي الذي تركته في الكنيسة الانكليكانية

ثم استعار هذا المصطلح بعض الادباء والمثقفين في فرنسا . في اواخر القرن التاسع عشر . اذ بدأوا يستخدمونه في مجال الادب والفن واول من استخدمه هم الشعراء الرمزيون . رامبو ومالارميه وفرلين . وكانوا يعنون به الخروج على الحركة الواقعية وشقيقتها الطبيعية في الادب انذاك

ومع ذلك يظل مصطلح الحداثة مصطلحا يكتنفه شيء من الغموض . اذ ان المعرفة باستخدامه تاريخيا لاتريح عنه الغموض الذي يحيط به .

انك تستطيع ان تقرأ اثرا ادبيا لراسين او شلي او دستويفسكي او الجاحظ او البحتري . فترده الى مدرسة من هذه المدارس المعروفة قبل صعود حركة «الحداثة» . اي انك تستطيع ان تضعه في اطار «مصدر صناعي» محدد يدلك على هوية هذا الاثر . او بكلمة اخرى على «ازم» من هذه «الازمات» (بكسر الهمزة) .. ربما تسزم كلاسسزم . سمبولزم .. سريالزم . الى اخره و«الازم» هو الذي يقابل عندنا «المصدر الصناعي» في اللغة العربية

ويقول ناقد بريطاني كبير هو «كلمنت غرينبرغ» ان مصطلح الحداثة قد اعتوره كثير من الغموض والابهام والتشويش في الاونة الاخيرة الى درجة انك اذا قرأت اثرا معاصرا او حديثا لاتستطيع ان تحكم عليه اهو من الاثار التي تنطبق عليها معايير الحداثة ام لا . مالم يدلك على ذلك شخص اخر .

ولاشك ان شاعرا كبيرا مثل ت . س اليوت قد اكتسح الامد بتاثيره يعاني اليوم من عدم التحديد الدقيق لاثاره رغم كثرة وسعة وعمق ماكتب عنه

على ان الذي اتضح بشكل حاسم هو ان «الاثر الادبي الحديث» مهما بلغ من دقة تصويره للعصر والانسان المعاصر والحياة المعاصرة . مختلف احيانا في الجوهر والصيغة عن «الاثر الحداثي» اذ ليس بالضرورة ان يكون مثل هذا الاثر حداثيا ومن هنا يستتبع القول ان حركة معينة واسعة الامتداد كحركة «الحداثة» لابد ان تشمل مدارس عديدة قد دخلت التاريخ . وان ماهو «محدث» او «حديث» . مهما كانت صلته بالعصر . ليس من المحتوم ان يكون «حداثيا» .

الى هنا غدا من الضروري ايضاح معنى «الحداثة» وحدودها . فكان لابد ان يتوفر دعاة هذه الحركة او هذا التيار على تحديد المعنى والحدود .

والذين اسهموا في وضع المعنى والحدود لمصطلح «الحداثة» ومنهم «رتشارد ايلمان» و«تشارلس فدلسون» في كتابهما «التقليد الحديث» قد حاولوا ان يستنفدوا المعنى والحدود من جذورها . فوجدوا ان جرثومة الحداثة تكمن في قصائد . اليوت . وقصائد . ازراباوند المبكرة والاعمال الروائية «لجيمس جويس» . وان «اليوت» و«باوند» هما اللذان اوضحا حدود الحداثة ومعناها . لاسيما «اليوت» في مقالاته النقدية الشهيرة . وان كان «اليوت» اكثر وضوحا وعمقا من «باوند» . ولكن الحداثة عند «اليوت» لم تكن تعني الانفلات من الارث الادبي والفكري العريق بل كان على العكس من ذلك . كما قال في بحثه عن «التقليد والموهبة الفردية» «انه ليس هناك من شاعر او فنان من اي نوع كان، يمتلك معناه الكامل وحده . بل ان اهميته . او تقويمه يصدر عن تقويم اولئك الشعراء او الفنانين الموتى ...»

اما ازرا باوند فكان دائم القلق من هاجس صدق القول الشهير «اوغاد روما يطردون اشرافها» او صدق قانون غرشام الاقتصادي وتطبيقه في مجال الادب والفكر . وهو القانون القائل بـ «ان العملة الرديئة تطرد العملة الجيدة» . لذا فقد قال بحزن «ان كاليبان (وهو مسخ الشر في مسرحية العاصفة لشكسبير) يطرد اريل (وهو الروح الخيرة في تلك المسرحية)»

ان هذه النظرة العمقة في معنى الحداثة وحدودها وتقويمها تذكر بالقول الشهير لاوسكار وايلد في احدى اضاءاته الفكرية القائلة . «ان الشاعر الحديث هو وحده الذي يعتق» ... اي هو الذي يبقى في وجه افاعيل الزمن .

فمناقشة «الحداثة» ومشكلاتها لم تضرب جذورها في ارض الثقافة المعاصرة في النصف الثاني من القرن العشرين . كما يبدو للبعض من اول وهلة . بل ترجع الى اوائل القرن اذ بدأت تناقش انذاك اثار كتاب مطلع القرن وصلتهم باثار كتاب القرن التاسع عشر ومفكريه . بل اكثر من ذلك ان اليوت في مقالاته النقدية قد روج لادب عصر اليصابات والشعراء الذين دعاهم بالشعراء الميتافريقيين في القرن السابع عشر ومطلع القرن الثامن عشر وعلى راسهم الشاعر جون دون (١٥٧١ – ١٧٣١) ورأى ان ادب هؤلاء يمثل الموضوعية او اللاذاتية في صورتها الرفيعة

ولكن لاشك ان مناقشة هذه القضية قد احتدمت منذ ستينات هذا القرن . وفي منتصف السبعينات بدأت دعوة منظمة الى حد كبير للحداثة قام بها طائفة من الادباء والنقاد في كل من بريطانيا والولايات المتحدة لتحديد هذا المفهوم الذي بقي يشوبه الغموض رغم كل ماقيل فيه . وكانت جامعة كالفورنيا الاميركية احدى البؤر المهمة في النشاط لتحديد هذا المصطلح الذي بدأ يغزو ساحة الفكر المعاصر وفعلا عقدت في جامعة كالفورنيا ندوة انذاك لمناقشة الحداثة ومشكلاتها عرضت فيها مفاهيم الحداثة من زوايا عديدة . في الشعر وفي الرواية وفي كل الانشطة الادبية والفكرية .

ولكن بقيت هناك مشكلة يواجهها كل مثقف هي المشكلة «السانكرونية» اي «التزامن» و«المشكلة الدياكرونية» . اي «التعاقب» وهما المصطلحان اللذان استخدمهما دي سوسير في بحوثه اللغوية . هذان المصطلحان قد اخرجهما الباحثون في قضية «الحداثة» قليلا عن مدلولهما عند سوسير . فقالوا ان مشكلة الحداثة تعترضنا في تقويمنا للاثر الادبي بعيدا عن الزمن او التاريخ . او تعترضنا عند ادخالنا عنصر الزمن او التاريخ وهي في الحالة الثانية نظرة تزامنية . اي متوافقة ثابتة . لا اثر لعنصر الزمن فيها . لا كما يبدو من اسمها لاول وهلة اما الحالة الاولى فهي حالة التتابع او التعاقب الزمني وعلى هذا الاساس اقام مالكولم برادبري ابحاثه

وان هذه النظرة قد اعانت على تحديد كثير من الاداب الكلاسيكية المتوارثة وادخالها حرم الحداثة او اخراجها منها . وفي الحقيقة ان هذه النظرة نجد اصولها عند اليوت . ولكن دون مصطلحات فنية معقدة . فعن النظرة «الدياكرونية» (التعاقبية) نشأت الدراسات التاريخية البنوية في الفترة الاخيرة . وعن النظرة «السايكرونية» (التزامنية) نشأت الدراسات اللغوية والاجتماعية البنيوية على اختلاف اتجاهاتها .

والحقيقة ان صوت الحداثة – وقد وصلتنا اصداؤه متأخرة نسبيا – قد بدأت مع جيل ١٩١٤ من الادباء الاوربيين . بعد كارثة الحرب العالمية الكبرى والتحولات الفكرية العظيمة التي سادت القارة الاوربية في تلك الفترة . وقد دخلت جميع مجالات الادب والفكر . بعد ان كانت مقتصرة في بدايتها على الموسيقى . ومن قبلها على النظرة الدينية المسيحية . اذ كانت يومذاك الاختراقات العظيمة التي حققها . في مجال الموسيقى الموسيقار النمساوي شوينبرغ والموسيقار الفرنسي دي بوسي . والموسيقار الروسي سترافنسكي .

وقد قسم روبرت ول مؤلف كتاب «جيل ١٩١٤» تدرج حركة الحداثة او تيارها على النحو التالي :

- جيل المبشرين
- جيل المؤسسين
- جيل المنفذين

ويذهب «ول» الى ان الحرب العالمية الاولى كانت هي العامل الاول في نشوء حركة الحداثة او تيارها . بعد ان دخل الجانب الغربي من المحيط الاطلسي . اي الولايات المتحدة الى صميم مشكلات القارة الاوربية والعالم . بعد دخولها الحرب . فكانت من نتائج ذلك ان استثارت مشكلات العصر والحداثة ادباء الولايات المتحدة ومفكريها

ويبدو . من كل المناقشات التي دارت حول الحداثة . ان اللاذاتية . او الموضوعية وهي نقيض الحساسية الرومانسية الذاتية المسرفة . كانت عنصرا من اهم عناصر ادب الحداثة . وهي . اي اللاذاتية . هي العنصر الاساسي في اعمال المبشرين والمؤسسين في ادب الحداثة . كاعمال «اليوت» و«جيمس جويس»

والشكل لم يكن هو العنصر الحاسم في اعمال الحداثة . بل المضمون الموضوعي او اللاذاتي – كما يفضلون ان يدعوه – هو العنصر الذي يحدد هوية الحداثة في الاثر الادبي . فيرى البعض ان الاثر العظيم لقصيدة «اليباب» لاليوت مرجعها الى موضوعيتها او لا ذاتيتها التي تفوقت فيها حتى على «الرباعيات الاربع» لاليوت نفسه . وان «اليوت» اعظم حداثة واعمق معاصرة من «ازرا باوند» . ذلك لان اليوت استطاع ان يتخلص من العنصر الذاتي اللاموضوعي في قصائده وان يستمر على ذلك . بينما سجل «براند» بعض التراجع في العقدين الاخيرين من حياته . واما «اودن» فهو معاصر جدا . ولكنه ليس حداثيا لانه تاثر بروح عصره . ولكنه بقي تحت تاثير الذاتية .

وليس ثمة شك ان عنصر اللاذاتية قد اسهم الى حد كبير في تهشيم اللغة داخل النص . وان اللاذاتية في امدها الاقصى تستدعي التعبير عن المعنى وعن اللامعنى فالالفاظ – كما يرى دعاة الحداثة ومنهم الشاعر «انطونيو باز» – تبدو عاجزة عن التعبير الموضوعي المجرد ولكن المرء – كما يقول «باز» – لايمكن ان يكون شاعرا الا اذا استطاع ان يعبر باللفظة العاجزة . وان يجتذبه اللامعنى كما يجتذبه المعنى واللاانجذاب المرعب لذلك المعنى الذي لايمكن التعبير عنه – على حد قوله – . فبين الصرخة والصمت . بين المعنى الذي يشمل كل المعاني وانعدام المعنى تقوم القصيدة الحديثة

فما الذي يقوله هذا التيار عن الالفاظ ؟ يجيب «باز» بقوله «انني اقول انني لااقول شيئا قد قاله الصمت او الصراخ من قبلي» .

ويذهب «باز» في دعوته الى حد التجريد اذ يقول بان مالا يمكن التعبير عنه . يقع بين طرفي الشعر والرياضيات . هنا الطرفان التجريديان . وتقع بينهما هذه المملكة الشاسعة . مملكة الكلام العادي . فاللفظة في الشعر تضرب اعراقها في الصمت الذي يسبق الكلام . وهناك صمت اخر . هو صمت ماوراء الكلمة وهو صمت قائم على اللغة . اذ ان ماوراء الكلمة يستدعي وجود الكلمة .

وهكذا نجد ان الحداثيين يرون – كما يقول احدهم – ان الشعر الحداثي هو خط القوس لقذيفة تنطلق بين صمتين . وهذه القذيفة الموصلة بين ذينك الصمتين . هي بلا شك . اكثر تعقيدا – كما يقول احد الحداثيين – من «الكوميديا الالهية» لدانتي او الفردوس المفقود لملتون . حتى وان كانت كلمة واحدة . او مقطعا واحدا «... ولاريب ان هذه مبالغة غير محمودة !

ثم ان هذا التجريد اللاذاتي المعبر عن المعنى وعن اللامعنى . على حد سواء . في الشعر وحتى في الرواية . ماهو الا شكل من اشكال مابعد الرومانسية – كما يرى البعض . ثم بعد ذلك كله . فالتجريد ليس هذرا . والتعبير عن المعنى وعن اللامعنى ليس هذيانا فالعذر فيه انه محاولة من محاولات البحث عن الاصالة «

ولكن ستظل الحداثة بين ايدي الادباء الجدد في العالم كله . امام مشكلة عسيرة . تلك هي مشكلة البحث عن اشكال اصيلة جديدة في الشعر والرواية . بعد ان هشمت الحداثة اشكال الغنائية القديمة واشكال البنى الفنية الرفيعة التي تعبت الاجيال في صوغها والتي عرفها العالم ودخلت محراب القداسة . حتى انطلاق اعصار الحداثة اخيرا في هذا الكوكب الارضي الذي تضاءل وصغر وانكمش على ذاته . بيد ان صغر العالم او ضالته كان هو الاخر حافزا دافعا لتيار الحداثة العاصف . فنحن لاننسى ان كارثة «تشرنوبل» مثلا والتي هزت العالم واشاعت الذعر في القارة الاوربية . كانت عند عدد من شعراء الحداثة في بريطانيا وغيرها على ما اظن ملهما لقصائد تحدثت بهذه النبرة اللاذاتية والموضوعية الى حد التجريد . عن ماساة العالم في صغره وتضاؤله . بحيث ان مايحدث هناك . هو بالضبط ما يحدث في كل مكان . اخر وان مايعانيه انسان في اقصى هذا الكوكب هو مايعانيه الاخر في اقصاه الابعد ... انكماش تحت درجة الصفر «

وبعد ذلك . هل نستطيع ان نضيف عنصرا مهما في ادب الحداثة الجديد . هو عنصر الدهشة . تلك الدهشة الفطرية القديمة التي خلقت روائع الفن والفكر في العهود السالفة ؟ لعل ذلك صحيح «. فهي الدهشة ولكنها الدهشة – كما يقول احدهم – من مشاهدة شيء ببعد واحد . قد انعدم ظله «! لهذا فان بعض الادباء الحداثيين . يرون ان كتابة الشعر او الرواية في هذا العصر . هي من اشق المهمات التي يواجهها انسان هذا العصر . ويقول «دريك والكوت» وهو شاعر كاريبي خلاسي من جامايكا يكتب الشعر باللغة الانكليزية : ان كتابة الشعر هي اقسى سجن اعانيه» ويقول في قصيدة بعنوان «غابة اوربا» مهداة الى احد اصدقائه واسمه «جوزيف برودسكي» .

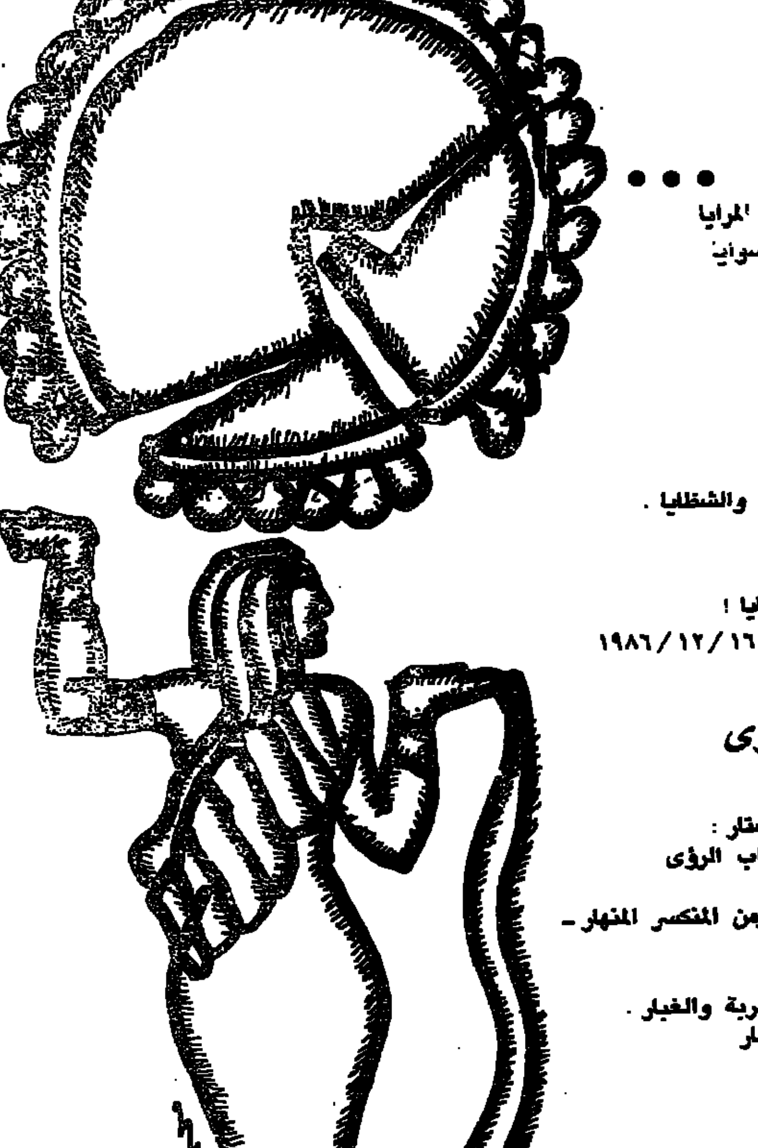
لقد رأى الشعر في محطات مهجورة
تحت سحاب كامتداد اسيا وخلال مناطق
تستطيع ان تبتلع او كلاهوما كحبة من العنب ....

فهل هجرت محطات الشعر حقا . وادلهمت اجواؤها – كما يقول هذا الشاعر الحداثي –؟ وهو القائل :

«اين اخفقت؟ استطيع ان ارسم
لقد تدربت . انا متواضع . ولقد احلت
كل العالم المرئي الذي رأيت
بالضبط . ومع ذلك فقد اعاقني اذ
ان في كل سطح بحثت عنه
هاك هذا البريق المتناقض يقع في قبضة
بلور من الغموض ...»
هنا في عالم هذا الشاعر . حتى البلور الناصع الساطع
يغشاه الغموض !٨٨
افليست . اذن . الدهشة الفطرية الجديدة
هي الخلاص . كما كانت ابدا ؟!
بيد ان ذلك يحتاج الى خلق جديد !

رؤى مزمنة

شعر : محمد جميل شلش



«١»

ألوجه والمرآة

عبر انعكاس الزمن المكسور كالمرايا
رايت طيف امرأة
بريئة
كنت ارى العالم
في مراة عينيها
بريئا
دونما خطايا

● ● ●

عبر اختلاج الروح في المرايا
رايت روحي في رؤى سواي
رأيت في غربته :
وجهي
لساني
حلمي .. هوايا –
منكسرا
مهشما
يلم في دوامة الشروخ والشظايا .
. . . .
عفوك يامرايا
كنت ارى قضية القضايا !

١٩٨٦/١٢/١٦

«٢»

بستان الرؤى

قالت لتموز الهوى عشتار :
ارى بعين الغيب اسراب الرؤى
تهيم في القفار
ارى على مراة وجه الزمن المنكسر المنهار –
بستان ميلاد الهوى
منكسرا
يلبس وجه الموت والغربة والغبار .
ارى على نوائب الاشجار
وجه رؤى طفولتي ..
صباي ..
احلام شبابي
ذكريات القسم الجبار –
مصلوبة ..
تنقر عينيها طيور الجدب والدمار .
ارى يدا من نار
ترسم لي بستان احلام الهوى

حديقة احتضار .
ارى مني تنهار
في ليل هذا الزمن الضائع
في دوامة الدوار .
. . . .
ارى بعين الحلم – اليقظة
بستان الرؤى
يرحل عن مواسم البذار .

١٩٨٧/١/١

«٣»

صحوة

حين عبرنا برزخ الظلام
واستيقظت شمس رؤانا
وبلغنا شاطيء السلام
وحين كاشفنا هوانا
بعد خمسين عجاف
واكتشفنا زيف ماتضمره الايام –
ادركنا الوهم
وادركنا بان حبنا
كان على نيته
مستلبا
مضام
يرسو على شواطيء الحلم
ويصطاد خيال السمك المشوي
في بحيرة الاوهام .

١٩٨٧/١١/٢٣

«٤»

دهشة

فيما بعد ..
خرجنا من ملكوت الرؤيا
وعبرنا برزخ وجد النساك
ومسحنا عن نافذة الحلم الخضراء
انفلس اللغة العذراء ...
فدهشنا :
من فرح
او من حزن
حين رأينا ان مشاهد كل الاشياء
تتغير عبر زجاج الشباك .

الفنان ازاد شوقي في معرضه الشخصي

ذاكـــرة البنفســـج

محمد عبدالمجيد



كيف يرى الفنان ازاد شوقي الوجه الاخر للطبيعة ؟

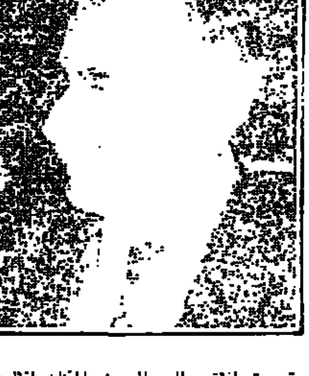
وهل نجح في توظيف مفرداتها فنيا وجماليا بعد انحسار هذا الميل تقريبا في الفن العراقي ؟

لاشك ان جمال الطبيعة مادة ثرية بالموضوعات وبالتكوينات وبالظلال وبالايقاعات الحسية . وهي مادة سهلة التناول والمعالجة في الظاهر . كمشهد فوتوغرافي . ولكننا نجد صعوبة في عملية انشاء تكوين فني ينبض بايقاعات البيئة . وبدفء اللون وحوارد الصامت

وهذا الجمال الشعري في العمق المتنوع للمقطع الواقعي هو الذي يميز اللوحة الفنية عن اللوحة الطبيعية المشيدة بتقليدية ساذجة

وفي المعرض الشخصي الرابع للفنان ازاد شوقي الذي اقيم في قاعة الرواق تحت عنوان (ذاكرة البنفسج) لم ينطلق الفنان من هاجس المحاكاة للطبيعة او من ميل آني لتجسيد المكان وتلوينات المحيط . بل انه بدأ بدراسة الاثر الذي يتركه المكان في الوعي وفي الذاكرة . من خلال اعادة انتاجه كقيمة حسية وجمالية .

لذلك كانت معالجاته للمشهد المكاني بعيدة عن الاسلوب الفوتوغرافي مما اعطى لعمله الفني دفقة حسية غنية بالدلالات ولم يكن هم الفنان ازاد يتركز في تسجيل انطباعات سريعة عن المكان وتنويعات المحيط بل لقد واجه الطبيعة . الاشجار الكثيفة والجبال الشاهقة والبيوت الجبلية والغابات والظلال بغرض ابراز الجمال الواقعي وبمقدرة فنية عالية وباحساس انطباعي مرهف وبذلك اكتسى عمله بايقاعات جمالية متنوعة سواء في التناول اللوني ام في



تعميق الاثر «الجمالي» في المكان الاليف كالبيوت والقرى وفي المكان الخالي كالجبال والغابات .

وبالرغم من ان الانسان يبدو غائبا في اغلب اعماله الا انها تشير الى وجود الانسان حين يجسد قرى وريف شمال العراق

ان الفنان ازاد مولع بالتجريب وهو يرصد الامكنة التي تتدفق بالشاعرية لذلك نجده متنوعا ومسكونا بالتجدد

وحين يأخذ مقطعا من طريق (على طريق اربيل كويسنجق) او يرصد الضريف في منكرد حي، او يعيد تشكيل بيوت في حسيجة (شقلاوة) او في (راجه) فهو يحاول ان يستخرج من الذاكرة التي تضج بالامكنة جمالا مدهشا وشلالات من الموسيقى كما في لوحة (شلال كلي علي بك) ورغبة خفية في اعادة خلق هذه الامكنة التي تتخذ شكلا يحتوي بفعل تغيير المكان او تقلبات الزمن . كي تبقى في الذاكرة

وقد لجأ الفنان ازاد الى تحوير الكتل اللونية لابراز قيمة النتوءات في تشكيل سطح اللوحة الى جانب الكتل القاتمة او المتدرجة في اللون .

وحين يتناول المشهد عبر نغمة لونية مكثفة فهو لايعمد الى اكساء اللوحة بتلك التدرجات اللونية والحزوز والنتوءات في محاولة لابراز امكاناته اللونية بل انه يحاول التعبير بتدفق شعري عن حالة شعورية ازاء مشهد مكاني له خصائصه وذكرياته وتاريخه

ان طبيعة الفنان ازاد شوقي تبدو ساكنة وهادئة ولكنها طبيعة شعرية ضاجة بالذكريات وباسرار الريف في شمال الوطن وبانعكاسات الظلال وتشريباتها في انعطافات الطرق الوعرة انها طبيعة اسرة . شامخة . تسكن تحت ظلال وطن جميل وسماء . منفتحة على افاق لا نهائية

قراءة في العدد الجديد لمجلة الاديب المعاصر

حسين الحسيني

صدر مؤخرا العدد الجديد من الاديب المعاصر . المجلة الفصلية التي تصدر عن الاتحاد العام للادباء والكتاب في القطر العراقي . وكان عددا مزدوجا (٣٨ – ٣٩) وخاصا بالحرب والسلام .

من يتصفح هذا العدد يلمس الجهد الكبير لهيئة التحرير الذي بذل في سبيل اصدار هذا العدد المتميز الذي تضمن مواد مختلفة عن زمن الحرب وزمن السلام حتى لكانه بانوراما للمواضيع التي تشكل صورة واضحة لهذه الفترة .

ضم العدد دراستين الاولى الاستهلال في القصيدة العربية الحديثة لياسين النصير اشار فيها الى ان في عموم التجربة النقدية مع اي نص ابداعي لايمكن الوقوف كلية على خصائص العمل الفني وقيمه الا من خلال المعرفة الدقيقة لاجزاء وعناصر ذلك العمل .

والاستهلال احد اهم هذه العناصر ان لم يكن المفتاح لها كلها والدراسة الثانية بعنوان (البراءة المتوحشة .. نص – الصعلكة – وحلم كتابة جريدة) لوليد منير يشير فيها الى ان نص (الصعلكة) الجديد هو نص (استعادة البراءة) وثمة مايجمعه بنظيره من الشعر الجاهلي من حيث كونه خروجا على اطار الرؤيا المركزية للثقافة . ونص الصعلكة الجديد كما تقول الدراسة هو نص يحلم بالحرية المطلقة للفرد فيحقق او يحاول ان يحقق حرية مطلقة للقصيدة . انه يبدأ بحرية الكلام مادام الكلام بتعبير هيدجر مؤسسا للكينونة .

وضم ملف الحرب والسلام يوميات وشهادات وملاحظات نقدية اضافة الى ببلوغرافيا قصص وروايات الحرب (١٩٨١ – ١٩٨٨) اعداد سليم السامرائي وببلوغرافيا اخرى عن الشعر العراقي الحديث (خلال فترة الحرب العراقية – الايرانية) لصلاح الانصاري .

ولمحمد الجزائري اسهامتان اولاهما (نص في السلام : كل الارض ... وليمة سعادة) والاخرى (زقورة ابداع .. (من الحرب الى السلام) (ايلول ١٩٨٠ – ايلول ١٩٨٨) وهي كشف شمولي معزز بالمعلومات ارقاما واحصائيات للثقافة الشمولية في الفترة المذكورة . لامس في متابعته الدقيقة والشفافة هذه اربع قنوات ثقافية معرفية هي الكتاب – الفن التشكيلي – السينما – المسرح .

ولطراد الكبيسي مقال (المتغير في لغة الشعر .. نموذج قصيدة الحرب) اكد فيه على ان من يتامل شعر الحرب يكتشف ان طابع هذه المرحلة البطولي والدامي في الوقت نفسه . لايمكن استشفافه من الوقائع والاحداث المادية : (المعارك في جبهة القتال . او المتغيرات في الجبهة الداخلية : انسانيا واجتماعيا واقتصاديا) بل لابد من استشفافه من الاحداث اللغوية والادبية في الشعر بوجه خاص . فربما كما يقول طراد الكبيسي تفقد الاحداث والوقائع المادية كثيرا من ابعادها النفسية ومنظوراتها الاجتماعية والمادية . بالنسبة لاجيال مابعد الحرب في الاقل لكن الشعر : لغة واستعارات ومجازات : يظل المرآة البانورامية للتاريخ والنفس والفكر والمشاعر . من جهة ولقوة التحدي الحضارية للعراق وقدرته على الصمود وسحق العدوان بكافة ابعاده المعلومة ومواصلة مسيرة الابداع والعطاء الحضاري .

اما سليمان البكري فقد تناول (مستويات البناء الفني والاداء في قصة الحرب العراقية) واشار الى تعدد مستويات البناء الفني لقصة الحرب واختلاف طرق تناولها للموضوع القصصي بابعاد نسبية ترتبط بموهبة القاص وثقافته ومدى نضوج ادواته الفنية . ويرى الكاتب ان القاص العراقي مقاتل ومبدع تمكن من تحقيق انجاز مهم واضافة نوعية جديدة الى تراثنا القصصي تلك الاضافة التي تتجسد حضورا ثقافيا مؤثرا في عطائنا الادبي لسنوات الحرب

وفي باب يوميات كتب خضير عبدالامير عن تجربته بعنوان (كيف عرفت ادب الحرب – التجربة المرور) . ويوميات الشهيد حمد صالح التي بدأ كتابتها بتاريخ ١٨ / ١٢ / ١٩٨٤ وانتهى منها بتاريخ ١٥ / ١ / ١٩٨٥ . وهي اخر ماكتبه القاص من اوراق تركها قبل استشهاده وترجم الدكتور موسى السوداني (البحث عن الضوضاء : دونالد هول يتحدث عن شعره)..

وضم العدد كذلك جانبا من تجربة عبدالستار ناصر القصصية بعنوان (الدخول الى منزل الكتابة) وهي موجز تجربته في كتابة القصة القصيرة . وكان قد القى هذا الموضوع كمحاضرة في اتحاد الادباء .

واسهم في (اوراق المجلة) عبدالرحمن الربيعي بموضوع (معركة الزقاق) لرشيد بوجدرة : لماذا هذا التكرار الثقيل وكتب حسب الله يحيى عن حركة النشر في العراق .

كما ضم العدد قصائد للشعراء : حسب الشيخ جعفر . امجد محمد سعيد . حسين عبداللطيف . محمود الشلبي . محمد راضي جعفر . راضي مهدي السعيد . عبدالوهاب اسماعيل . وقصصا لاحمد خلف . غازي العبادي . محمد زفزاف . ايفان

هكذا من الاصل

التعلم الذاتي

نشرت مجلة الخليج العربي ضمن اعدادها السابقة موضوعات [illegible] وذوات فوائد تربوية و[illegible] موضوع «التعلم الذاتي» [illegible] النظرية والتطبية [illegible] هذا الموضوع احو[illegible] متواضعة عن[illegible]

يعرف التعلم الذاتي بانه ذلك النوع الشامل المنظم لادارة البيئة التعليمية في المدرسة اومايتعلق بها من انشطة تعليمية وهو قابل للتطبيق في جميع النشاطات المنهجية سواء ما كان منها اساسيا اوتكميليا . وفي هذا النوع من التعليم نجد ان المدرسين رغم اهميتهم الا انه ليست لديهم الفعالية الشديدة كما هو الحال بالنسبة لانواع التعليم الاخرى ، وانما تستمد العملية التربوية مقوماتها من المتعلمين والمعلمين على السواء ، ومن الاشخاص الذين يشرفون على العملية التربوية كمجلس المدرسة ، او الاداريين والاباء .

والتعلم الذاتي هو عبارة عن مجموعة من العمليات التي تساعد على تحسين التعليم ، عن طريق تاكيد ذاتيات الافراد المتعلمين ، من خلال برامج تعليمية معينة تعمل على خلق اتجاهات ومهارات ضرورية لدى المعلمين والطلاب على السواء .

وهذا بطبيعة الحال لايعني ان الطلاب يستطيعون ان يتعلموا بمفردهم على هيئة جماعات معينة . وان كان ذلك يعد سمة واحدة من سمات هذا النوع من التعليم . كما ان الطلاب في التعليم الذاتي لن يعطوا الحرية الكاملة لعمل مايريدون . وان كانت هذه الحال تتدرج في بعض الامور تحت خصائص هذا النوع من التعليم . ولكنه بلا شك ، يقصد به القدرة على ضبط وتوجيه البيئة التعليمية بحيث تتلاءم مع طبيعة وقدرات الطلاب .

ويعد التعليم الذاتي وسيلة جيدة تستخدم لتحسين برامج المدرسة التعليمية التي تؤكد ضرورة تدريب وتنمية الاداريين بالمدرسة . وتبنى هذه العملية على مفاهيم عديدة ونظريات مختلفة تتعلق بالتطور والتغيير من جهة ، وبالتعليم من جهة اخرى .

اهداف التعليم الذاتي الجماعي :ـ

يهدف التعلم الذاتي الجماعي الى ماياتي :ـ

١. يساعد المتعلم على تعلم مهارات التفكير الجيد البناء والناقد المحلل الموضوعي المعتمد على اسس علمية منطقية .

٢. يساعد المتعلم على ان يكون قادرا على اكتساب اتجاهات جديدة تجعله متعلما طيلة الحياة مهتديا بالحقائق [illegible]

[illegible] صحيحة عن طريق تزويده بخبرات ناجحة وسليمة ينتج لنشاطه .

٤. يسهم في اختزال الزمن للمتعلم في عملية التعلم الواسعة .

٥. ينمي قدرات المتعلم العملية والتطبيقية من خلال استخدام الصيغ والبرامج الخاصة بالتعلم الذاتي .

٦. يفتح الآفاق الواسعة امام المتعلم في استعمال التقنيات التربوية الحديثة في عملية التعلم .

٧. ينمي لدى المتعلم مبادىء الاعتماد على النفس والثقة والاندفاع الحر للمتعلم .

٨. يساعد المتعلم في اختزال طرائق وسبل عملية التعلم طبقا للفروق الفردية القائمة بين المتعلمين .

التخطيط للبرنامج

يتكون تخطيط برنامج التعليم الذاتي الجماعي من ثلاث مراحل . وهذه المراحل يمكن تعميمها على المدارس الابتدائية او الاعدادية او الثانوية على السواء . وتتلخص هذه المراحل بما يلي :ـ

المرحلة الاولى

وتتعلق هذه المرحلة بالامور التالية :ـ

١. التحديد النهائي لاهداف تعليم الطلاب في البرنامج .

٢. مناقشة واختبار الكيفية التي سيتم من خلالها تحقيق الاهداف .

٣. اختيار المدرسين الذين يقومون بتعليم الطلاب من اجل مساعدتهم على تحقيق هذه الاهداف .

وهذه المرحلة تبدأ عادة قبل ان يعقد المعلمون اجتماعاتهم الخاصة بتخطيط الوحدات او الموضوعات الدراسية ، بأربعة اسابيع اوستة .

وفي هذه المرحلة يقوم المعلمون بمناقشة العديد من الموضوعات والامور المتعلقة بالاهداف ووسائل تحقيق الاهداف التعليمية والاوقات الدراسية ، وحجم المجموعات وجداول الانشطة التعليمية وما الى ذلك ، كتقديم مخطط عام من قبل كل معلم لما يريد ان يقوم به معتقدا فيه .

المرحلة الثانية

وتتعلق بتوزيع الطلاب على الانشطة من ناحية وتوضيح اختصاصات المعلمين بهذه الانشطة ، من ناحية اخرى . كما تتعلق بمعرفة مدى ملاءمة كل نشاط من الانشطة للمدرس والطالب معا ، وخلق نوع من الارتياح والتكيف مع موضوعات البرنامج . وتبدأ هذه المرحلة منذ لحظة اختيار المعلم لتدرس وحدة تعليمية منهجية معينة . وتستمر [illegible]

اجتماعات [illegible] التعليمية لكل منهج [illegible] في البرنامج . وقد تكثر هذه الاجتماعات اوتقل حسب سرعة التوصل الى قرارات نهائية مبنية على تكيف المعلمين مع الانشطة المقترحة عليهم .

المرحلة الثالثة

وتعد هذه المرحلة ، مرحلة [illegible] وتعقد العديد من الجلسات اليومية في هذه المرحلة [illegible] فيها الطلاب والمدرسون ، [illegible] الجماعات [illegible] للتعرف على المشكلات و[illegible] اجهتهم وماذا يمكن عمله في سبيل [illegible] . ويكون الهدف دائما هو ان الطلاب يسيرون قدما نحو الاهداف المنشودة . وان هناك تطورا ملموسا فعليا عندهم من خلال البرنامج . وتستمر هذه المرحلة طالما ان البرنامج التعليمي مازال مستمرا لتحقيق الاهداف المرجوة . فاذا ثبت ان هناك تحسنا ، فللجماعات التعليمية حرية اختيار احد الامور التالية :ـ

١. الاستمرار في نفس الاتجاه

٢. العودة الى المرحلة الثانية وتغيير او تعديل او تحسين ماينبغي تحسينه وتعديله بالنسبة للاهداف بصفة خاصة .

٣. البدء من جديد من المرحلة الاولى في برنامج تعليمي جديد .

وفي ضوء ما تقدم فان الاتجاه نحو التعليم الذاتي اتخذ شكلا موسعا في الاونة الاخيرة ، نظرا لما يحدثه هذا النوع من التعليم من فعاليات ملموسة ، وتأثيرات قوية في جعل البيئة التعليمية اكثر ملاءمة لطبائع المتعلمين والمعلمين على السواء . وبدأت كثير من الدول ممثلة من جهاتها المسؤولة عن التعليم في محاولات عديدة لتحديث نظمها التربوية ، معتمدة على جعل ذاتيات المتعلمين اكثر عطاء واسهاما في الحياة ، مستعيضة في ذلك عن النظم التقليدية المعروفة التي وان كانت قد اعطت الكثير من الفعالية والتأثير الا انها لم تعد مناسبة لتعقد الحياة المتزايد ومتطلباتها المتغيرة . مما حدا بتلك الدول الى استخدام مناهج التعليم الذاتي في نظمها التعليمية المعاصرة . وقد دل العديد من الدراسات والابحاث التي اجريت حول فعالية النظم الجديدة على كفاءة عالية لها . وتأثير مباشر في ابراز طاقات المتعلمين والمعلمين بحسن استخدام هذه الطاقات . مما يبشر بمستقبل باهر لهذه النظم .

الدكتور عدنان محمد عباس
الجامعة التكنولوجية

ملاحظات حول منهج قواعد اللغة العربية للصف السادس الابتدائي

الطبعة الاولى ١٤٠٧ هـ ـ ١٩٨٧م

[illegible] وسيلة لتوحيد [illegible] الشخصية [illegible] تحقق المهارات بصورة صحيحة بعيدة عن اللحن ، والتدريب على كيفية تكوين جمل ذات معنى تام . وهو ايضا همزة وصل بين التعبير وقراءة التلميذ ليحفظه من عثرات اللسان .

تتدرج موضوعات قواعد اللغة العربية للصف السادس الابتدائي من السهل الى الصعب كما هو واضح في مفردات المنهج ، لكن الاساتذة المؤلفين عمدوا الى حذف بعض الموضوعات التي لها مساس بحياة التلميذ اليومية والعملية كموضوع (المفعول لاجله والتوكيد . والضمائر) وكذلك حذفت من المنهج موضوعات (اسماء الاشارة . اسماء الاستفهام . والاسماء الموصولة) واغلب ظني انهم حاولوا ان يجنبوا المعلم والتلميذ اعباء هذه المواد . او قل انهم حاولوا ان يجعلوا القواعد في هذه المرحلة ميسرا ومفهوما لدى الناشئة . الا ان ماينبغي ان يؤخذ في الحسبان ان مثل هذه الموضوعات سهلة الذكر ضرورية لهذه المرحلة . فكثيرا مايستعملها التلميذ في قراءاته وتعابيره فهي تشكل بالنسبة له مفردات حياتيه لايمكن الاستغناء عنها .

ولنبدأ في تصفح مفردات منهج القواعد للسادس الابتدائي :

١ ـ في موضوع (النكرة والمعرفة) ص ١٠ اقتصر المنهج على ثلاثة انواع من المعارف هي المعرف بـ ال والعلم والمعرف بالاضافة) وحذف المعارف الاخرى (اسماء الاشارة ـ الاسماء الموصولة ـ المعرف بالنداء ـ اسماء الاستفهام ـ الضمائر) وربما كان عذر المؤلفين ان مثل هذه الموضوعات سيتعلمها التلميذ في مرحلة قابلة . لكنني اراها ضرورية لمثل هذه المرحلة فهي تشكل خزينا لغويا لابد ان يلم بها تلميذ الابتدائية .

٢ ـ في موضوع (ان واخواتها) ص ٤١ لايشير المؤلفون الى ان هذه الاحرف (هي احرف مشبهة بالفعل) اي انها تحمل معنى الفعل . فليت : اتمنى ، ولعل : ارجو ، وإنّ وأنّ : اؤكد ، ولكن : استدرك وكأنّ : اشبه ، ناي ضير لو ادرك التلميذ معنى هذه الاحرف ؟

٣ ـ حذف المنهج موضوع (جمع التكسير) واكتفى بجمع الذكور وجمع الاناث السالمين ، ولا ارى سببا لذلك ، علما ان تلميذ هذه المرحلة يجب ان يعرف ان هناك ثلاثة انواع من الجموع (المذكر السالم والمؤنث السالم وجمع التكسير) . فاذا كان المقصود من هذا الحذف هو اختصار الساعات المقررة لتدريس هذه المادة على مدار الاسبوع ، فنكون قد جنينا على تلامذتنا وحرمناهم نعمة التعلم علما ان جمع التكسير يرد في امثلة الكتاب في كل موضوع من مثل :

العمال دائبون على صناعة كل مايحتاج اليه العراقيون ص ٥٨

الفلاحون عاكفون على زراعة اراضيهم ص٥٨

يدافع العراقيون عن وطنهم دفاع الابطال ص ٦١ .. الخ .. الخ ..

٤ ـ في موضوع (الفاعل) ص ٨٤ وبالذات في خلاصته جاء تعريف الفاعل هكذا : «الفاعل اسم مرفوع يأتي بعد الفعل ويدل على من قام به» واسقط المؤلفون عبارة (او اتصف بالفعل) فما دمنا نعرف ان الفاعل يدل على من فعل الفعل ويتقدمه فعل فيجب ان يفهم التلميذ ان الفاعل في الجملة «اقامت المدرسة معرضها السنوي) كما وردت في اول النص لم يفعل فعلا ولكنه اتصف بالفعل ، وكثير غير هذا من الامثلة التي ترد في الكتاب .

٥ ـ في موضوع (المفعول به) ص ٩٢ تقول القاعدة : (المفعول به علامة نصبه الفتحة في الاسم المفرد والجمع) مثل (يسقي الفلاح الارض) و(كرم الرئيس الابطال) يتضح من المثال الثاني ان (الابطال) جمع تكسير علامة نصبه الفتحة في الوقت الذي لم يتطرق المنهج الى جمع التكسير في موضوع سابق .

٦ ـ في الصفحة (١٢٠) اقتصر نصب الفعل المضارع على حرفين هما (أنْ ولن) وتجاهل المؤلفون اداتي النصب (كي ولام التعليل) فكاننا نريد ان نقول للتلميذ ان الفعل المضارع ينصب بهذين الحرفين (أنْ ولن) وحسب . وكذلك ينسحب الامر على موضوع (جزم الفعل المضارع) . كل هذا في سبيل تيسير منهج القواعد للمرحلة الابتدائية !

اما بالنسبة لتمرينات الكتاب فانها تحتاج الى صياغة جديدة ، لانها عادة تكون قياسا لما تعلمه التلميذ ، واختبارا لقدراته العقلية وقد جاءت بعض هذه التمرينات من السهولة بمكان بحيث يدرك التلميذ حلها دون عناء وعلى العكس من ذلك جاءت بعضها بصورة يغلب عليها طابع الارتجال ، وعلى سبيل المثال لا الحصر :

في ص ٣٦ عن التمرين الاول تقرأ نص التمرين مايلي : «عين كان واخواتها وبين اسمها وخبرها واذكر علامة اعراب كل من اسمها وخبرها وبين معنى كان واخواتها» .

ان هذا التمرين يستغرق وقتا طويلا لحله وقد يشوش اذهان الناشئة من غير ان يفي بالغرض التربوي المطلوب وكان من الافضل ان يختصر او يقسم الى فقرتين كان تطلب من التلميذ تعيين (كان واخواتها ثم اسمها وخبرها) والفقرة الثانية نطالبه فيها باعراب اسمها وخبرها وبيان معنى (كان) .

في التمرين السادس ص٣٩ مثال في الاعراب (ظل القائد محبوبا) ورد الاعراب بالصورة الاتية :

ظل : فعل ماضٍ يفيد استمرار الحدث يرفع المبتدأ وينصب الخبر ، لماذا التاكيد على ذكر معاني (كان) في الاعراب ؟ ثم لماذا لاتذكر للتلميذ ان (ظل) فعل ماض ناقص مبني على الفتح . ستكون الحجة ان المنهج قد اسقط بناء الافعال بنهج : لا حاجة لذكر حالة البناء وحسب ظني ان هذا سيؤدي بالتلميذ الى نسيان ان الفعل الماضي وفعل الامر مبنيان .

ثمة اخطاء وردت في الكتاب بعضها طباعية اتمنى مخلصا ملافاتها في طبعة قادمة مثل (المبتديء والقاريء) وارى ان هاتين الكلمتين تكتبان بهمزة على ياء مهملة وغيرها من الكلمات مثل (الناشيء ، يكافيء) .. الخ

في ص ١٠ وردت العبارة الاتية (ثمة اغنام ترعى) والصحيح (ثمة اغنامٌ ترعى) حيث (ثمة) ظرف مبني في محل رفع خبر مقدم واغنام مبتدأ مؤخر .

خلاصة القول : المنهج مبسط وواضح القصد لاغموض فيه ولاتعقيد في تمريناته المتواضحة وهو يشجع على دفع ناشئتنا نحو الاحسن .

وللاساتذة المؤلفين تحياتي وتقديري

خالد الخزرجي

الخدمات الترفيهية

اهميتها .. وعلاقتها بتنمية سكان المدن

الدكتور حيدر كمونه / جامعة بغداد

يقول الحديث الشريف «روحوا القلوب ساعة بعد ساعة فان القلوب اذا كلت عميت» .

ان التحول الاجتماعي السريع الناجم عن التقدم التكنولوجي في جميع قطاعات النشاط البشري اخذ يسيطر في القرن العشرين محدثا تغييرات واسعة النطاق في ظروف الناس الحياتية .

وهناك اراء جديدة حول هذا التحول المستمر تدعو الى بذل مجهودات حقيقية من اجل التكيف مع الظروف الجديدة .

ان الفراغ لايعني التسكع ، وعلينا ان ننظر اليه على انه عملية اجتماعية منشطة تعيد الحيوية والنشاط الى الجسم ، وعلى انه اداة اجتماعية مفضلة . وعلينا ان ندرب الافراد على نشاطات اوقات الفراغ مثلما ندربهم الان من اجل التأهيل للعمل . وتترك الخدمات الترويحية وقعا كبيرا في نفسية الانسان بوصفه عنصرا يسهم في اقتصاديات البلاد . فالانسان الذي يجد اين ينفق اوقات فراغه يشعر باتساع رقعة هذا العالم ، وتجده دائما متفائلا خاليا من الاوهام والعقد النفسية ، ذا بنية صحية جيدة ، يتشوق للعودة الى استئناف عمله كيفما كان هذا العمل يدويا او فكريا ، فمن هذا المنطلق ندرك ونتفق مع اطباء علم النفس والمهتمين بعلم الاجتماع الصناعي على ان توفير البيئة الترفيهية الملائمة واللائقة بالانسان تساعده على التفاني في العمل ورفع مستوى الانتاج والخدمات . وهذا في حد ذاته يسهم في ارتفاع مردودية الانتاج الوطني ، وكثيرا مايقال بان سلامة الاقتصاد الوطني تكمن في سلامة افراد ذلك الوطن .

ان دخول الاقطار العربية عصر المكننة التكنولوجية في مجال الزراعة والصناعة سيؤدي حتما الى تناقص ساعات العمل ، وعندئذ سيصبح الترويح الشغل الشاغل للمؤسسات الاجتماعية والتربوية وان ماينطبق على اثر التقدم التكنولوجي في زيادة اوقات الفراغ ينطبق ايضا على التقدم الطبي . حيث نجد ان الزيادة في وقت الفراغ قد تم تحقيقها بدرجة كبيرة ، في ارتفاع متوسط عمر الانسان كما ان نسبة المعمرين تسير في ارتفاع متواصل وهكذا يصبح وقت الفراغ قضية رئيسية تفرض نفسها علينا كنتيجة مباشرة للتقدم العلمي والتكنولوجي والطبي .

لقد بين رجال الاجتماع وعلماء النفس ان انسان القرن العشرين لم يستفد من استغلال وقت فراغه بالشكل الصحيح وذلك بدليل تفاقم الامراض العصبية وارتفاع ضغط الدم والانحرافات والحوادث المؤسفة ، كما اكد هؤلاء العلماء ان هذه المشاكل ترتبط اكثر ماترتبط باساءة استغلال اوقات الفراغ ، ان تقديرات الخبراء في الدول المتقدمة تشير الى ان الانسان سيحتاج مع بداية القرن الحادي والعشرين الى تخصيص ٦٪ فقط من وقته للعمل ، وسيكون الوقت الباقي مخصصا للترويح والاسترخاء وللنوم وبالتالي فان اعادة تشكيل الخدمات الترفيهية والترويحية ستصبح جزءا كبيرا من الجهود الحكومية والشعبية الموجهة نحو تحديث الحياة المدنية وتنظيمها ، ومن اكثر المشكلات المتصلة بالفراغ حدة ـ الملل ـ الذي اصبح مظهرا من مظاهر الحياة المعاصرة ، ويمكن ملاحظة مظاهر الملل على الشباب الذين يقفون في الطرقات بلا غاية ، والذين يبالغون في تعاطي المشروبات الروحية والتعرض للفتيات وفي وجود النساء اللاتي يعبرن عن الملل في الاقبال على اقتناء بعض السلع والمواد بدون حاجة لها ، وغيرها من المظاهر المرتبطة بمشكلة عدم القدرة على استثمار اوقات الفراغ .

وقد ثبت ان الاحياء السكنية الخالية من الحدائق والمرافق والملاعب الرياضية والبرامج الموجهة لاستغلال فراغ المواطنين بصفة خاصة ترتفع فيها نسبة الانحرافات وجرائم الاحداث ، كما ان معظم هذه الجرائم ترتكب بفعل اناس لايلتفت احد الى حل مشاكل الفراغ الذي يعيشون فيه ففي دراسة اجريت في مدينة شيكاغو على خمسة من المجتمعات المحلية ، اكدت العلاقة مابين الجرائم والانحرافات وقلة اللعب والترويح ، واثبتت بان عدد الجانحين الذين لم يسهموا في الانشطة الترويحية الموجه بقدر يمثل عددهم من غير الجانحين الذين يسهمون في هذه الانشطة كما اثبتت هذه الدراسة لجانب العلاجي للترويح ، عندما وجدت بان الجانحين الذين لايشتركون في الانشطة الترويحية الموجهة فيما بعد هم على الاغلب يقودون الى ارتكاب الجنح والمخالفات بنسبة اكبر من اولئك الذين يشتركون فيها .

واكد بعض الباحثين بوجود مثل هذه العلاقة حيث يرى (ايتروكزل) العلاقة الوطيدة بين السلوك الاجرامي وبين قضاء الشباب لاوقات الفراغ بشكل غير منظم او غير مراقب مراقبة دقيقة . كما انتهت لجنة الجريمة التي شكلت في نيويورك لدراسة المشكلة الى نفس النتيجة عند بحثها لحالة المناطق الموبوءة في هذه المدينة ، كما وجد احد الباحثين المعروفين ان ٥٠٪ من الاطفال المنحرفين الذين يكونون عينة بحثه كانوا يقضون اوقات فراغهم بطريقة غير ملائمة ودلت ابحاث كيفلاند على ان هذه النسبة قد بلغت ٧٩٪ من عدد الحالات .

ومن الامثلة التي يشار اليها بامعان في مجال اسهام البرامج الترويحية في الحد من ظاهرة انحراف الاحداث تجربة مدينة نيويورك في اواسط الستينات لمعالجة تفاقم ازمة انحراف الاحداث في احياء (هارلم الشرقية) في نهاية الخمسينات وبداية الستينات التي ظهرت على شكل تكون العديد من العصابات فعن طريق انشاء مركز الشباب برعاية مجلس التربية في المدينة وتقديم برامج ترفيهية متنوعة في هذا المركز امكن خفض عدد الحالات للجنوح في المنطقة بشكل ملحوظ ، والاهم من ذلك امكن حل جميع العصابات المعروفة وانهاء ولاء الاطفال والمراهقين لها .

ولقد دلت نتائج العديد من الدراسات التي اجريت حول موضوع الانتاجية على ان الترويح كان من اهم العوامل التي تؤدي الى رفع الكفاءة الانتاجية للافراد فلقد كشفت مقارنة المعدلات الانتاجية لعدد من جماعات العمل او مصانع هارثورن بشركة جيزال اليكتريك بامريكا في مراحل مختلفة من يوم العمل كشفت عن ان منحنى الانتاج يبدأ في الارتفاع في الساعات الاولى من بدء العمل ليصل الى ادنى متسوياته بعد ذلك في منتصف يوم العمل ، ثم يأخذ في الارتفاع المفاجيء مرة اخرى قرب الانتهاء من العمل ، ولقد تجلى للباحثين ان احساس العامل بالنشاط والجد في بداية دورة العمل ثم احساسه بقرب الانتهاء منه يكون دافعا له على زيادة انتاجه في هاتين الفترتين على العكس في الفترة التي تتوسط يوم العمل والتي يحس فيها العامل ويزداد شعوره بالملل والتعب والرتابة ، كما تبين ان اكثر العمال انتاجا هم الذين تسمح لهم ظروفهم في العمل بالابتعاد الى حد ما عن الالة في فترات للراحة شبه مختلفة .

ومن هذا نرى ان الخدمات الترويحية لن تعد مجرد احتياجات كمالية ، كما كان ينظر اليها سابقا بل اصبحت جزءا مهما من متطلبات السكان وخاصة الحضريين منهم .

وقد ادرك المخططون الحضريون خطورة السماح للقوى التجارية بتحديد الانشطة الحضرية واستعمالات الارض وبدأ التوجه لوضع سياسة عامة لضبط وتوجيه استخدامات الارض والكيفية التي يجب ان تتوزع فيها ، وكان الهدف من وراء ذلك خلق بيئة حضرية تتوازن فيها العلاقات بين جميع استعمالات الارض وهكذا اصبح التخطيط اليوم العملية الضرورية لبناء المجتمع المتكامل ورسم الطريق الصحيح لاهدافه وغاياته وانه بكل انماطه واساليبه ومستوياته ينبغي ان يوجه توجيها كاملا لخدمة البيئة بمفهومها العام والخاص على حد سواء .

ويبرز من خلال ذلك ان الخدمات الترويحية اصبحت تشكل جزءا مهما في حياة بيئة المدينة المعاصرة وفي غياب هذه الخدمات الترويحية فان المدن تتحول الى قلاع من الاسمنت المسلح تفتقر الى الروح والحياة .. وحتى تحافظ المدن على التوازن في توزيع وتوفير الخدمات المختلفة فلابد ان يتم ذلك ضمن خطط حضرية متطورة تأخذ في الحسبان اهمية توفير فرص ترويحية متنوعة للسكان فيها

ولكي تتحقق اهداف الترويح الاجتماعية والنفسية والفيزيولوجية من حيث الكم والنوع والتوزيع المتساوي بين المناطق السكنية المختلفة للمدينة ، فانه يجب القيام بدراسة تفصيلية للمناطق السكنية المختلفة وذلك للتعرف على احتياجاتها وامكانية توفيرها ولاجل ان تكون الدراسة مبنية على اسس علمية فانه يجب ان تكون السياسة الترويحية لاي مدينة قائمة بناء على الاحتياجات الاساسية للفئات العمرية المختلفة لسكان المدينة ومستوياتهم الاقتصادية والاجتماعية ولكلا الجنسين مترجمة هذه الاحتياجات الى برامج ومشاريع

البريد التربوي

الاهتمام بمعلمي الصفوف الاولى

● لايخفى على المشتغلين في الحقل التربوي ، سواء اكانوا من المربين الذين يباشرون العملية التربوية ام من المسؤولين عن تنفيذ ومتابعة الخطة التربوية ، الانخفاض في المستوى التعليمي لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية خاصة ، ولدى طلاب المدارس الثانوية عامة .

وقد تنبهت الجهات التربوية هذه الحالة ولم تال جهدا في المتابعة . فقد استمر مسؤولوها في حركة دائبة لمعالجة [illegible] التربوية ، فاليوم زيارة لهذه المدرسة ، وغدا حضور دروس توجيهية .. كل ذلك من اجل تحقيق مايطمح اليه قيادة الحزب والثورة في بناء الانسان العراقي بناء يتلاءم مع [illegible] في هذا المجال

ان العملية التربوية [illegible] ، الا ان [illegible] التلاميذ على العملية التربوية [illegible] العاملين في الحقول الاخرى ، لانهم يتعاملون مع عناصر حية نامية متحركة .

ان بناء الانسان بناء سليما يتوقف على مدى قدرة الفلسفة التربوية ـ كما يرى المربون ـ فهم حاجات ومتطلبات هذا الكائن الذي ان احسن اعداده جيدا وسليما وفق فلسفة تخطيطية تجعل منه محط الرحال في بناء المجتمع وتنميته ، واقامة حضارة انسانية يسعد بها المجتمع الذي تنفذ الخطة التربوية فيه

ولكن التخطيط قد يتعثر في بعض جوانبه ، او قد لاتؤشر خطاه بوضوح ، مما يؤدي الى عدم تنفيذ ماهو مطلوب . او تؤثر على الخطة التربوية عوامل اخرى خارجة عن ارادتها . مما يعرقل تنفيذ بعض اجزاء الخطة التربوية وبالتالي التاثير في تحقيق الاهداف المقصودة في خلق المواطن المطلوب وفق الطموحات المطلوبة والخطط المرسومة لذلك ، اذا هناك معوقات للعملية التربوية ينبغي تجاوزها حتى لاتعيق حركة التطور نحو الافضل للمجتمع

ولما كان نجاح اية عملية تربوية يتوقف على القدرة في توفير العدد الكافي من المعلمين ، وعلى نوعيتهم ، وكفاءتهم ، وعلى مدى ايمانهم وحبهم لمهنتهم ، وتفاعلهم مع تلاميذهم تفاعلا جديا . وجب ان يصار الى الاهتمام بالمعلمين اهتماما يزيد من انتاجيتهم ، [illegible] المجتمع ، ومن زيادة [illegible] للمجتمع .

[illegible]

[illegible] الرغبة في تعليم الصفوف الاولى [illegible] سريعا ، لا يتقاضون [illegible] تكون عليهم عبئا اكبر ، وتلقي عليهم جهدا [illegible] ، فضلا عن انها تحرمهم من الوصول الى مراكز ابتدائية اخرى ، لذا نرى ان يصار الى دراسة مشكلات معلمي المدارس الابتدائية .

ـ كما يجب التخفيف عن معلمي الصفوف الاولى . وذلك من خلال انقاص حصصهم ، وكذلك تقليل طلاب الصفوف الاولى بالاعداد المقررة ، التي تتلاءم مع مقررات الخطة التربوية بحيث لايزيد طلاب الصف الواحد على خمسة وعشرين طالبا ، كي تتم المتابعة عن تنفيذ الخطة التربوية بصورة سليمة وتعطي افضل المردودات ، لان راحة المعلم تؤدي الى الابداع والابتكار ، وكذلك تمكن التلميذ الافادة من استاذه .

ـ كما يجب ان نؤكد على ضرورة وجود الرغبة لدى الذين يتقبلون كمعلمين في المعاهد التربوية لما لذلك من اثر ايجابي في نجاح تنفيذ العملية او الخطة التربوية ، ونضيف لذلك وجوب حسن اختيار عناصر التعليم للصفوف الاولى من قبل لجان يكون بعض اعضائها قد تخصص في التعليم الابتدائي لتلك الصفوف ومارس التعليم لفترة من الزمن .

ـ يصار الى الاستمرار في اقامة الدورات المكثفة لمعلمي الصفوف الاولى . وذلك بعرض الافلام الخاصة بتجارب الدول المتقدمة لاطلاعهم على الاساليب الجديدة والمبتكرة في التعليم الابتدائي ولاباس من زيارة بعضهم لمدارس تلك الدول عندما تتوفر لذلك الظروف .

احمد حسين العيثاوي
ماجستير اداب

الفن والرياضة في مدارسنا المسيرة وافاق المستقبل

● الفن والرياضة عالم يزخر بالثقافة والعلم وله الباع [illegible] وفاعلة في بناء الانسان المعاصر واعداده اعدادا يتناسب مع اهميته وتاثيره .

وقد اولت الثورة اهمية كبيرة لهذا الجانب الحيوي بدليل هذه الابداعات وتلك الانجازات والخبرات المتراكمة لدى شبابنا .

الا ان الواقع في مدارسنا المتوسطة والاعدادية يشير الى العكس من ذلك . فقد تحول درس الرياضة والفن الى حالة تقترب من العبث والاهدار في اغلب جوانبه ، بسبب غياب الاهداف المحددة والمبادىء العلمية الواضحة التي ينبغي ان يعيها الطالب ، ليفهم دوره المرسوم ويتحمل مسؤوليته في البناء المطلوب وهو يتعامل مع الحياة الجديد في مجتمع ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز القومية التقدمية .

ان الواقع الذي يعيشه درسا الرياضة والفن هو التخلف والاهمال ، بدليل واضح وهو غياب المناهج المطبوعة التي يعتمدها الطالب في تحصيله الثقافي من هاتين المادتين ، حيث مازالت المناهج توزع على شكل مفردات لاتحوي الا عناوين الدروس ، وغالبا ماتواجه الاهمال ولاتحظى حتى بقليل من الاهمية والحرص ، مادامت المادة سائبة ولاتخضع لضوابط محددة ، والاسوأ من ذلك هو الاثار السلبية التي تتركها هاتان المادتان على المستوى العلمي للطلبة عندما يخفق البعض منهم في الحصول على المعدل العام الذي يؤهلهم للنجاح في الدور الاول ، فيلجأ البعض الى درس الرياضة والفن حيث تكون الدرجة مبتذلة ، فتزداد بالقدر المطلوب من اجل نجاح لايعتمد اساسا علميا في ذلك ، لان وجود درجة هذين الدرسين لايعتمد على اي اساس عملي ، وهي الى الوهم اقرب !! اذاً فهناك اهدار واضح في امكانيات مدرسي الرياضة والفن واهمال لمواهب الطلبة وهواياتهم وعقلياتهم التي ينبغي لها ان تتفتح في عهد الثورة المباركة . سيما وان المجتمع عموما اخذ يميل ويهتم بهذين الفنين ويتشوق اليهما ، اذاً فلماذا تغيب هذه المعرفة عن عقول الطلبة مادامت لها علاقة مباشرة بحياة الانسان ونشاطاته ؟

ومن اجل ان نعزز من دور هذه الثقافة الهادفة نقترح مايلي :

١ ـ تأليف المناهج النظرية والعملية الخاصة بالتربية الرياضية والفنية لمرحلتي الدراسة المتوسطة والاعدادية .

٢ ـ لما كان طلبتنا يتفاوتون في قابلياتهم ومواهبهم في هاتين المادتين لذا فمن الضروري ان تحدد درجة الطلبة استنادا الى ثقافتهم النظرية ومواهبهم العملية (٥٠ درجة للنظري) و(٥٠ درجة للعملي) .

٣ ـ واذا كان بعض طلبتنا لايجيدون النشاط الرياضي والفني بجانبه العملي ، فانهم يمكن ان يجيبوا اعمالا تقترب من الواقع الفني مثل : النجارة ، والحدادة ، والكهرباء ، واعمال الزجاج ، وصناعة الاجهزة العلمية ذات الطابع الفني .... اذاً فليس من الضير ان تستغل مواهب هؤلاء الطلبة في صناعة وادامة الاثاث المدرسية ، المقاعد ، الكراسي ، الخزانات ، الرحلات ، الخ .. وبذلك تستطيع المدارس ان تكتفي ذاتيا من هذه الاثاث او بعضها وعندها سنوفر مبالغ لايستهان بها ، سيما وان المدارس تمتلك موارد عالية من الحوانيت المدرسية تمكنها من شراء المواد الاولية ، إضافة الى ان هذه الفكرة تعد انجازا تربويا رائعا . ويمكن ان تكون نواة صالحة لتحويل مدارسنا في المستقبل القريب الى مؤسسات انتاجية ، اضافة لدورها العلمي التربوي .

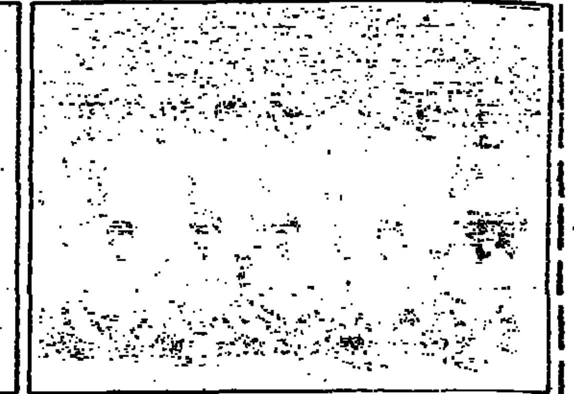
وبغية تشجيع الطلبة المنتجين ، فانه يمكن ان تقدر درجة الامتحان العملي في درس الفن من خلال نتاجاتهم ونشاطاتهم تلك .

اما الطلبة الذين يبدعون في الاعمال الخاصة بالحديقة والبناية المدرسية ، فيمكن ان تقدر لهم درجة الامتحان العملي في درس الرياضة .

المدرس محمد عبدالخضر خطار
اعدادية الشطرة

بمشاركة سبعة فرق ومنتخبينا العسكري والشبابي

بطولة تحرير الفاو الاولى بكرة القدم تفتتح اليوم



البصرة من باسم عطية

بحضور الرفيق عبد الغني عبد الغفور عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي يقام في الساعة الثالثة من عصر هذا اليوم حفل افتتاح بطولة تحرير الفاو الاولى بكرة القدم في ملعب نادي الميناء والتي ينظمها اتحاد كرة القدم فرع البصرة

اعلن ذلك لـ (رياضة وشباب) السيد انور سعيد الحديثي محافظ مدينة المدن البصرة الباسلة رئيس اللجنة المشرفة على تنظيم البطولة وقال بان السيد كريم محمود حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية واعضاء المكتب التنفيذي للجنة وعددا من العاملين في الوسط الرياضي سيحضرون حفل الافتتاح .

واضاف بان حفل الافتتاح سيستهل بمسيرة للفرق المشاركة وتقديم فعاليات وعروض مختلفة من قبل طلبة مديرية التربية وجامعة البصرة ورجال القوة البحرية والدفاع الساحلي ثم تجري مباراة الافتتاح بين فريقي المنتخب العسكري ومنتخب شباب القطر .

واكد السيد المحافظ رئيس اللجنة بان فرق اندية الزوراء والطيران والطلبة والشباب والنفط والبحري والميناء ستشارك جميعها بالبطولة دون تخلف اي فريق منها مشيرا بهذا الجانب الى الجهود الكبيرة التي بذلها السيد كريم محمود حسين رئيس الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم من خلال الايعاز لجميع الفرق للمشاركة بالبطولة وبما ينسجم واهمية الحدث التاريخي في تحرير الفاو العزيزة والتاريخ الرياضي لمحافظة البصرة في جميع الالعاب الرياضية .

وقال ان المؤتمر الفني للبطولة سيعقد ظهر هذا اليوم بفندق الخليج العربي لغرض تحديد مواعيد المباريات واسلوب اللعب الذي ترغب الفرق فيه وتسمية الهيئات التكميلية ..

واكد السيد انور سعيد الحديثي رئيس اللجنة المشرفة على البطولة بان جميع اعمال الصيانة والترميم والانارة قد اكتملت خلال هذا الاسبوع في ملعب الميناء واصبح جاهزا لتضييف مباريات البطولة التي تستقبلها جماهير البصرة في ظل النصر والسلام الذي يعيشه شعبنا العظيم ..

واشاد السيد المحافظ بجهود اللجان التي اسهمت اسهاما كبيرا في اكتمال جميع مستلزمات افتتاح البطولة ووفق الوقت المحدد لها .

رسالة عمان الصحفية

ما هو المطلوب من لاعبينا لمباراة الغد .. وكيف يستعد الاشقاء لها ؟

عمو بابا مطمئن .. والاتحاد العربي يرفع العقوبة عن احمد راضي

عمان من الزميل صفاء العبد :

مع اقتراب موعد اللقاء المرتقب لمنتخبنا الوطني مع شقيقه الاردني في ثاني مبارياته ضمن تصفيات مجموعته ، يتبادر الى الذهن سؤال محدد يقول . هل استفاد لاعبونا من الدرس العماني ؟

ومع ان هذا السؤال يمكن ان يثير شجوننا لانه يذكر بنتيجة مغايرة لما كنا نتمناه في اولى خطواتنا على الطريق المؤدي الى مونديال ايطاليا الا ان البحث في الاجابة عنه يبدو امرا مهما اذا ما اردنا الوقوف على اخر استعداداتنا لمباراة غد التي يمكن ان تكون بمثابة المنعطف المهم في تصفيات مجموعتنا .

وعندما تشبه المباراة هذه بالمنعطف فليس لان نتيجتها ستقرر من سيستمر في التصفيات ، بل لان النتيجة هذه ستلعب الدور الاهم في تحديد الفريق المرشح عن مجموعتنا وايضا لانها ستكون الاقرب الى فرصة رد الاعتبار للكرة العراقية التي لابد لها ان تؤكد من خلال هذه المباراة بالتحديد بانها مازالت عند حسن الظن وان اخفاقاتها في مسقط ليست اكثر من عثرة تكون في حسابات المعنيين واردة .

وقد يبدو لي من خلال معايشتي للاعبين سواء في وحداتهم التدريبية او في خارجها بان نتيجة مباراة مسقط قد ايقظت فيهم احاسيس ومشاعر كانت تبدو شبه غائبة او معطلة والاحاسيس هذه جعلت الكثيرين منهم يحاسبون انفسهم قبل ان يحاسبهم الغير . لذلك تجدهم قد اندفعوا في وحداتهم التدريبية حال وصولنا الى الاردن بروحية جديدة بدا فيها شيء من الاصرار على وجوب بذل كل ما لديهم من جهد من اجل تصحيح انطلاقتهم نحو كاس العالم اولا وتاكيد حقيقة امتلاكهم لقدرات افضل من تلك التي قدموها امام عمان ثانيا .

وربما يكون واضحا من خلال ما ابداه مدربهم من ارتياح خلال احدى الوحدات التدريبية حيث قال انه مطمئن لوضع فريقه كذلك يبدو سهلا ان نطمئن على حقيقة هذا الاندفاع عندما نتحدث مع اي من لاعبينا عن مباراة الغد . ولكن : هل يكفي ذلك للاطمئنان على نتيجة المباراة؟

باعتقادنا ان مباراة الغد تحتاج الى اكثر من ذلك ، انها بحاجة الى التخلي تماما عن الافراط الزائد بالثقة وهي بحاجة الى اللعب باعصاب هادئة وغير مشدودة وكذلك فانها ستكون بامس الحاجة الى توظيف الخبرات التي يتمتع بها لاعبونا في تنفيذ واجباتهم داخل الملعب والابتعاد قدر الامكان عن الحساسية التي يمكن ان تغلف المباراة .

فاذا ما نجح لاعبونا في ترجمة كل ذلك مع تقديم عطاءاتهم الفنية يكون من الطبيعي ان يخرج فريقنا بنقطتي الفوز ذلك لان الفريق الشقيق لايمكن ان يرتقي باية حال من الاحوال الى مستوى اداء لاعبينا من حيث الامكانات والمهارات التي يمتلكونها . وتلك حقيقة يعرفها الجميع مثلما يعرفون ايضا بان سلاح التارتان يمكن اسقاطه مثلما اسقطناه خلال بطولة كاس العرب الاخيرة التي جرت في الملعب نفسه التي ستجري فيه مباراة الغد .

نقول ذلك ونحن نعرف جيدا بان الاشقاء الاردنيين سيلعبون من اجل الفوز وليس غيره . فهم عندما يلعبون من اجل الفوز . فليس فقط من اجل مواصلة المنافسة دائما وانما ايضا ارضاء لجمهورهم الذي مازال يقاطعهم حتى في تدريباتهم في وقت يحضر فيه عدد كبير منهم تدريبات منتخبنا الوطني في الملعب المجاور وكذلك تركيز الاشقاء على السعي لتحقيق الفوز ياتي انطلاقا من ادراكهم لمدى الصعوبة التي ستواجههم يوم يلعبون اللقاء الثاني في بغداد .

لذلك فان من الطبيعي ان يلجا الفريقان في مباراة الغد الى تطبيق المفردات الهجومية التي تدربوا عليها طوال اليومين الماضيين وخاصة الاشقاء الاردنيين باشراف مدربهم اليوغسلافي الذي قال لنا بالحرف الواحد بانه لاخيار له غير الفوز وان جل اهتماماته تنصب على اصابة المرمى العراقي في الدقائق الاولى من اجل رفع معنويات اللاعبين .

وقد يكون ذلك هو السبب الذي دفع بالمدرب الى تركيز جهوده التدريبية مع المهاجم خالد عوف ابرز مهاجمي الفريق الشقيق ومحاولة زجه في المباراة رغم نصيحة الطبيب المعالج الذي يقول بانه يعاني من اصابة تقتضي منحه فترة من الراحة لاتقل عن عشرة ايام . والامر نفسه ينطبق على جمال ابو عابد الذي يعد من خيرة نجوم الفريق الشقيق حيث تجري له الان اسعافات سريعة في محاولة تبدو ضعيفة لاشراكه في المباراة .

على العموم ان التحضيرات الاردنية المكثفة لمباراة غد يجب ان تكون دافعا اضافيا للاعبينا نحو بذل المزيد من الجهود سعيا لتحقيق الفوز . فالتحضيرات لابد وان تصعد من حماسة لاعبينا وتحفز فيهم روحية الاصرار على تحقيق الفوز باي ثمن واذا ما كان هناك ما نضيفه فهو ان في جعبة فريقنا ما هو اكثر مما شهدناه وشهده الاشقاء وحتى المراقبون . فالكل يعرف الحجم الحقيقي لمنتخب العراق . لكن الجميع مازال ينتظر ان يشاهد على الطبيعة تلك الامكانات التي نريد لها التجدد ونريدها عنوانا دائما للكرة العراقية صاحبة الانجازات الكبيرة على الساحتين العربية والقارية

وحدة تدريبية في جو عاصف

اجرى منتخبنا الوطني تدريبا عنيفا مساء امس في جو عاصف وممطر وشديد البرودة ومع ان كثافة الضباب كانت قد اثرت على مدى الرؤية الا ان لاعبينا ابدوا حماسة واضحة طوال ساعتين متواصلتين من التدريب .

ملابس الفريقين

من المؤمل ان يرتدي فريقنا في مباراة الغد الفانيلة البيضاء . في حين يرتدي الاشقاء الفانيلة الحمراء الموشحة بالعلم الاردني

تشكيلة منتخبنا للقاء الغد

لم يفصح مدرب منتخبنا الوطني السيد عمو بابا كعادته عن تشكيلة فريقه لمباراة غد لكنه من المتوقع ان يمثلنا فيها اللاعبون احمد جاسم لحراسة المرمى وغانم عريبي وعدنان درجال وحسن كمال وكريم علاوي لخط الدفاع وعلي حسين واسماعيل محمد وباسل كوركيس وحبيب جعفر للوسط واحمد راضي وحسين سعيد للهجوم

باسل كوركيس يشارك في المباراة



يتوقع ان يشارك مع منتخبنا لمباراة غد اللاعب باسل كوركيس بعد تماثله للشفاء من الاصابة وقد ظهر باسل كوركيس بمستوى جيد خلال تدريباته الاخيرة . ومعلوم ان باسل كوركيس من اللاعبين الذين يجيدون اللعب على التارتان وكان واحدا من ابرز لاعبينا في بطولة كاس العرب .

احمد راضي مسرور

قال اللاعب احمد راضي بانه مسرور جدا بعد ان قرر الاتحاد العربي لكرة القدم رفع العقوبة التي فرضها عليه خلال بطولة الاندية العربية الاخيرة . واشار الى انه سيحاول تعويض ما فاته في مباراة مسقط خلال مباراة يوم غد .



الشباب ثالث ببطولة اندية العرب للجودو

عاد الى القطر هذا الاسبوع وفد نادي الشباب الرياضي بالجودو قادما من جمهورية مصر العربية الشقيقة بعد ان شارك في بطولة الاندية العربية الاولى بالجودو التي جرت في القاهرة .

واحرز فيها المركز الثالث فيما احرز المركز الاول فريق نادي الزمالك الذي ضم غالبية نجوم المنتخب القومي المصري بالجودو .

وقال السيد عصام عمر علي اداري الوفد ان البطولة قد نقلها تلفزيون القاهرة وحضرها الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة في مصر وجمهور غفير من محبي اللعبة .

وذكر السيد عصام عمر علي ان هذه هي اول مشاركة لنادي الشباب الرياضي في مثل هذه البطولة التي عكس فيها وفد النادي صورة طيبة .

وثمن اهتمام السيد صباح مرزا محمود رئيس الهيئة الادارية لنادي الشباب الذي يولي متابعة جادة للفرق الرياضية كافة مشيرا الى ان المشاركة في هذه البطولة فرصة جيدة ومشجعة لتطوير رياضة الجودو في النادي .

تواصل سباقات الالعاب المنظمة لمدارس المثنى

تتواصل بمحافظة المثنى سباقات الالعاب المنظمة لمدارس المحافظة ولمراحلها الثلاث .

ففي كرة القدم فازت متوسطة التاميم على متوسطة البصرة بهدفين مقابل هدف واحد وفازت مدرسة المنصور على مدرسة ابن رشد باربعة اهداف مقابل هدف واحد .

وفي سباقات الكرة الطائرة فازت ثانوية الخالدين للبنات على اعدادية السماوة للبنات بشوطين مقابل شوط واحد وفازت تجارة السماوة للبنات على متوسطة الكرامة بشوطين ضد شوط واحد ايضا .

من جانب اخر قرر اتحاد كرة القدم فرع المثنى اقامة بطولة الاشبال والناشئين والشباب لمواليد ١٩٧١و١٩٧٣و١٩٧٥ بكرة القدم بداية الشهر المقبل .

تحديد مواعيد بطولات المناطق لمنتخبات الطالبات والطلبة

حددت المديرية العامة للتربية الرياضية بوزارة التربية العشرين من الشهر المقبل موعدا لبطولة المناطق لمنتخبات الطالبات وتستمر ستة ايام .

وتتضمن البطولة التي ستجري في خمس مناطق منافسات بفعاليات كرة السلة وكرة اليد والكرة الطائرة

فستقام منافسات المنطقة الاولى في مدينة تكريت بمشاركة منتخبات تربية محافظات صلاح الدين ونينوى واربيل ودهوك بينما تجري منافسات المنطقة الثانية التي تشارك فيها منتخبات تربية محافظات ديالى والانبار والتاميم والسليمانية في مدينة بعقوبة .

وفي مدينة النجف تجري منافسات المنطقة الثالثة التي تشارك فيها منتخبات تربية محافظات المثنى وواسط والنجف وبغداد ـ الرصافة بينما تضيف بغداد منافسات المنطقة الرابعة التي تضم منتخبات تربية محافظات بابل وكربلاء والقادسية وبغداد ـ الكرخ .

وتشارك في المنافسات المنطقة الخامسة التي تجري في مدينة المدن البصرة الباسلة منتخبات تربية محافظات ميسان وذي قار والبصرة .

كماحددت المديرية ذاتها الثالث من اذار المقبل موعدا لبطولة المناطق لمنتخبات الطلاب التي تستمر ستة ايام .

وستجري المنافسات التي تتضمن فعاليات كرة القدم وكرة اليد وكرة السلة والكرة الطائرة في اربع مناطق .

وفي اربيل ستجري منافسات المنطقة الاولى التي تشارك فيها منتخبات تربية محافظات دهوك ونينوى وصلاح الدين واربيل بينما تشارك منتخبات تربية محافظات التاميم والسليمانية وديالى وبغداد ـ الرصافة في منافسات المنطقة الثانية التي ستجري في بغداد .

وستقام منافسات المنطقة الثالثة في مدينة الحلة بمشاركة منتخبات تربية محافظات بغداد ـ الكرخ وكربلاء والانبار وبابل بينما تجري في مدينة الكوت منافسات المنطقة الرابعة التي تشارك فيها منتخبات تربية محافظات المثنى والقادسية والنجف وواسط .

وتضيف مدينة العمارة بمشاركة منتخبات تربية محافظات البصرة وذي قار وميسان منافسات المنطقة الخامسة .

فوز المشاة على الهندسة العسكرية

ضمن مباريات دوري الجيش بكرة القدم فاز فريق المشاة على فريق الهندسة العسكرية بهدفين مقابل لاشيء في المباراة التي جرت بينهما صباح امس على ملعب نادي الجيش الرياضي وانهى الشوط الاول من المباراة التي قادها السادة محمد سليم وموفق عبد المسيح وعادل القصاب بهدف سجله قاسم السيد من ضربة جزاء غير صحيحة في الدقيقة ٣٨ واغفل حكم المباراة ضربة جزاء واضحة للهندسة بعد ان مست الكرة يد احد مدافعي المشاة وجاء الهدف الثاني للمشاة في الدقيقة ٧٠ من المباراة

الاتحاد الاسكتلندي يغرم سونس

غلاسكو ـ ١١ ـ اف ب . فرض الاتحاد الاسكتلندي لكرة القدم غرامة بقيمة ١٠٠ جنيه استرليني على مدرب فريق رينجرز غرايام سونس ووجه اليه انذارا شديدا بسبب انتقادات هذا الاخير لحكم مباراة ابردين ورينجرز التي اقيمت خلال تشرين الاول الماضي ضمن بطولة الدوري

وفي المباراة المذكورة اصيب لاعب رينجرز ليان دورانت في ركبته لدى اصطدامه بلاعب ابردين نيل سمبسون وبدا فترة غياب عن الملاعب مدتها سنة كاملة .

فيلاندر يتصدر لاعبي التنس في العالم



● فيلاندر

باريس ـ ١١ ـ ا ف ب : لم يطرا اي تعديل على التصنيف العالمي للاعبي التنس في مطلع العام الحالي وبقي كما كان عليه في الاسبوعين الاخيرين من عام ١٩٨٨ حيث يتصدر السويدي ماتس فيلاندر امام الجيكوسلوفاكي ايفان ليندل والاميركي اندريه اغاسي .

ويذكر ان التصنيف الحالي الذي تنشره جمعية اللاعبين المحترفين بناء على معطيات الكومبيوتر سيكون اساسا لتوزيع رؤساء المجموعات في بطولة استراليا المفتوحة التي تقام بين ١٦ و ٢٩ كانون الثاني الحالي على ملعب فلندرز بارك الجديد في ملبورن .

منتخب الارجنتين يبدأ استعداداته للموسم الحالي

بوينس ايرس ـ ١١ ـ اف ب . يبدا منتخب الارجنتين لكرة القدم حامل كاس العالم ١٩٨٦ استعداداته للموسم ١٩٨٩ الحالي بلقاء ودي امام نظيره الكولومبي في ٩ اذار المقبل في بارانكيلا ثم بلقائين اخرين امام منتخبي بوليفيا والبيرو في سانتا كروز دو لاسييرا ثم ليما على التوالي .

وقد استدعى مدرب المنتخب كارلوس بيلاردو ١٩ لاعبا للمعسكر التدريبي الذي سيقام في المجمع الرياضي التابع لاتحاد عمال التجارة قرب مطار ايزيزا ومن اللاعبين المختارين هناك ٤ لاعبين فقط شاركوا في نهائيات مونديال مكسيكو ١٩٨٦ هم سرجيو باتيستا وريكاردو جيوستي ونيستور كلاوسن وهكتور انريكه .

ولم تضم التشكيلة اي لاعب منضم لناد خارجي حيث ان بيلاردو يريد تجربة اكبر عدد من اللاعبين المحليين تمهيدا لاختيار الافضل منهم للاشتراك مع دييغو مارادونا ونيري بومبيدو واوسكار روجيري وربما ايضا خورخي بوروتشاغا وكلاوديو كانيجيا وخوسيه لويس رودريغيز وغابرييل كالديرون في كاس دول اميركا الجنوبية التي ستنظمها البرازيل بين ١ و١٦ تموز المقبل والتي ستكون الاختيار الابرز للمنتخبات الاميركية اللاتينية قبل تصفيات مونديال ١٩٩٠ .

ويذكر ان الارجنتين ستلعب في مسابقة «كوبا اميركا» في المجموعة الثانية التي تضمها مع تشيلي والاورغواي وبوليفيا والاكوادور .

موعد جديد لبطولة الجيش بالجودو

حددت مديرية التدريب البدني السابع من مايس المقبل موعدا جديدا لبطولة الجيش بالجودو التي كان مقررا اقامتها الاربعاء المقبلة في بغداد .

وقال السيد مدير التدريب البدني ان تاجيل البطولة جاء لاتاحة الفرصة لفرق الجودو بالفيالق والقيادات للاستعداد الامثل للبطولة التي سيتم خلالها اختيار منتخب الجيش بالجودو للمشاركة في البطولات الخارجية .

هل يتخلى بوبكا عن مدربه ؟

باريس ـ ١١ ـ اف ب . يبدو السوفيتي سيرغي بوبكا حامل ذهبية القفز بالزانة في اولمبياد سيئول وحامل الارقام العالمية التسعة في هذه المسابقة على وشك الانفصال عن مدربه فيتالي بتروف حسب ما اوردت وكالة نوفوستي السوفيتية .

ومنذ احراز بوبكا لقبه الاول كبطل للعالم في سن الـ ١٩ عام ١٩٨٣ استفاد بتروف من الصعود المستمر للاعبه فمنح لقب الجدارة في التدريب وتنقل مع بوبكا كثيرا في الخارج ونال ما ناله لاعبه بعد فوزه في سيئول ٢٨٠٠ دولار و١٠ الاف روبية .

ولايبدو في الواقع ان اللاعب ومدربه على خلاف حاد غير ان البطل الذي اطلق على ابنه اسم مدربه فيتالي صار مخضرما فبات له طبع خاص واكتسب خبرة عريضة ولم يعد يطبق نصائح مدربه وهو مغمض العينين اما بالنسبة الى بتروف فيبدو انه اصبح يشعر بشيء من التعب وانه اكتشف الجانب الجاحد من مهمته .

نافراتيلوفا تؤكد قدرتها على وقف التقدم المذهل لمنافستها غراف

سيدني ـ ١١ ـ رويتر ترى مارتينا نافرا تيلوفا التي تحتل المركز الثاني بين لاعبات التنس في العالم بعد ان اقصتها لاعبة التنس الالمانية الاتحادية ستيفي غراف عن العرش بفوزها ببطولة جراند سلام في العام الماضي انها وهي في سن الثانية والثلاثين لاتزال قادرة على وقف التقدم المذهل لمنافستها غراف خلال العام الحالي .

وتعتقد نافرا تيلوفا وهي تنحو الى تجاهل هيمنة غراف على بطولات تنس النساء خلال العام الماضي ان اللياقة البدنية الكاملة يمكن ان تساعدها في التغلب على اقوى اسلحة منافستها الا وهي السرعة .

وقالت نافراتيلوفا للصحفيين قبل اشتراكها في اول بطولة لها في العام الحالي وهي بطولة نيو ساوث ويلز المفتوحة للتنس اريد ان افوز باكبر بطولة في العام الحالي بطولة جراند سلام لم افز باية بطولة في العام الماضي .

ومضت نافراتيلوفا تقول ربما اسجل في العام الحالي مجموعة بطولات . اعتقد ان الفرصة سانحة وكل شيء ممكن . ان غابرييلا سباتيني تالقت بصورة هائلة وستكون بطلة كبيرة هذا العام .

في بطولة دوري اوربا

نورتيش والارسنال يواصلان عروضهما القوية وثلاثة اهداف ليوفنتوس بمرمى روما

برشلونة يلاحق ريال مدريد وخسارتان متتاليتان لبنفيكا المتصدر

واصل ناديا نوريتش سيتي والارسنال الانكليزيان تنافسهما في بطولتي الدوري والكاس على حد سواء .

ففي مسابقة كاس الاتحاد انهى نادي نوريتش اول امس مبارياته مع نادي الدرجة الثالثة بورت فالي بالفوز بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد لينتقل الى الدور الرابع الذي سيلاقي فيه سوتون صاحب المفاجاة الكبرى بفوزه على كوفنتري بطل كاس انكلترا في الموسم قبل الماضي ، وذلك يوم السبت الثامن والعشرين من الشهر الحالي . ورغم تقدم فالي بهدف واحد في الشوط الاول سجل من قبل لالان ويب الا ان نوريتش سجل ثلاثة اهداف في الشوط الثاني بواسطة اندي تاونسيند (٢) وروبرت فليك .

اما الارسنال فانه لم يستطع تحويل خسارته الى فوز وانما الى تعادل بعد ان تقدم عليه نادي ويستهام جاره اللندني وهو من اندية الدرجة الاولى ايضا بهدفين لالين ديكنز ومدافع الارسنال خطا ستيف بولد .. وجاء التعادل بهدفين لنجمه بول ميرسون في الدقيقتين الثالثة والاربعين والخامسة والستين .. وسيقابل الفائز من هذه المباراة الفائز من مباراة نادي بورتسموث او سونيدون تاون في الثامن والعشرين من هذا الشهر ايضا .

وفي الدوري الايطالي اودع اليساندرو التوبيلي وكابريني والبرتغالي باروش نجوم اليوفنتوس ثلاث كرات في مرمى نادي روما مقابل هدف واحد سجله جيانيني ليبقى اليوفنتوس في موقعه الثالث بسبع عشرة نقطة كما فاز المتصدر انترناشيونالي بهدف للاشيء على بولونيا ليرتفع رصيده الى اثنتين وعشرين نقطة ثم يليه نابولي بفارق ثلاث نقاط بعد ان هزم تورينو بهدف للاشيء ايضا وحافظ نادي سامبدوريا الذي يقوده نجم خط الهجوم الايطالي فيالي على موقعه الرابع بعد تعادله مع اتالانتا بهدف للاشيء ليصبح رصيده ست عشرة نقطة بعد الاسبوع الثاني عشر للدوري الايطالي .

وتلقى نادي فيرونا هزيمة ثقيلة على يد لاعبي نادي اسكولي بثلاثة اهداف مقابل لاشيء ومثله نادي لازيو امام فيورنتينا . غير ان اصعب النتائج واكثرها وطاة كانت تلك الخسارة التي مني بها نادي ميلانو بطل الدوري للموسم الاخير والذي يضم نجوم هولندا غوليت وباستن ورايكارد امام نادي سيسينا الصاعد حديثا الى الدرجة الاولى بهدف للاشيء .. وهذه الخسارة جعلت ميلانو يتاخر عن الانترنا شيونالي ابن بلدته بعشر نقاط وهو امر يصعب تعويضه في مثل هذه البطولات .

وفي الدوري الاسباني مازال نادي برشلونة ملاحقا صعب المراس لنادي العاصمة ريال مدريد بعد سبعة عشر اسبوعا على بدء البطولة اذ جمع ريال مدريد تسعا وعشرين نقطة بعد فوزه الكبير على نادي ليتش باربعة اهداف مقابل هدفين . في حين سجل برشلونة هو الاخر فوزا كبيرا على نادي قادش بثلاثة اهداف مقابل لاشيء سجلها نجما المنتخب الاسباني سالينس وباكيرو واضاف الهدف الثالث سلكريستان .

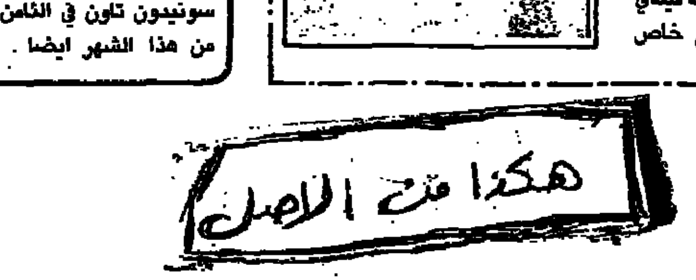
اما صاحب المركز الثالث وهو نادي فالنسيا فقد تعادل خارج ملعبه مع نادي ريال بيتس سلبيا ليرتفع رصيده الى احدى وعشرين نقطة ثم يليه نادي سيفيلا الذي خسر مع نادي سيلتا بهدف للاشيء

وفي الدوري البرتغالي تلقى نادي بنفيكا متصدر الدوري هزيمتين متتاليتين في الدورين الاخيرين الاولى كانت امام نادي بوافيستا وهي هزيمة قاسية انتهت باربعة اهداف مقابل هدف واحد . والثانية امام نادي بينافيل بهدف للاشيء وذلك يتقلص الفارق بين بنفيكا صاحب المركز الاول وذي الثلاثين نقطة وبين نادي بورتو الواقف بالمركز الثاني بثماني وعشرين نقطة يليهما نادي سبورتنغ باربع وعشرين نقطة بعد فوزه بهدفين بملعبه مقابل لاشيء على نادي ليكسوس . كما تعادل بيرامارا مع سيتوبال سلبيا .

● عبداللطيف محمود ●



● فريق الارسنال



هكذا من الاصل

ماذا ، بالارض ، نحن فاعلون ؟!

(يمضي جيل ويأتي جيل والارض باقية الى الابد)

العهد القديم

... ولكن العلماء يقولون ان الارض ستستمر اربعة او خمسة مليارات اخرى من السنين ، لان الشمس تكون وقتها قد احرقت الكثير من الهيدروجين بحيث انها سوف تتمدد وتحرق كل الكواكب المحيطة وتحيلها رمادا ، بما فيها الارض .. ولكن هفوة نووية قد تقضي على الارض غدا . وبين هذين الطرفين تتعدد توقعات الحياة على هذه الارض الدوارة العجيبة .

وخلال المليوني سنة من عمر الارض ، استثمرها الانسان خير استثمار . ففي علم ١٨٠٠ كان مليار انسان يقطنون الارض وفي ١٩٣٠ تضاعف العدد ، وتضاعف ثانية عام ١٩٧٥ . ووفقا لنسب الولادات الحالية سوف يتضاعف عدد سكان الارض الحالي (١ر٥) مليار خلال اربعين عاما . المفارقة المرعبة هنا ان هذا النمو المضطرد قد يهدد الارض كمكان لسكن الانسان .

ولكن ليس عدد البشر هو السبب ، بالرغم من ان اربعين الف طفل يموتون جوعا يوميا في العالم الثالث . السبب هو الاسلوب اللامبالي الذي يتعامل به الانسان مع كوكبه . فالتقدم التكنولوجي يوفر كل اسباب ارباك توازن الطبيعة ، ذلك النظام المعقد من التفاعلات البيولوجية والفيزيائية والكيمياوية التي تصنع رحم الحياة .. فمنذ فجر الثورة الصناعية والغازات تلوث الاجواء ، والمعامل تلفظ نفاياتها السامة في الانهار والجداول ، دعك عن استهلاك الطاقة واحالتها الى مخلفات . وباسم التحضر تعرى الغابات وتسمم البحيرات بالمبيدات . وكم حذر العلماء من نتائج هذا التعدي على الطبيعة . ولكن يبدو ان احدا لايصغي .

غير ان ماحدث خلال علم ١٩٨٨ كان انذارا واضحا وعاليا . وفجأة بدأ الناس يصغون . في الولايات المتحدة : فقد شوى التربة جفاف استمر

ايمان احمد
عن تايم

ثلاثة اشهر ، وتسبب تراكم غاز ثاني اوكسيد الكاربون وغيره في رفع درجات الحرارة في كل انحاء العالم ، وادت قلة المطر الى اشتعال النيران في الغابات بينما تكتظ السواحل بالازبال وفضلات المجاري والنفايات الطبية .. الخ

الاعاصير والفيضانات مازالت تذكر بقوة الطبيعة ، وزلزال ارمينيا الذي قتل ٥٥ الف شخص كان نموذجا للامبالاة المدمرة التي غدت علدة الانسان في تعامله مع الطبيعة . فاذا ذكرنا النفايات النووية ، واستنزاف طبقة الاوزون التي تساعد على منع الاشعة فوق البنفسجية بسبب المبالغة في استخدام محررات كاربونات الكلوروفلور في العلب الرشاشة ومكيفات الهواء ، واتلاف الغابات المدارية التي يقطن فيها نصف انواع الكائنات الحية على الارض بمعدل مليساوي مساحة كرة قدم في الثانية ، ادركنا ان الانسان ينضم الى قوى الطبيعة ضد نفسه وضد الارض .

● ماذا يحدث ..؟

ماذا يحدث اذا استمرت هذه الحالة المفعمة بالاخطار ؟ فوفقا للكومبيوتر سوف يتسبب تراكم غاز ثاني اوكسيد الكربون في رفع معدل درجة الحرارة من ٣° فهرنهايت الى ٩° فهرنهايت عند منتصف القرن القادم ، مما قد يتسبب في رفع مناسيب المياه الى عدة اقدام مغرقة السواحل والاراضي الزراعية المجاورة ، وفي تجريد الاراضي من خصوبتها وصلاحيتها لسكن البشر .

اما النفايات السامة والنووية فانها قد تقصر عمر المياه الصالحة للشرب . وهناك تهديد بحدوث مجاعات شاملة اذا استمر البشر يتكاثرون بالمعدل الحالي (٨ ـ ١٢ مليار منتصف القرن الحادي والعشرين). علماء اخرون يقولون ان هذه النظرية سوداوية ومبالغ فيها وان الطبيعة كفيلة بموازنة كل تقلباتها .

ايا كانت صحة هذه النظرية او تلك فان الارض لن تبقى كما هي . فقبل ٥ر٤ مليار سنة كانت كرة من صخور ذائبة وغازات . ثم شهدت حركة القارات والعصور الجليدية ونهوض الجبال من قيعان المحيطات . وانغمار الاراضي الشاسعة تحت الماء . ومع كل انعطاف في جو الارض او طوبولوجيتها كان ثمة انقراض لكائن حي او اخر ، كما حدث عند انقراض الديناصورات العظمى خلال العصر الطباشيري قبل (١٣٦ ـ ٦٥ مليون سنة). واذا كانت الطبيعة هي اداة التغيير سابقا ، فان الانسان الان هو العميل في العصر الحديث . وخير مثال على ذلك قشط الغابات بكل مافيها من كائنات حية مهددة بالانقراض . ويبدو ان فكرة كون الانسان سيدا للكائنات هي التي مهدت لهذه الاخلاقية في التعامل مع الطبيعة . فاستغلال الطبيعة كان رديفا دائما للتقدم التكنولوجي . المفارقة ان الانسان بقي يتغزل بجمال الطبيعة (كانت الحركة الرومانسية التي تمجد الطبيعة مرافقة للثورة الصناعية).

● ابادة الحياة

في البحر وعلى الارض ، وسواء كان السبب الفقر ام النمو السكاني ام السياسات الخاطئة ام مجرد الجشع فان الانسان في حرب مستمرة مع النبات والحيوان الذي يشاركه في سكنى الارض . يقال انه خلال العقود الثلاثة القادمة سوف يدفع الانسان مئة كائن حي الى الانقراض . صحيح ان الانقراض جزء من النشوء . ولكن معدلات الانقراض الحالية اسرع بالف ضعف من تلك المعدلات التي كانت شائعة قبل التاريخ . حتى الانقراض الجماعي الذي اودى بالديناصورات ومالا يحصى من اشكال الحياة الاخرى لم يؤثر على النباتات المزهرة مثلا . ولكن هذه النباتات تختفي الان ، ليس بسبب النيازك او البراكين ، انما بسبب الانسان . فالارض تعاني الان من تراجع خطير في مايسمى بالايكوسستم نظام حضانة الاشكال الجديدة من الحياة ، او بما يمكن تسميته (موت الولادة).

ان كل الاحياء تقريبا مهددة بالفناء . فالغابات الشمالية ازالتها الحاجة الى الخشب والتقدم والمطر الحامضي . بينما يهدد التلوث وزيادة الصيد والتطور الساحلي الاحياء البحرية وقابليتها على التجدد والاستمرار . تغطي الغابات المدارية مثلا ٧ ٪ من سطح الارض ، ولكنها تاوي ٥٠ ـ ٨٠ ٪ من انواع الكائنات الحية .

هناك ١ر٧ مليون شكل مسجل من اشكال الحياة ، ويقدر العدد الموجود فعلا بـ ٥ ـ ٣٠ مليون نوع مختلف . علما بان تنوع الكائنات الحية هو مصدر ثراء الارض .

● سخونة الارض

يتعامل الناس علدة ببرود شديد مع موضوع سخونة الارض ، برغم ان الحقيقة القائلة بان غاز ثاني اوكسيد الكاربون وغيره من الغازات التي تصدر عن المعامل والمزارع قد تجاوزت خط النظرية . فموجات الحر والجفاف والفيضانات والاعاصير هي مقدمات لما قد يحصل اذا استمرت زيادة سخونة الارض كما يتوقع العلماء . وقد لايكون الامر كذلك بل مجرد تغيير عرضي خاصة وان العلماء غير متفقين لحد الان بهذا الخصوص .

ربما يستفيد بعض الدول من زيادة سخونة الارض (الاتحاد السوفيتي وكندا) ولكن البلدان الحارة اصلا قد يصبح العيش فيها مستحيلا . اضف الى ان التسارع في تغير درجات الحرارة لايسمح للطبيعة بان تكيف نفسها معه مما يؤثر على ماطلقنا عليه الايكوسستم . فكلما كانت الوتائر اسرع ، كانت النتائج اكثر سلبية . المفارقة ان من دون البطانية الدافئة التي تلف الارض والمنسوجة من ثاني اوكسيد الكربون الطبيعي فان معدل درجة الحرارة سيكون صفرا عمليا بدلا من ٥٩°.

ومما يعزز هذه النظرية ان درجات الحرارة وكمية غاز ثاني اوكسيد الكربون كانت ترتفع وتنخفض معا خلال عشرات الالاف من السنين الماضية . وفي المريخ تبلغ درجة الحرارة ٢٤° فهرنهايت تحت الصفر لعدم وجود غلاف من ثاني اوكسيد الكربون ، اما فينوس فدرجة حرارته ٨٥٠° فهرنهايت لوجود الكثير من ثاني اوكسيد الكربون .

احصائية طريفة تقول ان الاميركان يلقون كل عام ١ر٦ مليار قلم وملياري شفرة حلاقة و٢٢٠ مليون اطار عجلة ، ومن الالمنيوم مايكفي لاعادة بناء اسطول الطيران التجاري كل ثلاثة اشهر . ومازالت مشكلة التخلص من النفايات السامة قائمة . وتعد اليابان اكثر بلدان العالم تحضرا في هذا المجال ، لانها تستهلك ٥٠ ٪ من مخلفاتها من خلال اعادة استخدامها في الدورة الصناعية وبذلك فانها حلت نصف المشكلة .

● القنبلة البشرية

بالقرب من زوكالو ، اكبر ساحات مكسيكوستي ، مداخل ضيقة وشوارع متربة تقود الى عالم كئيب . فعلى جانبي كل فرع ضيق (خان) ذو عشر غرف ، وفي كل غرفة عائلة يبلغ معدل عدد افرادها خمسة . هناك اثنان من الحمامات لكل مئة شخص . اما السكان فمحظوظون ، لان هناك عشرات الالاف من الناس يقطنون بيوت الصفيح وورق المقوى حيث لايوجد ماء او اية خدمات اخرى . وقد باتت الفئران حيوانات اليفة تشارك الناس منازلهم .

المرفهون يرون في هذه الصورة منظرا من روايات الخيال العلمي لانهيار الحضارة . فالبلدان الفقيرة غير قادرة على توفير الاساسيات لهذه الملايين .. المأوى والطعام والوقود . يقول سيلسي من شمال الهند (اننا في طريقنا الى انتاج نوع جديد من الجنس البشري ، اناس دون البشر لانهم لايمتلكون القدرة على مواجهة مشكلاتهم).

الواقع انه لايوجد مايؤذي الطبيعة بقدر الاكتظاظ السكاني . يقال انه خلال قرن سوف يتضاعف عدد البشر . المشكلة ان ٩٠ ٪ من الزيادة تقع في البلدان الاكثر فقرا . وتحتل افريقيا المرتبة الاولى في هذا المجال . ففي خلال ٣٠ علما سوف يقفز عدد سكان كينيا مثلا من ٢٣ مليونا الى ٧٩ مليونا (٤ ٪) ويرتفع عدد سكان نيجيريا من ١١٢ الى ٢٧٤ مليونا ..

على اية حال ومع كل محاولات السيطرة على الانفجار السكاني العالمي لن يتم التقليص الا بحدود قليلة نسبيا . فالطموح يتوقف عند ٨ مليارات نسمة خلال ٦٠ علما . فالامر مرتبط بالكثير من المفاهيم الاجتماعية والدينية والظروف الانية .. هناك رجل في كينيا يفتخر بانه اب لـ ٤٩٧ طفلا !!

● اثرياء .. وفقراء

ان جذور مشكلة البيئة الحالية قد وجدت اصلا نتيجة لاتساع الهوة بين الدول الغنية والفقيرة فمثلا لايسكن في الدول الصناعية الا ٢٣ ٪ من سكان الارض ولكن هذه الدول تسيطر في الوقت نفسه على ٨٠ ٪ من مجمل المنتجات العالمية الامر الذي يعني ان هذه الدول هي المسؤولة ايضا عن تلوث البيئة نتيجة تمركز الصناعات الرئيسية في تلك الدول .

اما الدول النامية فهي التي تضررت كثيرا بسبب الكثافة السكانية ، وسوء التغذية وانتشار الامراض .

وعندما تسرع الدول النامية في خططها وبرامجها التنموية للحاق بركب الدول الصناعية فانها تدخل في حلقة مفرغة حيث تؤدي جهود التصنيع في الدول النامية الى تسميم المدن في تلك الدول بينما تؤدي جهودها لتطوير الزراعة وزيادة الانتاج الى تدمير الغابات وارهاق التربة .

لقد كان ارتفاع وانخفاض ثاني اوكسيد الكاربون على سطح الارض عملية طبيعية منذ اقل من ٢٠٠ سنة ولكن مع مجيء الثورة الصناعية في القرن التاسع عشر دخل علمل جديد الى التعامل الطقسي . اذ ان كميات هائلة من ثاني اوكسيد الكاربون تتحرر الى الجو من احتراق الوقود مثل الخشب والبترول والغازات الطبيعية . ولم تعد المحيطات والنباتات قادرة على استهلاك كل هذه الكميات الهائلة من هذا الغاز الذي بلغت كميته ٣٥٠ جزيئاً لكل مليون . اما الغازات الاخرى المسؤولة عن نصف المشكلة فهي كاربونات الكلوروفلور واوكسيدات النيتروجين والميثان . ولكل واحد من هذه الغازات تاثيرات اخرى تسهم في تلوث البيئة علاوة على رفع درجة الحرارة .

● الطاقة النووية حل .. ولكن

يمكن للمفاعلات النووية ان توفر كميات هائلة من الطاقة من دون ان تطرح مخلفات تلوث الجو ، ولكن الصناعة النووية اخفقت ، لحد الان في الاقل ، في توفير السلامة وتجاوزت نفقات اجراءات ضمان السلامة حدود المعقول .. ومما يجعل المجازفة اكثر اربكا انها غير ضرورية . فالمهندسون المختصون يعرفون كيف يبنون مفاعلات اسلم من خلال استخدام الماء كعامل تبريد . ولكن مشكلة المفاعلات المبردة بالماء انها تفقد برودتها سريعا وهذا هو سبب ماحدث في كارثتي تشرنوبيل وثري مايل ايلاند .

تعمل معظم المفاعلات النووية بتفجير ذرات كبيرة في اجزاء اصغر محررة الطاقة بذلك . التحدي هو كيفية المحافظة على الوقود النووي من السخونة الزائدة وبالتالي الذوبان في كتلة غير قابلة للسيطرة قد تحطم جدران الحاوية وتطلق النشاط الاشعاعي ، ولضمان عدم حدوث ذلك تم تطوير انظمة تبريد معقدة تسمى (الدفاع في العمق). وهي تعتمد الماء في الغالب ولكنها ليست امنة ١٠٠ ٪. احيانا اخرى يستخدم غاز الهليوم في التبريد . وفي الحالتين وايا كانت موثوقية جهاز التبريد فان السلامة غير مضمونة في المفاعلات النووية مادامت هناك نفايات ذات نشاط اشعاعي . وقد استطاعت البلدان المتقدمة ان تحل هذه المشكلة بدفن النفايات المشعة في اعماق سحيقة من الارض : المشكلة الجديدة ان سكان اية منطقة يرفضون وجود مقبرة نووية بالقرب منهم .

● خطر ملحق في قنان رشاشة

عندما اكتشفت في اواخر العشرينات كانت كاربونات الكلوروفلور اكثر فائدة من ان تكون حقيقية . فهذه المواد الكيمياوية الحاوية على ذرات الكلور والفلور والكربون ليست سامة وهي خاملة . ولانها تتبخر في درجات حرارة منخفضة فانها تستخدم عاملا للتبريد في الثلاجات وغازات دافعة في القناني الرشاشة (سبراي) ولانها رخيصة تستخدم على نطاق واسع في التصنيع .

ولكن هناك مشكلة واحدة هي ان هذه الغازات عندما تنطلق الى الفضاء تمارس جرائمها ضد الطبيعة . فكل جزيء منها يقدر على اقتناص الحرارة بكفاءة تزيد ٢٠ الف ضعف عن قدرة ثاني اوكسيد الكاربون ، وبذلك تزيد من سخونة الارض . وهكذا فان زيادة تركيزها في الجو ليس في صالح الانسان .

الخطر الاخر والاهم ان الكلور المتحرر يدمر جزيئات الاوزون . فطبقة الاوزون الموجودة في الستراتوسفير يبلغ سمكها ١٠ ـ ٣٠ ميلا في الجو ، طبقة حيوية واساسية للكائنات الحية على الارض . فجزيئة الاوزون المكونة من ثلاث ذرات اوكسجين تمتص الاشعة فوق البنفسجية القادمة من الشمس وهي اشعة بالغة الخطورة على الحياة فوق الارض ، فهي تسبب الحروق وتضعف مناعة الجسم ضد الامراض وتربك عمل خلايا الجسم مما يسبب مرض سرطان الجلد .

وفي ١٩٨٥ تناقلت الاخبار حدوث ثغرة في طبقة الاوزون فوق المنطقة القطبية الشمالية . والاخطر ان بعضا من كاربونات الكلوروفلور المتحررة تبقى في الجو فترة طويلة ، قد تزيد على القرن . كما ان كل ذرة من الكلور متحررة من هذه الغازات يمكن ان تدمر مئة الف جزيء من الاوزون ..

● نفايات .. نفايات .. نفايات

منذ عامين والبارجة بليكانو تجوب البحار بحثا عن مرفأ تلقي فيه حمولتها دون طائل . فجميع الموانيء ترفضها .. والسبب وجيه تماما : انها ١٤ الف طن من رماد مخلفات سامة . اخيرا يقال ان البارجة افرغت بعضا من حمولتها في هاييتي وبعضا اخر في سنغافورة ، والباقي في بلد ثالث لم يذكر . ان هذه الرحلة بحد ذاتها رمز لاستغلال الاثرياء للفقراء . ولكنها تمثل ايضا الطريقة اللامبالية واللامسؤولة التي يتخلص فيها الانسان من جبال المخلفات (معظمها سام).

ولايكاد يخلو بلد من مشكلة النفايات . بدءا بالمخلفات الصناعية في بون مثلا الى المجاري في كلكتا . ومن خليج غدانسك الملوث في بولونيا الى هونغ كونغ التي تلقي ثلاثة اضعاف ماتلقيه لندن من ازبال لاكتظاظها .. نهر الملوك الساحر في تايلند اصبح نهرا ملوثا . فحتى احراق الازبال بات خطرا لصدور غازات تلوث البيئة . وحتى دفنها في اعماق التربة خطر ايضا لانه يسمم المواد العضوية ومصادر المياه والاراضي الزراعية .

ولقد كانت مشكلة الديون الخارجية للدول النامية احد اهم العوائق الرئيسية امام التطور الاقتصادي والبيئي لهذه الدول خاصة بعد ان وصلت هذه الديون الى اكثر من ١ر٢ تريليون دولار اميركي .

وفي ظل هذه الاوضاع الاقتصادية المتردية وازمة الديون المستعصية ، ياتي السؤال المهم : كيف يمكن للدول الصناعية ان تتوقع من الدول النامية ان تبادر الى اقامة برامج لتطوير وتحسين البيئة في الوقت الذي تكافح هذه الدول من اجل دفع ديونها ؟ من الواضح جدا ان الاجابة على هذا السؤال تكمن في موافقة الدول على التخفيف من عبء ديونها على بلدان العالم الثالث عن طريق الغاء او تأجيل بعض هذه الديون لكي يكون بمقدور الدول النامية ان تسهم في البرامج الدولية الخاصة بتطوير البيئة والمحافظة عليها .

● الاستعداد للاسوا

حتى لو افترضنا ان شعوب الارض سوف تتخذ اجراءات فورية لحماية الارض ، فان الدمار سوف يتوقف ولكن لن ينتهي : فثاني اوكسيد الكاربون سوف يتزايد .. وحتى لو توقف دفن النفايات فان مادفن لحد الان كاف لتسميم التربة وحتى لو انقطع النمو السكاني الى النصف فانه سوف يكون هناك اكثر من ٤٥ مليون فم جديد كل عام .. الخ . عاجلا ام اجلا سوف يضطر الانسان الذي اعتاد توظيف الطبيعة لخدمة حاجاته الى تكييف نفسه مع متطلبات البيئة . ولكن هل ستستجيب الشعوب عندما ياتي ذلك اليوم ؟ وكيف سيتكيف الانسان مع التغييرات بعيدة المدى التي تنتظره ؟

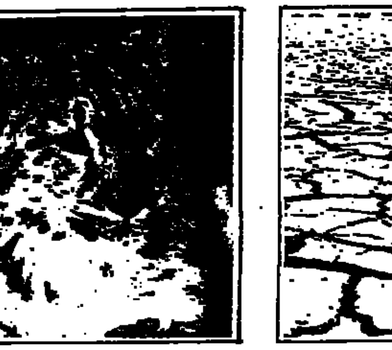
لقد اظهر الانسان قدرة كبيرة على التكيف مع المتغيرات فقد قاوم الفيضانات والعصور الجليدية والمجاعات والحروب ولكن الامر مع البيئة مختلف ولايكفي التكيف فحسب فالمجتمعات قد تفنى انتظارا . وبعض المتغيرات غير قابلة للرد : انقراض الانواع وتغيرات الجو وتلوث البيئة واستنزاف الطبيعة ولكنها تحتاج الى الفعل المنظم المدروس لمنعها .



غابة مدارية مهددة ..



فيضان .. بنغلاديش



حيوانات مهددة بالانقراض

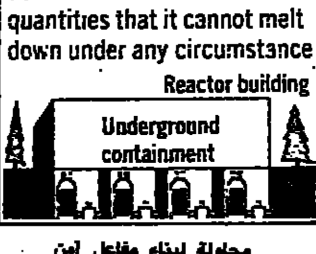


جفاف .. داكوتا الشمالية



ثغرة الاوزون

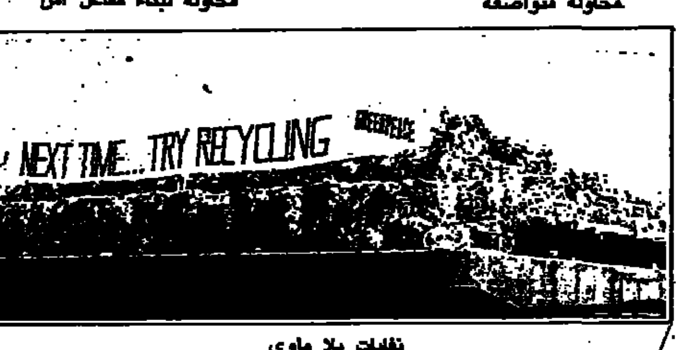
ثاني اوكسيد الكاربون ..



محاولة لبناء مفاعل امن



محاولة متواضعة



نفايات بلا مأوى



بيئة مسمومة



جانب من ريو دي جانيرو



اصطياد طاقة نظيفة

بحر ارال مهدد بالنضوب

٤٠ الفاً يموتون يوميا

ماذا ينبغي ان تفعل الشعوب ؟

● العمل على القيام بحملة كبرى لتوعية الناس باهمية المحافظة على البيئة سواء من خلال المحافظة على الانواع الحياتية المختلفة او السعي الى العثور على بدائل الطاقة التي لاتلوث الجو او وضع شرط السلامة اولا في المفاعلات النووية او منع استخدام القناني الرشاشة او التخلص من النفايات باساليب علمية وخاصة السامة منها ومنع تلويث البحار او تصدير النفايات .. الخ.
● المحافظة على الغابات الطبيعية بكل كائناتها الحية
● جعل حماية البيئة بندا اساسيا في جداول العمل السياسية
● ترشيد استهلاك الطاقة ذات المصادر التقليدية
● السيطرة على جبال النفايات في مصادرها الاولى مثل البيوت والمعامل .. الخ

حملات تبرع مكثفة في الكويت لاعمار مدينة الفاو

الكويت - ١١ - واع قررت ثلاث لجان كويتية تقوم بحملة مشتركة لجمع التبرعات لاعمار مدينة الفاو المحررة التي دمرتها الحرب ان تبدا في الرابع من الشهر المقبل حملة اعلامية في اطار مهماتها

واللجان الثلاث تغطي المجالات الاعلامية والادارية والمالية وقال الدكتور عبدالعزيز الرشيد رئيس اللجنة الاعلامية للحملة في بيان صحفي الليلة الماضية ان وزارة التربية وافقت على وضع صناديق في كل مدرسة لجمع التبرعات مع توجيه من الوزارة لجميع العاملين في المدارس تدعوهم فيها الى التبرع . كذلك توجيه كلمة خلال اسبوع الحملة في جميع مدارس الكويت .

واشار الدكتور الرشيد الى ان اتصالا سيتم مع وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية لكي يكون موضوع اعمار الفاو محور خطبة يوم الجمعة في جميع مساجد الكويت في الثالث من الشهر المقبل بكون ان اعمار الفاو هو تاكيد وترسيخ للسلام وهو اهم مبادىء ديننا الاسلامي الحنيف .

وقال الدكتور الرشيد ان اللجنة الاعلامية اجرت ايضا اتصالات مع جميع مسارح الكويت وان الموافقة المبدئية تمت على تخصيص دخل عرض مسرحي لصالح الحملة

واضاف ان اللجنة ارسلت عدة خطابات الى جمعيات النفع العام والشركات التجارية والاتحادات وجامعة الكويت والبنوك تدعوهم فيها للاسهام في اعمار الفاو العربية .

وستعقد اللجنتان الادارية والمالية اجتماعا يوم السبت المقبل لمناقشة الوسائل العملية لجمع التبرعات بعد موافقة الجهات المعنية وتوفير تغطية اعلامية مناسبة فيما يعقد اجتماع مشترك للجان الثلاث في الحادي والعشرين من الشهر الحالي .

وعبّر اعضاء وفد المسرح الشعبي الكويتي عن اعتزازهم بالاسهام في اعادة اعمار مدينة الفاو العربية .

واكدوا في احاديثهم في ديوانية جمعية الصحفيين الكويتية الليلة الماضية ان اسهامهم هذا هو حق واحساس بالواجب القومي الاصيل تجاه الذين دافعوا سنوات عن البوابة الشرقية للامة العربية وعن كرامتها وشرفها .

ويشمل اسهام فرقة المسرح الشعبي الكويتي لاعمار مدينة الفاو تقديم العديد من العروض المسرحية تبدا اولها الاحد المقبل في بغداد بمسرحية «بيبي والعجوز» يخصص دخلها لصالح اعمار مدينة الفاو وكذلك بيع اشرطة اغاني المسرحية لنفس الغرض .

ووصف الفنان ابراهيم الصلال رئيس مجلس ادارة المسرح الشعبي الكويتي العلاقات بين شعبي العراق والكويت بانها متينة وقال ان ماتقدمه هو حق من حقوقنا وليس واجب علينا وهذا نابع من الخصوصية التي تربط ابناء الكويت بالعراق

وذكر السيد حسين المسلم مخرج المسرحية ان الهدف من الرحلة وتقديم العروض المسرحية في بغداد وطني وقومي ومشاركة اخوية اضافة الى بعده الفني .

وحيا الفنان فؤاد الشطي رئيس اتحاد المسرحيين العرب رئيس مجلس ادارة المسرح العربي بادرة فرقة المسرح الشعبي الكويتي عن عزمها تقديم عروض مسرحية في العراق اسهاما في اعمار مدينة الفاو .

وقال انها بادرة جديرة بالتقدير والاحترام وان هذا العمل القومي هو واجب قومي من قضايا الامة وحق في ان نفرض انفسنا في مثل هذه المواقف .

وعبر المسرحيون الكويتيون الذين شاركوا في الحوار المفتوح الذي حضره السيد احمد يوسف بهبهاني رئيس جمعية الصحفيين الكويتية وعدد من اعضاء مجلس ادارة الجمعية ورجال الصحافة المحلية ووكالات الانباء العربية عن سرورهم في الاسهام بهذا العمل القومي وتقديرهم للجهود التي بذلتها الجهات الكويتية والعراقية من اجل تحقيق هذه الرحلة والتعبير عن الشعور القومي ومايكنه الكويتي لشقيقه العراقي .

صحيفة ايرانية :

الافضل تبادل الصداقة مع لندن

طهران - ١١ - واع انتقدت صحيفة ايرانية بريطانيا لربطها بين تحسين علاقاتها مع طهران وبين الافراج عن الرهائن البريطانيين الذين يحتجزهم موالون لايران في لبنان

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن صحيفة طهران تايمز اليومية التي تصدر بالانكليزية قولها ان على بريطانيا ان تكف عن الادلاء ببيانات تبدو كتهديدات .

وقالت صحيفة طهران تايمز وهي قريبة من وزارة الخارجية الايرانية يمكن مقابلة التهديدات بمثلها ولكن من الافضل كثيرا تبادل مشاعر الصداقة بين طهران ولندن

وكان وليام وولدغريف وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية قد ابلغ علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران في باريس الاثنين الماضي ان الرأي العام البريطاني لا يمكن ان يتقبل تحسين العلاقات مع ايران ما لم يتم احراز تقدم في مسألة الرهائن

وقالت صحيفة طهران تايمز ان تصريحات وولدغريف تعد بمثابة انتهاك لاتفاق بين لندن وطهران على عدم التدخل في شؤون بعضهما عندما استأنفت الدولتان العلاقات الدبلوماسية قبل شهرين .

رجوي يطالب دي كويلار بارسال بعثة لتقصي الحقائق في السجون الايرانية

طهران - ١١ - واع دعا السيد مسعود رجوي رئيس المجلس الوطني للمقاومة الايرانية الامين العام للامم المتحدة الى ارسال بعثة لتقصي الحقائق بشان الوضع في السجون الايرانية

وقال السيد رجوي في رسالة بعثها الى الامين العام للامم المتحدة واذاعها راديو مجاهد الناطق باسم منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة ان على الامين العام للامم المتحدة اتخاذ اجراءات حازمة عاجلة لارسال هذه البعثة .

واضاف ان حملة الاعدامات الواسعة النطاق في ايران ووضع السجون خاصة سجون ديزل اباد في كرمنشاه ووكيل اباد في مشهد وكمساران وخرم اباد وكرمان ومسجد سليمان .. تستدعي ارسال هذه البعثة .

وتضمنت الرسالة قائمة باسماء (١١٠٧) سجناء سياسيين اعدمتهم السلطات الايرانية خلال الاشهر الاخيرة . واكد ان هذه القائمة هي جزء مما يقارب (١٢) الف سجين سياسي ايراني اعدموا خلال الخمسة اشهر الماضية .

وحذر من ان حملات الاعدام الجماعية مستمرة وان شهود عيان ابلغوه ان عددا كبيرا من السجناء السياسيين اعدموا خلال الاسابيع الاخيرة باستخدام الغازات السامة .. واتبعت اساليب مخزية لاخفاء جرائم الاعدام هذه بحرق اجساد المعدومين .

الاضراب العام في الاراضي العربية المحتلة

فلسطين المحتلة - ١١ - وكالات الانباء لليوم الرابع على التوالي . واصل المواطنون الفلسطينيون في الاراضي العربية المحتلة اضرابهم العام وعبروا عن رفضهم للاحتلال من خلال تنظيم المسيرات والتظاهرات .

ففي مدينة غزة رشق المواطنون الفلسطينيون بالحجارة اليوم دوريات وعربات قوات الاحتلال الصهيوني وقامت اثرها هذه الاخيرة باطلاق النار عليهم .

ومايزال حظر التجول مفروضا على مخيم دير البلح لليوم الثامن على التوالي وعلى مخيمي البريج والشاطىء وضاحية سبورة في رفح .

وفي الضفة الغربية استمر حظر التجول المفروض منذ يومين على قرية اذنا بقضاء الخليل في اعقاب استشهاد احد المواطنين الفلسطينيين برصاص قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية .

وفي الجليل الغربي قام اهالي قرية دير الاسد برفع علم فلسطين اليوم وقامت قوات الاحتلال اثر ذلك باعتقال عدد من ابناء القرية .

وكان مواطن فلسطيني قد استشهد واصيب ثمانية عشر اخرون بجروح في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين امس

وقالت وكالات الانباء ان جروح اربعة من المصابين وبينهم فتاة في الثانية عشرة من عمرها خطيرة .

واعترف متحدث صهيوني اليوم بوقوع مصادمات عنيفة امس الاول في احد سجونه التي اقامها في صحراء النقب بين المعتقلين الفلسطينيين وحراس السجن

وقال المتحدث ان معتقلا فلسطينيا اصيب بجروح في هذه المصادمات كما اصيب جندي «اسرائيلي» عندما بدا حراس السجن باطلاق الاعيرة النارية للسيطرة على الوضع داخل السجن

وجدير بالذكر ان جمعية حقوق الانسان احتجت مرات عديدة على الاجراءات التعسفية التي يستخدمها حراس السجون الصهاينة ضد المعتقلين الفلسطينيين .

واشارت الانباء الى انه اثر المواجهات العنيفة التي وقعت امس في سبع مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة انتشرت امس وحدات ودوريات عسكرية صهيونية بصورة مكثفة في مدن وقرى الضفة الغربية وفي محيط مخيماتها خاصة في مناطق المدارس مع اعلان استئناف الدراسة .

وكانت سلطات الاحتلال قد عطلت الدراسة لمدة اسبوعين للحيلولة دون وقوع المزيد من التظاهرات والمصادمات مع قوات الاحتلال

المصادقة على اتفاقية تعاون عراقية تونسية في مجال السياحة

تونس - ١١ -واع صادق مجلس النواب التونسي على اتفاقية تعاون عراقية تونسية في مجال السياحة

وتنص الاتفاقية التي وقعها البلدان في حزيران الماضي على التعاون في مجال ادارة المشاريع السياحية عن طريق اقامة لجان مشتركة فيها خبراء من كلا البلدين وكذلك تبادل المعلومات والخبرات والدراسات السياحية ودعم الشركات والوكالات السياحية في البلدين واستقبال عدد من العراقيين للقيام بدورات تدريبية في مجال السياحة والفندقة بالمؤسسات السياحية التونسية .

ووصف السيد الحبيب بن يحيى وكيل وزارة الخارجية التونسي خلال مداولات المجلس التعاون بين العراق وتونس بانه نموذجي

وعلى صعيد اخر صادق المجلس على اتفاقية تعاون تونسية صومالية تنص على تبادل المنتوجات الزراعية والصناعية والثروات الطبيعية ذات المنشا المحلي بدون دفع رسوم كمركية من الجانبين

حالة الطقس

ذكرت الهيئة العامة للانواء الجوية في نشرتها عن حالة الطقس المتوقعة في العراق خلال الساعات الاربع والعشرين المقبلة انه سيطرا انخفاض نسبي في درجات الحرارة .

واشارت الى انه يتوقع ان يكون الطقس في عموم الاقسام الغربية من العراق غائما جزئيا يتحسن تدريجيا .. وفي الاقسام الشرقية غائما ممطرا في اماكن متفرقة منها يتحول تدريجيا الى غائم جزئيا .

كما يتشكل ضباب خفيف في الصباح الباكر في بعض اقسام المنطقتين الشمالية والوسطى يزول تدريجيا والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة تنشط في الاقسام الجنوبية والجنوبية الغربية مثيرة غبارا فيهما .

وكانت درجات الحرارة الصغرى والعظمى والرطوبة النسبية هذا اليوم كما يلي :-

بغداد العظمى ١٤ درجة اقل من المعدل بدرجة واحدة والصغرى درجتين اقل من المعدل بدرجة واحدة والرطوبة النسبية ٦٦٪ .

الموصل العظمى ٦ درجات اقل من المعدل بسبع درجات والصغرى ٥ درجات اكثر من المعدل بدرجة واحدة والرطوبة النسبية ٨٧٪ .

البصرة العظمى ٢١ درجة اكثر من المعدل بدرجتين والصغرى ١٤ درجة اكثر من المعدل بست درجات والرطوبة النسبية ٣٨٪ .

درجات الحرارة العظمى المتوقعة ليوم غد في بغداد ٩ درجات والموصل ٥ درجات والبصرة ١٩ درجة .

ارتفاع عدد ضحايا موجة البرد في الهند

نيودلهي - ١١ - واع ارتفع عدد ضحايا موجة البرد التي تجتاح الهند حاليا الى اربعة وعشرين شخصا بعد وفاة ستة اشخاص في المناطق الشمالية يوم امس .

ونقلت وكالة انباء بريس ترست الهندية عن مكتب الانواء الجوية قوله ان يوم امس كان ابرد يوم منذ اجتياح الطقس البارد للعاصمة الهندية والولايات الشمالية مؤخرا .

واشارت الى ان موجة البرد ستستمر ثلاثة ايام اخرى

الساحة اللبنانية تشهد أعنف المعارك بين «أمل» و «حزب الله»

٢٥١ قتيلا وجريحا وتوقع ارتفاع رقم الاصابات

العواصم - ١١ - واع : يواصل التنظيمان المتصارعان في جنوب لبنان ادعاءاتهما باحراز مكاسب ضد الاخر في نطاق اشتباكات عنيفة تستمر بينهما بمختلف الاسلحة .

ونقلت وكالة رويتر عن ما يسمى بـ (حزب الله) الموالي لايران ان مقاتليه صدوا هجوما شنته ميليشيات حركة (امل) التابعة لسورية لاخراجهم من مواقع على التلال في جنوب لبنان .

وافادت الوكالة ان الجانبين اشتبكا بنيران المدفعية والقذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة عبر قرية جباع في اعنف معارك تشهدها ساحة القتال بين هذه الميليشيات المتصارعة منذ شهر نيسان من العام الماضي .

ونسبت وكالة رويتر الى ميليشيات حركة (امل) قولها انها استولت على قرية جباع وان ميليشيات ما يسمى بـ (حزب الله) تتقهقر الى قرية عين بوسوار المجاورة في وقت قال شهود عيان ان هذه الميليشيات ماتزال تتمركز عند الطرف الجنوبي الشرقي للقرية التي اصيبت منازلها بعشرات من قذائف المدفعية .

واشار هؤلاء الى عدة جثث شوهدت في الشوارع بعد ان اخذت القذائف تتساقط بغزارة .

من جهة اخرى ذكر راديو صوت لبنان ان عدد قتلى هذه الاشتباكات ارتفع الى ٦١ قتيلا و ١٦٠ جريحا فيما توقعت مصادر لبنانية ان تكون مجموع الاصابات اكثر من ذلك بكثير .

على صعيد اخر حذرت الحكومة اللبنانية اليوم الامم المتحدة من ان استمرار « اسرائيل » بحملة الاعتقالات والاعتداءات التي تشنها ضد المواطنين اللبنانيين المقيمين في الجنوب سيرغم الحكومة اللبنانية على دعوة مجلس الامن الدولي لعقد اجتماع عاجل لبحث هذه القضية .

وقد جاء هذا التحذير في مذكرة عاجلة بعث بها مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة رشيد فاخوري وعممتها اليوم الامانة العامة للمنظمة الدولية كوثيقة رسمية .

وقال المندوب في مذكرته ان استمرار (اسرائيل) بكل وقاحة في حملتها التعسفية ضد المواطنين اللبنانيين والتي تضمنت القاء القبض عليهم وترحيلهم الى فلسطين المحتلة يشكل خرقا واضحا لمبادىء القانون الدولي وجميع قرارات الامم المتحدة المتعلقة بلبنان كما يشكل تحديا لسيادة واستقلال لبنان .

وطالب مجلس الامن الدولي والامين العام للامم المتحدة باتخاذ كافة الاجراءات الفورية والفعالة والكفيلة بارغام (اسرائيل) على التوقف عن سياسة الاعتقالات والابعاد التي تنتهجها ضد المواطنين اللبنانيين وكذلك اتخاذ الاجراءات العاجلة لاطلاق سراح جميع المواطنين اللبنانيين الذين تم اعتقالهم في فلسطين المحتلة وارجاعهم الى ديارهم في لبنان .

من ناحية ثانية اعلنت الحكومة اللبنانية العسكرية التي يراسها قائد الجيش العماد ميشال عون امس عن مقاطعتها لاجتماعات وزراء الخارجية العرب التي ستعقد يوم غد (الاربعاء) في تونس لبحث المشكلة اللبنانية .

وقالت الحكومة في بيان اصدرته بعد اجتماع لها ظهر امس ان قرار عدم المشاركة جاء بسبب الطريقة غير الموضوعية التي سادت مرحلة الاعداد لاجتماع تونس حيث ان جولة الامين العام للجامعة العربية استثنت السلطة الشرعية اللبنانية الجهة الوحيدة الصالحة لتحديد المشكلة الحقيقية الواجب البحث فيها لكي ياتي الطرح والمعالجة امرا جديا .

واشار البيان الى ان الحكومة العسكرية بعثت بمذكرة الى الامانة العامة للجامعة لشرح موقف الحكومة .

وقال ان المذكرة تتضمن عرضا وثائقيا للمشكلة اللبنانية يؤكد ان وجود القوى غير اللبنانية على ارض لبنان كان وما يزال اصل المشكلة وسبب تفاقمها والحائل الوحيد دون تلاقي اللبنانيين ودون وفاقهم وحل مشكلاتهم الداخلية .

وكان قد اعلن في تونس الليلة الماضية عن تاجيل الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة العربية لبحث الازمة الدستورية اللبنانية والعدوان الاميركي على ليبيا الى يوم الخميس المقبل .

وذكرت مصادر مسؤولة في الجامعة ان تاجيل الاجتماع الطارىء الذي كان من المقرر ان يعقد اليوم جاء بسبب مشاركة وزراء الخارجية العرب في مؤتمر باريس حول الاسلحة الكيمياوية واستمرار اعماله .

اختتام مؤتمر باريس

باريس - ١١ - واع : اختتم مؤتمر باريس حول حظر الاسلحة الكيمياوية اعماله اليوم بعد ان استمر خمسة ايام .

ونص الاعلان الختامي على ان تلتزم البلدان المشاركة في المؤتمر بتثبيت دعائم السلام والامن الدوليين عملا بميثاق الامم المتحدة وتبني اجراءات اكثر فاعلية لنزع السلاح .

ودعا مؤتمر نزع السلاح في جنيف الى مضاعفة جهوده لحل المشكلات التي لاتزال عالقة .

واكد ضرورة ابرام اتفاقية نزع سلاح شامل وكامل في ظل رقابة دولية فعالة تكفل حقوق جميع الدول في السلام والامن دون ان تنطوي مثل هذه المعاهدة على اي نوع من التمييز .

رسالة الى امير الكويت من الرئيس الافغاني

الكويت - ١١ - اف ب اعلن مصدر رسمي ان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح تلقى اليوم الاربعاء رسالة من الرئيس الافغاني نجيب الله تتعلق خاصة بالوضع في افغانستان عشية انسحاب القوات السوفيتية .

وسلم الرسالة موفد الرئيس الافغاني نظام الدين تهذيب الى وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي

مستشار النمسا يبدأ زيارة لمصر

فيينا - ١١ - واع توجه المستشار النمساوي رئيس الحزب الاشتراكي الدكتور فرانز فرانتسكي الى القاهرة اليوم في زيارة رسمية لمصر تستغرق خمسة ايام .

وسيجري المسؤول النمساوي الذي يرافقه كل من عقيلته كرستينا ووزير الزراعة ووفد يضم حوالي ٦٠ ممثلا عن المؤسسات الصناعية محادثات مع الرئيس حسني مبارك ورئيس الوزراء عاطف صدقي ووزير الخارجية عصمت عبدالمجيد حول الوضع في الشرق الاوسط في ضوء اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة والحوار الفلسطيني الاميركي وتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين .

كما سيتم خلال الزيارة التوقيع على عدد من الاتفاقيات الثنائية بين المؤسسات النمساوية والمصرية .

الافتتاحية - بقية

للدور التخريبي والاجرامي الذي مارسه النظام السوري ويمارسه على الساحة اللبنانية ، بل ان هذه المغالطات تؤكد مرة اخرى ان النظام السوري الذي يتحمل مسؤولية الحالة السلبية الشاذة والمتدهورة في لبنان ، مازال مصرا على الاستمرار في مسلكه اللاقومي والمنحرف ، وهو المسلك الذي لا يهدد استقلال لبنان وامنه ووحدته فحسب وانما يهدد الامن القومي العربي على نحو خطير وجدي ايضا .

ان الحل الصحيح والملح لازمة لبنان يتلخص اولا وقبل كل شيء في ان تهيء الجامعة العربية الاجواء المناسبة لينتخب اللبنانيون بحرية كاملة وطبقا للدستور اللبناني رئيسا للجمهورية ، كون ان هذا الانتخاب من الضرورات العملية لانفراج جانب من الازمة ، ومدخل يعاون في حلها ، وهو فوق هذا وذلك واحد من بقايا العلاجات الدالة على وحدة لبنان ، ارضا وشعبا وانتماء .

اما الاجراء الاخر المطلوب فهو توفير الاجواء الحرة امام اللبنانيين ليقرروا ما تقتضيه اوضاعهم من اصلاحات عبر حوار اخوي وديمقراطي ، ويقينا فان مثل هذا الحوار لا يمكن ان يحصل الا بمغادرة القوات السورية لبنان . وبعيدا عن اي شكل من اشكال تدخلات النظام السوري في الشان اللبناني . وبدون رحيل قوات النظام السوري عن لبنان ، وبدون توفير الاجواء الحرة امام الشعب العربي اللبناني فان اية معالجة للازمة اللبنانية ستكون قاصرة وستذر الرماد في العيون ليس الا .

ان الاقطار العربية كافة تتحمل مسؤولية تاريخية ازاء لبنان ، وليس ثمة شك في ان اجتماع مجلس الجامعة العربية في تونس يشكل فرصة مناسبة امام الدول العربية للنهوض بمسؤوليتها القومية لانقاذ لبنان وحل مشكلته المتفاقمة ، والمطلوب اتخاذ موقف جريء وحازم وموحد في مواجهة النظام السوري وطروحاته المريبة وانهاء احتلاله للبنان قبل اي اجراء اخر .. اما مغالطات حكام دمشق والاعيبهم المكشوفة فانها لا تهدف الى حل الازمة اللبنانية وانما يقصد منها دفع الازمة نحو المزيد من التدهور وبما يسهل مهمة تقسيم لبنان وتمزيق كيانه .

السيد طارق عزيز - بقية

الايراني حول هذا الموضوع . ويؤسفني انه اعطى معلومات وتقويمات خاطئة عن الموقف الحالي للمفاوضات بين العراق وايران .

واضاف ان السكرتير العام للامم المتحدة ومجلس الامن يعلمان ان ايران هي المسؤولة عن هذا الموقف واشار الى ان الاتفاق لعقد مفاوضات مباشرة تحت رعاية السكرتير العام للامم المتحدة كانت من اجل التوصل الى الاجراءات والجداول الزمنية لتطبيق القرار ٥٩٨ .. وقال الا ان الايرانيين رفضوا في البداية اجراء مفاوضات مباشرة وانهم وصلوا الى جنيف وقدموا حججا واهية تهدف الى شن حملة عدائية ضد العراق ولم ياتوا الى التفاوض بشكل واقعي وبناء ومثمر مما يساعد الطرفين على التوصل الى تفاهم واتفاق الى الهدف النهائي وهو السلام العادل والدائم بين البلدين .

واضاف السيد وزير الخارجية لقد حاولنا مخلصين ان نشرح لهم ان القرار ٥٩٨ هو خطة سلام وليس مسرحا لمعركة سياسية بين الجانبين كما انه يهدف الى الوصول الى سلام شامل ودائم بين الشعبين وشعوب المنطقة .

واشار الى انه في الجولات الثلاث للمفاوضات التي عقدت منها جولتان في جنيف والاخرى في نيويورك للتوصل الى تفاهم مع الجانب الاخر حول كل فقرة من القرار ٥٩٨ وهدفه النهائي شددنا على ان السلام يعني اتفاقا متوازيا بين البلدين على اساس احترام الحقوق المشروعة لكل جانب وان يعيش كل الاطراف بسلام حسب القوانين الدولية التي تنظم العلاقات بين البلدان المتجاورة .

واعرب السيد وزير الخارجية عن شعوره بان ايران غير مستعدة للسلام وانها قبلت بوقف اطلاق النار تحت ظروف خاصة ومعروفة للجميع وهي ظروف الانهيارات العسكرية المتلاحقة في اشهر نيسان وايار وحزيران من العام الماضي .

واضاف السيد وزير الخارجية في مؤتمره الصحفي .. انه بعد قبول الايرانيين وقف اطلاق النار لم يظهروا استعدادا ورغبة للتوصل الى حل سلمي وشامل للنزاع وبداوا حربا دعائية بدل الحرب العسكرية التي اصروا عليها طيلة ثماني سنوات .

واكد السيد الوزير استعداد العراق الان وكما كان منذ اب الماضي على مواصلة مفاوضات جنيف تحت رعاية السكرتير العام للامم المتحدة واستعداده ايضا لتطبيق القرار ٥٩٨ نصا وروحا .. لان العراق ليست لديه مشكلة مع السلام وان العراق يريد السلام دائما مع ايران .

وفي معرض رده على سؤال لاحد الصحفيين حول معالجة البيان الختامي للمؤتمر للموقف الخاص في منطقة الشرق الاوسط وامتلاك (اسرائيل) للاسلحة الكيمياوية .. اجاب السيد وزير الخارجية ان وفود البلدان العربية وعدم الانحياز حاولت تقديم صيغ تتناسب مع هذه القضية مشيرا الى ان هناك نوعا من التفهم وان المسودة التي تم التوصل اليها الليلة الماضية من قبل اللجنة العامة للمؤتمر لم تكن بالمستوى الذي نطمح اليه لتناولها القضية المذكورةبشكل عمومي .

وحول قبول العراق مسودة البيان قال السيد الوزير .. ان العراق جاء الى المؤتمر برغبة صادقة من اجل انجاحه والى الوصول الى الغاية المنشودة والعمل مستقبلا وبشكل بناء مع مجموعة الدول الصناعية ومجموعة دول عدم الانحياز لاعطاء اهمية اكبر لهذه القضية .

كما اشار السيد وزير الخارجية الى ان المجموعة الدولية ستواصل تعاونها في الامم المتحدة وجنيف لمناقشة نزع السلاح للوصول الى نتائج مرضية مؤكدا حرص العراق على مواصلة تعاونه في هذا الاتجاه .

وردا على سؤال حول موضوع شط العرب .. قال السيد طارق عزيز ان هناك مسالتين تتعلقان بهذا الموضوع .. الاولى وهو الوضع القانوني للشط والذي اقترح العراق مناقشته لاحقا وليس في بداية المفاوضات لان هذا الممر الملاحي المهم كان مغلقا عند انتهاء الحرب مشيرا الى ان العراق طلب من السكرتير العام للامم المتحدة تنظيف وتهيئة شط العرب للملاحة دون المساس بالوضع القانوني له وهو الموضوع الذي ستتم مناقشته لاحقا .

واوضح السيد وزير الخارجية ان الايرانيين رفضوا وحاولوا فرض شروط تنص على ان يقبل العراق باتفاقية ١٩٧٥ قبل الشروع بتهيئة شط العرب للملاحة من قبل الامم المتحدة مؤكدا رفض العراق لهذا الشرط ومشيرا الى ان العراق اوضح للامين العام ومساعديه ان مسالة تنظيف شط العرب هي في مصلحة الطرفين والى ان كلا الجانبين سيستفيد بشكل متساو من هذا الممر الملاحي الحيوي كما كان في السابق .

وشدد السيد طارق عزيز على ان شط العرب هو شط عراقي يخضع للسيادة الكاملة للعراق منذ القرون الماضية ويجب ان يبقى تحت هذه السيادة .

وذكر السيد وزير الخارجية ان ايران قد اغتالت اتفاقية ١٩٧٥ بخروقات متلاحقة لها .. واستطرد السيد الوزير قائلا ان سيادة العراق على شط العرب لا تعني ان ايران لن تستخدم هذا الممر الملاحي مستقبلا لانها استخدمته سابقا وهو تحت السيادة العراقية .

وحول مشاركة العراق في اجتماع وزراء الخارجية العرب في تونس قال السيد الوزير ان الاجتماعات التي من المقرر ان تبحث الاوضاع في لبنان سيشارك فيها العراق انطلاقا من ايمانه بان الوضع في لبنان يشكل خطرا كبيرا على الامن القومي العربي مما يتعين على الاقطار العربية تحمل مسؤولياتها كاملة ازاء هذا الوضع ومواجهة انفراد بلد عربي واحد هو سورية بالتحكم فوق الاراضي اللبنانية .

كما اشار في الوقت نفسه الى استعداد العراق للعمل مع بقية الاطراف العربية على حل المشاكل الداخلية التي يواجهها لبنان باستعادة وحدته واستقلاله مؤكدا ان ذلك يمثل مسؤولية عربية شاملة تنسجم مع ميثاق الجامعة العربية .

وردا على سؤال حول الموقف العربي الموحد خلال مؤتمر باريس قال السيد طارق عزيز ان العراق اقترح عقد اجتماع لوزراء الخارجية العرب في بداية المؤتمر للوصول الى صيغة موقف موحد كما اقترح العراق ايضا اشراك مصر في هذا الجهد .

واعرب عن تثمينه واعتزازه لهذا الموقف وبدور مصر فيه . واجاب السيد الوزير على سؤال عن اتفاقية عام ١٩٧٥ موضحا ان العراق اوضح موقفه تجاه هذه الاتفاقية منذ البداية ومن انها لم تعد قائمة حيث ان الجانب الايراني انتهكها لمدة عشر سنوات وذلك في اعوام ١٩٧٩ و١٩٨٠ وبعد ذلك ، وان هذا الانتهاك المتعمد من جانب واحد جعل هذه الاتفاقية غير قائمة .

واشار السيد الوزير الى مسالة تبادل الاسرى وقال ان اتفاقية جنيف وبندها المرقم ١١٨ توجب اطلاق سراح الاسرى فورا بعد توقف الاعمال العسكرية وقد مضى اكثر من ٤ اشهر على انتهاء هذه الاعمال ومازال الايرانيون يرفضون الانصياع الى معاهدة جنيف لعام ١٩٤٩ . كما رفضوا تبادل الاسرى .

واضاف انه عندما توصلنا الى اتفاق محدود معهم في جنيف مؤخرا لتبادل ما يقارب ١٥٠٠ اسير من كلا الطرفين لم يحترموا هذا الاتفاق وغشوا في العدد المتبادل ثم اوقفوا عملية تبادل الاسرى .

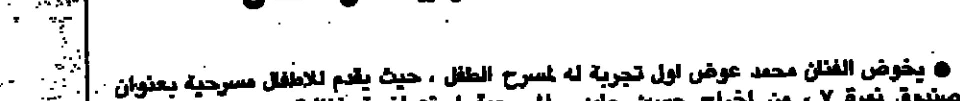
وفي الختام اشار السيد الوزير الى ان كل هذه الامور يجب ان تناقش خلال المفاوضات بشكل واقعي وعملي بغية الوصول الى اتفاق حولها

هكذا من الاصل

الثــورة

صندوق نمرة ٧ .. مسرحية الاطفال

● يخوض الفنان محمد عوض اول تجربة له لمسرح الطفل ، حيث يقدم للاطفال مسرحية بعنوان « صندوق نمرة ٧ » ، من اخراج حسين حامد . المسرحية استعراضية غنائية .



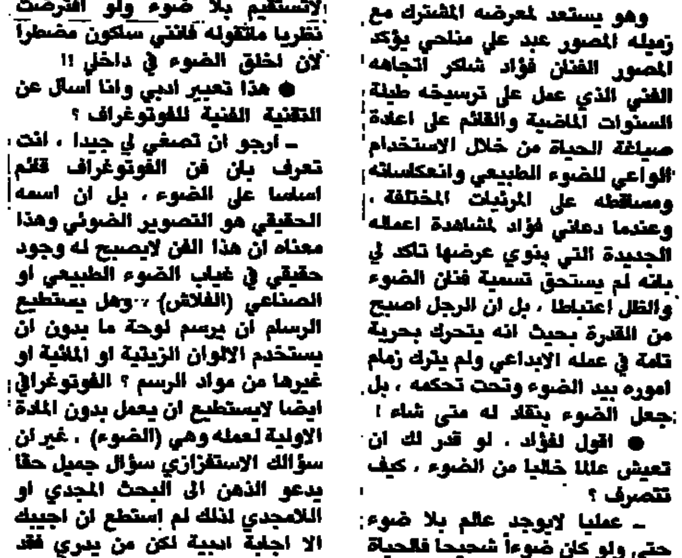


رواية بالسويدية لنوال السعداوي

● صدرت رواية جديدة وباللغة السويدية للاديبة نوال السعداوي .
سبق للاديبة ان ترجمت لها روايتان الى اللغة السويدية هما امراة عند نقطة الصفر وموت الرجل الوحيد على الارض .



فؤاد شاكر









تصوير البورتريت لايختلف عن الطبيعة

وهو يستعد لمعرضه المشترك مع زميله المصور عبد علي مناحي يؤكد المصور الفنان فؤاد شاكر اتجاهه الفني الذي عمل على ترسيخه طيلة السنوات الماضية والقائم على اعادة صياغة الحياة من خلال الاستخدام الواعي للضوء الطبيعي وانعكاساته ومساقطه على المرئيات المختلفة ، وعندما دعاني فؤاد لمشاهدة اعماله الجديدة التي ينوي عرضها تاكد لي بانه لم يستحق تسمية فنان الضوء والظل اعتباطا ، بل ان الرجل اصبح من القدرة بحيث انه يتحرك بحرية تامة في عمله الابداعي ولم يترك زمام اموره بيد الضوء وتحت تحكمه ، بل جعل الضوء ينقاد له متى شاء !

● اقول لفؤاد ، لو قدر لك ان تعيش عالما خاليا من الضوء ، كيف تتصرف ؟

ـ عمليا لايوجد عالم بلا ضوء حتى ولو كان ضوءاً شحيحا فالحياة لاتستقيم بلا ضوء ولو افترضت نظريا ماتقوله فانني سأكون مضطراً لان اخلق الضوء في داخلي !!

● هذا تعبير ادبي وانا اسأل عن التقنية الفنية للفوتوغراف ؟

ـ ارجو ان تصغي لي جيدا ، انت تعرف بان فن الفوتوغراف قائم اساسا على الضوء ، بل ان اسمه الحقيقي هو التصوير الضوئي وهذا معناه ان هذا الفن لايصبح له وجود حقيقي في غياب الضوء الطبيعي او الصناعي (الفلاش) ، وهل يستطيع الرسام ان يرسم لوحة ما بدون ان يستخدم الالوان الزيتية او المائية او غيرها من مواد الرسم ؟ الفوتوغرافي ايضا لايستطيع ان يعمل بدون المادة الاولية لعمله وهي (الضوء) . غير ان سؤالك الاستفزازي سؤال جميل حقا يدعو الذهن الى البحث المجدي او اللامجدي لذلك لم استطع ان اجيبك الا اجابة ادبية لكن من يدري فقد يتوصل العلم ذات يوم الى انتاج افلام تستطيع ان تلتقط الاشياء من الظلام بالاعتماد على تدرجات الظلام نفسه مثلما استطاع ان ينتج اشعة جعلت من الرؤية في الظلام واثناء الليل ممكنة جدا وذلك يعتمد على درجة حساسية الافلام لاكثر وقد انتجت الشركات العالمية بالفعل افلاما ذات حساسية عالية جدا تستغني عن الضوء بنسبة كبيرة .

● يبدو للمشاهد وللوهلة الاولى انك تختار وقتا معينا من اليوم للتصوير كان يكون وقت الفجر او وقت الغروب حيث تنحسر شدة الضوء وتكثر الظلال .

ـ انا اصور في كل الاوقات وان مايبدو للمشاهد من ان الوقت فجر او غروب هو مجرد وهم ناتج عن دقة اختياري لمساقط الضوء وللزاوية التي اصور من خلالها ، وهناك مناظر صورتها في عز الظهيرة والشمس في اشد حالات الاشعاع ومع ذلك بدت وكانها اثناء الغروب والعكس ايضا قائم ذلك لانني اتصرف بكمية الضوء حسبما ارغب واذا فاتني ذلك اثناء التقاط الصورة فانني اتدارك الامر اثناء عملية الطبع .

● وقد يعود ذلك ايضا الى انك تستخدم عدسات وكاميرات لايمتلكها غيرك من المصورين ؟

ـ هناك مفارقة طريفة في حياتي هي انني لا املك شخصيا اية كاميرا !! كما لا املك غرفة مظلمة للعمل ولا حتى غرفة مضيئة !! وكل ما قدمته من اعمال كان بكاميرات تعود لدوائر رسمية او بكاميرات الاصدقاء المتواضعة او المتطورة .

● عدا صور الموضوعات الطبيعية ارى انك تمتلك مجموعة جيدة من صور (البورتريت) فهل تفكر باقامة معرض خاص بها ؟

ـ صورت العديد من الوجوه وقدمت اعمالا جيدة في مجال (البورتريت) وطريقتي في تصوير (البورتريت) لاتختلف كثيرا عن طريقتي الخاصة في تصوير الطبيعة فالوجوه ماهي الا جزء بشري من الطبيعة ، وانا افكر فعلا باقامة معرض خاص بالبورتريت بعد المعرض المشترك .

طه جزاع





يوميات الثــورة

وهل هناك شدة اعظم من هذه ؟!

يكتبها : الدكتور عبدالجليل الراشد

من قصص التراث ان جماعة من الاعراب كانوا يسكنون قلعة من القلاع . وفي يوم من الايام نزل عليهم رجل ادعى انه ينتمي الى القبيلة التي ينتمون اليها ، ورغم شكوكهم بما ادعاه الا انهم قبلوه بينهم .

وكان صاحبنا كثير الادعاء والاعتداد بنفسه وفي حقيقة الامر كان خاليا من كل صفات الشجاعة والامانة والاخلاص التي كان يدعيها .

وفي يوم من الايام هاجم قطاع الطرق واللصوص القلعة فهب الرجال للدفاع عن حصنهم ، وكان صاحبنا يتفرج على القتال الدائر بين اللصوص واصحاب القلعة . وفجاة لمح هؤلاء بندقية بيد الرجل الدعي فسالوه متى يستعمل بندقيته فقال لهم لقد ادخرتها لوقت الشدة . فتعالت ضحكات اصحابه ـ وشر البلية مايضحك ـ وقالوا له ـ وهل هناك شدة ابلغ من هذه .

ذكرتني هذه الحكاية بموقف حكام دمشق من لبنان . فلقد ادعى هذا النظام يوم ارسل قواته لغزو هذا البلد العربي انه جاء لفرض الامن في هذا البلد الذي تمزقه الصراعات واذا به يطلق يد جنوده يعبثون بامنه ويسرقون كل ماتصل ايديهم اليه . وادعى ان قواته موجودة للحفاظ على وحدة تراب لبنان فاذا به يعمل على تمزيقه واقتسامه مع الصهاينة والفرس والعملاء المأجورين ، وتبجح بان قواته جاءت لمنع تدخل القوات الاجنبية فاذا ابواب لبنان وبمساعدته مفتوحة لكل طامع واذا ارض لبنان تدنسها اقدام حلفائه حكام طهران واصدقائهم وابناء عمومتهم الصهاينة .

واخيرا وليس آخرا ادعى هذا النظام بان قواته موجودة لمنع الاقتتال والتناحر بين الطوائف اللبنانية واذا بدباباته تسحق المخيمات وتفتك باهلها وتنشر الفوضى في ارجاء هذا البلد الجميل .

وكلنا يتذكر يوم انسحب هؤلاء امام القوات الصهيونية ايام غزوها للبنان وفق الخريطة التي رسمتها لهم الدوائر الاسرائيلية ووقفوا يتفرجون على المذبحة الدائرة في بيروت . وياليتهم اكتفوا بذلك . بل انهم اكملوا جرائم هذا العدو بجريمة ابشع يوم مذبحة مخيمات صبرا وشاتيلا ويوم غزوهم لطرابلس .

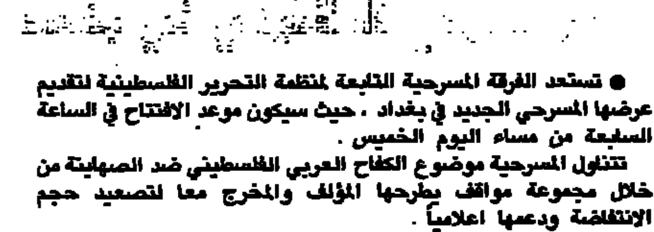
وقبل ايام وعندما قامت العصابات الصهيونية بغزو الجنوب اللبناني وقف جنود حافظ اسد بعيدا عن المعركة يتفرجون ، بل الادهى من ذلك وكما جاء في الاخبار ان النظام السوري قد احيط علما بهذا الغزو وهنا نسأل ازلام هذا النظام اذا كنتم ـ كما تدعون ـ قد جئتم الى لبنان لحمايته ودفع الخطر عنه عندما يتعرض للمحنة ، هل هناك محنة ابلغ واعنف مما يتعرض له هذا البلد الجميل على ايديكم وايدي حلفائكم من صهاينة وخمينيين .

ولكن كما قيل اذا لم تستح فافعل ماشئت ، وان من يخن مرة واحدة تسهل عليه الخيانة والغدر مرات ، وعزاؤنا الوحيد ان شعبنا العربي في كل الاقطار العربية قد عرف حقيقتكم واكتشف معدنكم فلم يعد ينفعكم الغربال الذي تغطون به وجوهكم الكالحة .

اخبار ..

● عن العلاقات الثقافية بجامعة البصرة صدر كتاب بنفس العنوان يتناول الاتفاقيات العلمية والثقافية المعقودة بين جامعة البصرة والجامعات العالمية والعربية والمؤسسات البحثية والعلمية .

كما يشتمل الكتاب ايضا على الاتفاقيات العلمية المعقودة بين المراكز العلمية في الجامعة ومراكز البحث العلمي في الجامعات العربية والعالمية مثل مركز دراسات الخليج العربي ومركز علوم البحار .



● تستعد الفرقة المسرحية التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية لتقديم عرضها المسرحي الجديد في بغداد ، حيث سيكون موعد الافتتاح في الساعة السابعة من مساء اليوم الخميس .

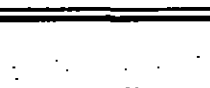
تتناول المسرحية موضوع الكفاح العربي الفلسطيني ضد الصهاينة من خلال مجموعة مواقف يطرحها المؤلف والمخرج معا لتصعيد حجم الانتفاضة ودعمها اعلامياً .

● افتتح فرع سعد للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق معرضا للملصق والنشرات الجدارية في قاعة اعدادية الصناعات الكهربائية .

● تشارك فرقة واسط للتمثيل بمسرحية جديدة عنوانها مؤلف امام الستار تاليف يوسف العاني اعداد سعد هادي اخراج محمد البدري تمثيل محمد صالح ، باسم الحركاني ، احمد طه ، اسماعيل عليوي في مهرجان يوم الفن .

● صدر العدد الجديد من مجلة « الثائر العربي » وهي المجلة المركزية التي تصدر عن جبهة التحرير العربية .

محتويات العدد تضمنت العديد من المواضيع ، منها ذكرى الانطلاقة .. وانطلاقة الذاكرة ، ندوة سياسية ، نداء رقم ٣١ للانتفاضة ، ٧ كانون الثاني يوم الشهيد الفلسطيني ، العيد ٦٨ للجيش العراقي وغيرها من المواضيع الاخرى .

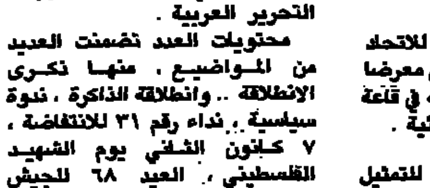


مهرجان في الكويت عن محو الامية

الكويت ـ مراسلة الثــورة

اقيم في الثامن من كانون الثاني الحالي في الكويت مهرجان احتفالي بمناسبة اليوم العربي لمحو الامية وقد وجه السيد عبدالعزيز النجدي مدير ادارة تعليم الكبار ومحو الامية كلمة بالمناسبة اشار فيها الى دور الكويت في هذا المجال الذي يعد حلقة ضمن سلسلة الجهود العربية لتنفيذ خطة محو الامية تحت مظلة الستراتيجية العربية الشاملة لمحو الامية .

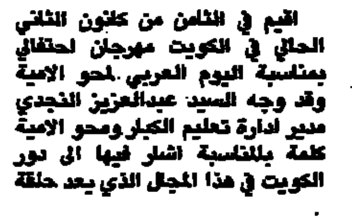
ويذكر ان الكويت حققت انخفاضا في نسبة الامية العامة حيث كانت النسبة ٨٩٪ ثم انخفضت حاليا الى مايقارب ٢٢٪ وشملت الحملة نزلاء السجن ودور الاحداث والرعاية الاجتماعية .

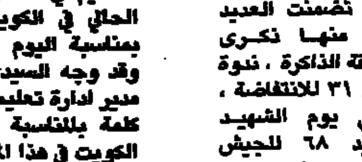


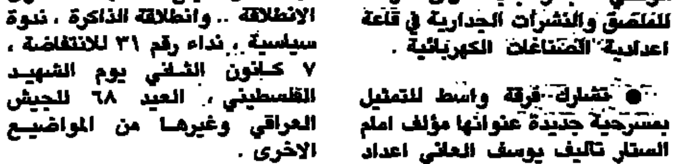
● تمت مناقشة رسالة طالب الدكتوراه السيد زهير حسين الربيعي والموسومة (اتجاهات الصحافة العراقية ازاء الحرب العراقية ـ الايرانية) في كلية الاعلام بجامعة مدريد المركزية وكانت لجنة المناقشة تضم بعض الاساتذة المتخصصين في الدراسات الاعلامية والسياسية .

وقد منحت اللجنة الطالب المذكور درجة الدكتوراه في مجال الصحافة والاعلام وبتقدير (شرف) وتعد هذه الرسالة الاولى من نوعها التي تدرس وسيلة من وسائل الاتصال والاعلام العراقية خلال الحرب العراقية ـ الايرانية .

وقد انجز الباحث رسالته قبل المدة المقررة له رسميا .







نور الشريف بين الظالم والمظلوم



● يصور الممثل نور الشريف حاليا مشاهد الفيلم الجديد « الظالم والمظلوم » اخراج حسام الدين مصطفى .

في هذا الفيلم يقدم نور الشريف ثلاث شخصيات هي الابن والاب والجد .. وتشاركه بدور البطولة الهام شاهين التي تؤدي معه دور زوجة الابن .

ياناس .. ياهو !!

● انتهت الفنانة صابرين من تصوير الفيلم الجديد « ياناس ياهو » ويشاركها البطولة الممثل كمال الشناوي والممثلة سهير البابلي .

قصة الفيلم والسيناريو والحوار لاحمد عبدالوهاب ويخرجه للسينما عاطف سالم .

محطات كهرومائية صغيرة

انتهى اختبار التوربينات الصغيرة البالغ قدر كل منها (٥ر٥) كيلو واط في احد مصانع الآلات بجمهورية اوكرانيا السوفيتية .

وسوف ترسل الدفعة الاولى من (٢٥٠) وحدة مستحدثة الى القرى الجبلية الارمنية التي ضربها الزلزال حيث ستستخدم في تجهيز الكثير من المحطات الكهرومائية الصغيرة وزن التوربينة (٧٥) كيلوغراما . ويمكن نقلها بواسطة الدراجة النارية او العربة المقطورة الى اي مكان في المناطق الجبلية التي لاتوجد فيها الا ممرات ضيقة وتستغرق عملية تركيب الوحدة بضع ساعات فقط . وبوسع وحدات توليد الكهرباء هذه ان تعمل اوتوماتيكيا اي لاتحتاج الى من يعتني بها من افراد .

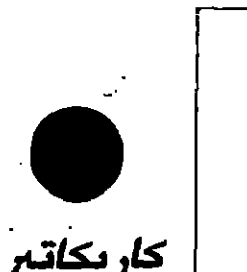


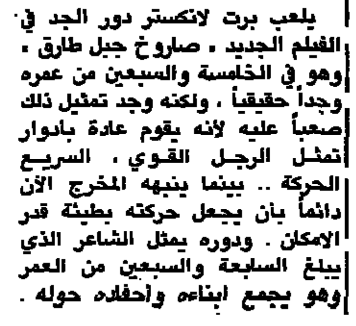
جديد التلفزيون العلمي

في الولايات المتحدة يتحدثون اليوم عن مسلسل تلفزيوني جديد اسمه « من يوم ليوم » ، وهو من بطولة دوغ شيهان وليندا كيلسي . المسلسل اجتماعي ويتحدث عن الطبقة المتوسطة في المجتمع .

وهذان الشابان ـ بطلا المسلسل ـ يقرران تمضية الوقت اكثر ما يستطيعان مع اولادهما .. ومن ثم يقرران افتتاح حضانة اطفال . وهذا الامر بالنسبة لمن يحيط بهما من الناس يشكل تناقضات ومواقف طريفة في الوقت نفسه .

المراقبون يقولون ان النجاح الذي يحققه هذا المسلسل يضعه في مصاف المسلسلات الاكثر اثارة وتقبلا من الجمهور .







بيرت لانكستر وكيرك دوغلاس



بيرت لانكستر مع حفيده في فيلم « صاروخ جبل طارق »

يلعب برت لانكستر دور الجد في الفيلم الجديد « صاروخ جبل طارق » وهو في الخامسة والسبعين من عمره وجداً حقيقياً ، ولكنه وجد تمثيل ذلك صعباً عليه لأنه يقوم عادة بادوار تمثل الرجل القوي ، السريع الحركة .. بينما ينبهه المخرج الآن دائماً بان يجعل حركته بطيئة قدر الامكان . ودوره يمثل الشاعر الذي يبلغ السابعة والسبعين من العمر وهو يجمع ابناءه واحفاده حوله .

يعتمد الفيلم على قصة مليئة بالعواطف تروي علاقة ثلاثة اجيال يعيشون جميعاً تحت سقف واحد وهم أولاده الاربعة وازواجهم واولادهم . ورغم ان الابناء يعشقون اباهم الا انهم مشغولين بمشاكلهم الخاصة وهم يقومون بصيانة سفينة تدعى « صاروخ جبل طارق » لغرض تقديمها الى والدهم هدية لعيد ميلاده .

اما الجد فان اقرب الابناء له هو حفيده « سي بلو » الذي يبلغ السبع سنوات من عمره ، وتربطهما علاقة وفهم متبادل . اما ابناؤه فهم ولده الوحيد رولو ، المخرج السينمائي الذي تشاهده في الفيلم وهو يتكلم دائماً على التلفون : وابنته « روبي » وزوجها الكوميدي : و « روزي » المتزوجة من لاعب بيسبول محترف : اما « ايجي » فلا يهمها في الحياة سوى اغراء الشباب .

وبينما يتصرف البالغون كالاطفال في مواجهتم للمشاكل فان الاطفال يتصرفون كالبالغين ، يلبون طلبات جدهم ويتغلبون على ماساة وفاته المفاجئة .

اما برت لانكستر فيقول « ان التمثيل اهم شيء في حياتي ، وسوف استمر عليه ما استطعت الى ذلك سبيلا ، الا انه ومع الاسف الشديد فان الادوار العاطفية الرئيسية قد ولت عني الى غير رجعة » .

وصحيح ما يقوله ، فلم يوقفه عن التمثيل حتى الذبحة الصدرية والعملية الجراحية التي اعقبتها عام ١٩٨٣ . وقام عام ١٩٨٧ مع زميله كيرك دوغلاس بتمثيل فيلم « الرجال الاشداء » . يقوم الاثنان فيه بالسطو على قطار وسرقته فيحكم عليهما بـ ٣٠ سنة سجن . وبعد خروجهما من السجن يندهشان من العالم المحيط بهما ، ولكنهما .. يبدان بوضع خطط سرقة اخرى .

وكلاهما صديقين حميمين رغم انهما يتناقشان دائماً ويغضب احدهما على الآخر ولكنهما يعودان الى هدوئهما بعد فترة قصيرة ..

ولانكستر يواجه الكبر باناقة ورشاقة بعد ان قضى ٤٠ سنة في التمثيل الذي لم يكن يرغب بامتهانه اول الامر . وكان يتوجه للتدريب كمغني اوبرا .

ولد في نيويورك ونشا حياة خشنة في منطقة هارلم . والعراك في الشوارع جعله اخشن . وهو يصف ذلك بقوله :

« صحيح ان ذلك جعل مني رجلاً خشنا الا انه في الوقت نفسه اثار بي حب النجاح . وكنت محاطاً بجيرة دافئة وحب وعطف كبيرين صحيح كنا فقراء ولكننا لم نكن جائعين كان والدي يعمل مشرفاً في دائرة البريد . اما والدتي فقد سهرت على تربيتي وبذرت بي الصفات الحسنة » .

حصل لانكستر على زمالة دراسية لدراسة الرياضة في جامعة نيويورك . وخلال الحرب العالمية الثانية كان ينظم حفلات ترفيهية للقطاعات العسكرية في استراليا وشمالي افريقيا وايطاليا حيث كان يقوم بها بدور الاكروبات مع الغناء والرقص . والتقى في ايطاليا بنورما اندرسن حيث كانت تشارك في حفلات الترفيه ، فتزوجها وخلفا خمسة اطفال ، ولانكستر جد رائع .

واول دور سينمائي قام به كان عام ١٩٤٦ في قصة « القاتلون » للكاتب ارنست همنغواي . ومنذ ذلك الحين واسمه تعلوه الاضواء .

كون شركته عام ١٩٤٨ وبدا بانتاج الافلام ، وربح الاوسكار عام ١٩٥٥ عن فيلم « حفلة الاعزب ومارتي » .

كاريكاتير

عامر رشاد